

المحذرون المبكرون

في

القرن العاشر والحادي عشر
والثاني عشر والثالث عشر الهجري



تأليف

أ.د/ رضا محمد صفي الدين السنوسي

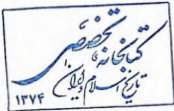
جامعة الملك عبد العزيز بجدة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية



المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري



تأليف

أ.د/ رضا محمد صفي الدين السنوسي

جامعة الملك عبد العزيز - جدة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية

③ رضا محمد المنومى ، ١٤٣٧ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المنومى ، رضا محمد
المتحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري . / رضا محمد
المنومى - مكة المكرمة ، ١٤٣٧ هـ
٨٨ ص : م

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٢-١١١٧-٣

١- الحديث - تراجم الرواة - ٢- مكة المكرمة أ. العنوان

١٤٣٧/٤٩٧١

ديوي ٢٣٤.٦

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٤٩٧١

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٢-١١١٧-٣

المقدمة

الحمد لله الذي رفع قدر العلم والعلماء ، وأعلى مكانتهم بين الأنام ، وأشار إلى فضلهم في آيات القرآن وأحاديث النبي عليه أفضل الصلاة وأتم السلام ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

أما بعد

من نعم الله سبحانه وتعالى على أهل الأرض أن جعل فيهم العلماء ، فهم مصابيح الدجى ، وأئمة الهدى ، وحجة الله في أرضه ، فهم ركيزة الإيمان ، وقوام الأمة . يحيي بهم الله قلوباً ميتة ، ويسمع الله بهم آذاناً صماً ، ويهدي الله بهم من يشاء إلى صراطه المستقيم .

ولما كان علم الحديث أشرف العلوم بعد كتاب الله . فقد كان علماء السلف - رحمهم الله - يهتمون به وبرجاله وقد دونوا تراجم هؤلاء الأعلام . وأولوهم العناية التامة .

لذا تشوقت نفسي لجمع تراجم علماء مكة المكرمة من المحدثين خلال بعض القرون فإن معرفة الإنسان بأحوال العلماء رفعه وزين لأنهم هم الذين حفظوا لنا سنة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم فهم الأسوة والقُدوة للأمة ، ولم أقف على من دون حياتهم خاصة بل الأكثر ممن أُلِف في تاريخ مكة المكرمة ذكرهم مع غيرهم ، فأحببت أن أفردهم في التأليف ، وإن أجعل ذلك على حسب القرون . فهذا الإمام محمد بن أحمد الحسني الفاسي - رحمه الله - يقول « لما وفقني الله تعالى للاشتغال بالعلم ، تشوقت نفسي كثيراً إلى معرفة تراجم الأعيان من أمراء مكة وغيرهم ، ممن سكنها مدة سنين ، أو مات بها ، وتراجم ولاية مكة ، وقضاتها وخطبائها ، وأئمتها ومؤذنيها ، من أهلها وغيرهم إلى قوله : « لما في معرفة ذلك من النفع التام عند ذوي الأفهام »^(١) .

وقد جعلت عنوان هذا البحث هو « المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري » .

وجعلته في مقدمة وفصلين وخاتمة .

المقدمة : وذكرت فيها السبب لاختيار الموضوع

(١) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١ / ٣ .

الفصل الأول : الحالة العلمية في مكة المكرمة في القرن العاشر الهجري ،
وقد جعلته في تمهيد وأربعة مباحث :

المبحث الأول : حلقات المسجد الحرام .

المبحث الثاني : الأسر العلمية المكية .

المبحث الثالث : المدارس في مكة المكرمة في القرن العاشر الهجري .

المبحث الرابع : الأربطة في مكة المكرمة في القرن العاشر الهجري .

الفصل الثاني : المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري ، وفيه

مبحثان :

المبحث الأول : المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري .

المبحث الثاني : المحدثات المكيات في القرن العاشر الهجري .

الخاتمة وأذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها .

وفي الختام أشكر كل من تفضل علي في هذا البحث وأسأل الله لي ولهم

التوفيق والسداد .

كما أسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن

يرزقني التوفيق لما يحبه ويرضاه مع صلاح النية والذرية أنه سميع عليم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

الباحث

أ.د/ رضا محمد صفى الدين السنوسي

مكة المكرمة - حفظها الله

الخميس ١ / ١١ / ١٤٣٢ هـ





الفصل الأول

الحالة العلمية في مكة المكرمة

في القرن العاشر الهجري



تمهيد :

لقد ظلت مكة المكرمة - شرفها الله - مركزاً هاماً من مراكز التعليم في العالم الإسلامي ، فقد كانت الحركة العلمية مزدهرة في القرن العاشر الهجري ، حيث ساهم العلماء المكيون ومن جاور بها من البلاد الإسلامية في إزدهار هذه الحركة وانتشارها ، وذلك بكثرة الطلاب الآخذين عن علمائها والحريصين على طلب العلم وأخذ الإجازة من العلماء ، ثم التدريس في البلد الحرام أو الرجوع إلى بلدانهم لنشر العلم الذي أخذوه من علماء البلد الحرام . وقد كان للمسجد الحرام الدور الرائد في هذه الحركة بكثرة الحلقات العلمية التي كانت تعقد فيه ، يضاف إلى ذلك وجود البيوت العلمية المكية التي ساهمت في نشر العلم وقد اشتهر من هذه البيوت آل ظهره القرشي ، وآل الطبري ، وآل النويري ، وآل ابن فهد وغيرهم من الأسر المكية المعروفة بالعلم . وقد كان لوجود المدارس العلمية الأثر الفعال في نشاط الحركة العلمية في البلد الحرام ، كما أن للأربطة التي انشأها السلاطين والأمراء والأغنياء في البلد الحرام والتي كانت مكاناً للعلماء وطلاب العلم للسكن والتدريس ونشر العلم كان لها الدور المبارك في النشاط العلمي في ذلك القرن وغيره ، كما أن المكتبات العلمية كانت موجودة في البلد الحرام مما ساعد العلماء والطلاب في الإطلاع على كثير من الكتب التي كانت موقوفة

في هذه المكتبات ، مما ساعد على ازدهار العلم في البلد الأمين ، كل هذه العناصر مجتمعة كان لها الأثر الأكبر في النشاط العلمي المتميز بمكة المكرمة في القرن العاشر الهجري . مما جعل مكة المكرمة قبلة العلماء في ذلك القرن وغيره من القرون .



المبحث الأول

حلقات المسجد الحرام

يعد المسجد الحرام من أكبر معاقل العلم التي يلتقي فيه كثير من الناس من بلدان شتى . ينهلون من معين العلم الصافي ، فيأخذون من مختلف العلوم وخاصة العلوم الشرعية .

حيث تعقد الحلقات العلمية فيه . وهذه الحلقات كانت معروفة من زمن الصحابة - رضوان الله عليهم - ممثلة في حلقة ابن عباس رضي الله عنهما ، واستمرت هذه الحلقات على مر العصور ولقد كان القرن العاشر الهجري من عصور النهضة العلمية حيث تعقد الحلقات في المسجد الحرام لتدريس التفسير والحديث والفقه والأصول وغيرها من العلوم ، مع إفتاء الناس والإجابة عن أسئلتهم وكانت الدراسة في هذه الحلقات تبدأ بعد صلاة الفجر في دروس مستمرة إلى بعد صلاة العشاء .

فكانت الأوقات مقسمة إلى دروس بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر ، ثم دروس من بعد صلاة الظهر إلى صلاة العصر ، ودروس أخرى من بعد صلاة العصر إلى صلاة المغرب ثم من بعد صلاة المغرب إلى صلاة العشاء .

وكانت الدروس متنوعة في هذه الأوقات إلا دروس ما بين صلاة المغرب إلى صلاة العشاء فالغالب فيها تعليم عامة الناس مع الوعظ والإرشاد إلى كل خير مع الافتاء للناس .

وكان أغلب المدرسين في هذه الحلقات يدرسون درساً واحداً في اليوم . لكن بعضاً منهم كان له أكثر من درس في اليوم الواحد فهذا العلامة عبد الله بن أحمد باكثير ٩٢٥ هـ . كان له نشاط في دفع عجلة التعليم في المسجد الحرام فقد كان من عادته أن يجلس بالمسجد الحرام يقري الناس في عدة علوم إلى قبيل الظهر . ومن بعد صلاة الظهر إلى العصر كان يدرس الحديث . أما بعد صلاة العصر فقد كان يقري الطلاب في التصوف ، أما ما بين صلاة المغرب إلى العشاء فقد كان يطوف بالمسجد الحرام ، لقد أخذ عنه كثير من العلماء في المسجد الحرام رحمه الله^(١) .

لقد كان وسيضل المسجد الحرام علماً ينير الطريق للأمة الإسلامية يأتون إليه فينهلون من معين علماء البلد الحرام ثم يرجعون إلى ديارهم لنشر هذا العلم وذاك الخير مما كان للمسجد الحرام الأثر المبارك في النشاط العلمي لكثير من البلدان الإسلامية .

(١) الحركة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي ص ١٥٩ .

المبحث الثاني

الأسر العلمية المكية

لقد اشتهرت بعض الأسر المكية بالمكانة العلمية الرفيعة . حيث ظلت هذه الأسر تنشر العلم على طلابها في حلقات المسجد الحرام وفي بيوتها الخاصة ، يشير إلى هذا الشيخ أحمد السباعي - رحمه الله - قائلاً (ظلت البيوت المتخصصة للعلم في مكة تنشر العلم على طلابها في حلقات عامة في المسجد الحرام وفي بيوتها الخاصة . وقد اشتهر من ال ظهرية القرشي المشايخ محمد أبو السعود ، وإبراهيم وجمال الدين محمد بن عبد الله . وصلاح الدين .

كما اشتهر من ال الطبري شيخ الإسلام إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، والشيخ رضي الدين وقاضي مكة نجم الدين وسيدة من أجلة العلماء هي أم سلمة بنت المحب الطبري .

كما اشتهر جماعة من ال النويري كانوا يتداولون أمامه المسجد وشؤون الفتوى منهم محب الدين أبو الفضل محمد النويري قاضي مكة وخطيبها ، كما اشتهر الشيخ نجم الدين بن فهد وابنه عبد العزيز^(١) .

(١) تاريخ مكة ١ / ٣٢٧ .

وهذا تعريف مختصر عن هذه الأسر المكية العلمية .

١- الطبريون : الطبريون ليسوا كلهم من أصل واحد . وإنما هم طبريون ينتسبون ال عمرو بن العلاء الشيباني ، فهم شيبانيون ، وطبريون ينتسبون إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما ، والطبريون الحسينيون من الأسر المكية الكبيرة . التي أدت خدمات علمية بمكة وغيرها من مدن الحجاز طيلة ستة قرون ينشرون علم الحديث والفقه والتفسير وغير ذلك من العلوم وقد استمرت هذه الأسرة إلى بداية القرن الثالث عشر الهجري^(١) .

٢- أسرة ابن زهير : تعد أسرة ابن زهير من أكبر الأسر المكية ، فهي قرشية مخزومية ، يرجع نسبها إلى الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي ، وكانت هذه الأسرة مشاركة في عدد من العلوم كالحديث والفقه والتاريخ ، وغير ذلك .

وقد استمر نشاط هذه الأسرة إلى القرن الثالث عشر الهجري وبذلك تكون هذه الأسرة قد خدمت العلم بمكة مدة ستة قرون^(٢) .

(١) بتصرف من الحياة في الحجاز خلال العصر المملوكي ص ١٦٨ ، ١٧٧ ، علم الحديث في مكة المكرمة في العصر المملوكي ، ص ١٨٧ - ٢٠٠ .

(٢) بتصرف من الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي ص ١٨٦ ، ١٩٣ ، علم الحديث في مكة المكرمة ص ٣٨٩ ، ٤٠٠ .

٣- أسرة النويري : ويرجع نسب هذه الأسرة إلى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه وكان لها نشاط علمي في الحديث ، والفقه ، والإفتاء ، والخطابة وتولي التدريس في مدارس مكة^(١) .

٤- أسرة ابن فهد : تنسب هذه الأسرة إلى محمد بن الحنفية بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما وقد نبغ في هذه الأسرة عددٌ من الحفاظ والمحدثين والمؤرخين الذين حملوا راية العلم وتواصلوا على خدمة السنة الشريفة . وكان منهم الحافظ عبد العزيز بن فهد ت ٩٢٢هـ فقد قال عنه الحافظ السخاوي (ليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل وجودة الخط والفهم وجمال الهيئة) وكان لابنه جبار الله بن عبد العزيز ت ٩٥٤هـ . دور في الرحلة في طلب الحديث . حتى قال عنه الكتاني (الإمام ، المحدث ، الرحلة ، المسند ، محمد جبار الله) ولعل آخرهم هو المسند عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد ت ٩٩٥هـ^(٢) .

هذه بعض الأسر المكية العلمية التي كان لها درو بارز في النشاط العلمي في مكة المكرمة خلال هذا القرن وقبله وبعده ، وسنذكر تراجم لهؤلاء الأعلام في تراجم المحدثين المكيبين في الفصل الثاني .



(١) بتصرف من الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي ص ١٩٣ ، ١٩٩ ، علم الحديث في مكة المكرمة ص ٤٠١ ، ٤٠٨ .

(٢) بتصرف من الحياة العلمية في الحجاز العصر المملوكي ص ١٩٦ - ٢٠٤ ، علم الحديث في مكة المكرمة خلال العصر المملوكي ص ٤٠٩ ، ٤١٦ .

المبحث الثالث

المدارس في مكة المكرمة في القرن العاشر الهجري

قامت المدارس في المجتمعات الإسلامية إلى جانب المسجد لتسهم في تعليم الناس العلم النافع ، ولتكون وسيلة من وسائل نشر العلم في المجتمع ، ولقد ظهرت المدارس في مكة المكرمة في منتصف القرن الخامس الهجري^(١) .

وكانت هذه المدارس مخصصة لتدريس علوم الدين وعلى مذهب واحد وأكثر ، وغالباً يكون لها مدرس واحد من كبار العلماء وقد يتعدد بتعدد المذاهب التي تدرس فيها^(٢) .

ولقد كان خلفاء المسلمين وسلاطينهم وامراءؤهم وأولو الثراء منهم داخل مكة وخارجها يعتنون بها وبمن جاورها للعبادة وطلب العلم ، وكان معظم ما هو ملتحق حول الحرم من مبان ودور من الأوقاف التي خصصت

(١) بتصرف من تاريخ التعليم في مكة المكرمة ص ٦١ .

(٢) التعليم الأهلي في مكة المكرمة ص ١١٢ .

للعناية بالعلم وطلبته ، وقد أطلق عليها كلمة مدارس ، وقد كانت هناك أوقاف خارج مكة ينفق من دخلها على تلك المدارس^(١) .

وكان للسلطين المماليك أثر كبير في إحياء الحركة العلمية في الحجاز فأنشؤوا المدارس والكتاتيب والأربطة واعتنى السلطان قايتباي ت ٩٠١ هـ عناية فائقة ببلاد الحجاز فأنشأ آثاراً عظيمة ما بين مدارس وجوامع وأسبلة ومكاتب^(٢) .

أما العهد العثماني فقد دب النشاط في الحركة العلمية في مكة المكرمة ، وذلك نتيجة لازدياد عدد العلماء الذين طاب لهم الجلوس في مكة ومجاورة بيت الله الحرام ، بالإضافة إلى قيام السلطين العثمانيين ببناء عدد من المدارس ، وأشهر تلك المدارس على الإطلاق مدارس السلطان سليمان فقد أمر بإنشاء أربع مدارس كل واحدة منها تدرس أحد المذاهب الأربعة وتقع هذه المدارس في الجهة الجنوبية من المسجد الحرام^(٣) .

ومن أشهر المدارس في مكة المكرمة في القرن العاشر الهجري :

(١) التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة ص ١١٢ .

(٢) الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي ص ١٢٣ .

(٣) تاريخ التعليم في مكة المكرمة ص ٧٧ .

١- المدرسة الباسطية : أنشأ هذه المدرسة أحد أبرز رجال الإدارة في مصر في العصر الجركسي وهو القاضي الزيني عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ت ٨٥٤هـ ، ولقد كانت البداية في الإعداد لهذه المدرسة سنة ٨٣٤هـ حيث أدى القاضي فريضة الحج وقام باقتناء الدار المزمع إنشاء المدرسة فيها . ثم بدأ في تنفيذ هذه المدرسة والتي اكتملت مراحلها في أوائل سنة ٨٣٦هـ . وقد كانت المدرسة مخصصة لتدريس المذهب الشافعي . ثم آل بها الأمر في أواخر العصر العثماني إلى قيام أئمة المقام الحنفي بالاستيلاء عليها ثم استولى عليها بعض الأشراف فاصبحت في أيديهم حتى هدمت في التوسعة السعودية للمسجد الحرام سنة ١٣٧٥هـ^(١) .

وقد كان موقع المدرسة ملاصقاً للحرم من الناحية الشمالية حيث الباب الذي يعرف بباب العجلة^(٢) ، وعرف بعد ذلك بباب الباسطية نسبة للمدرسة التي تقع على يسار الداخل من هذا الباب . وكانت شبائيكها

(١) بتصرف من عمارة المدرسة في مصر والحجاز في القرن التاسع دراسة مقارنة ١ / ١٧٣ ، ١٧٨ .

(٢) باب العجلة هو أحد الأبواب التي عملها أبو جعفر المنصور في المسجد الحرام ، وهو الباب الثالث في الشق الذي يلي دار الندوة ، وهو بابان يخرجان إلى زقاق كان بين دور العجلة وبين جدار المسجد وسمي بذلك لكونه عند دار كانت تسمى قديماً دار العجلة وقد أصبح اسمه باب الباسطية . هامش رقم ٥ ص ١٥٢ من كتاب نخبة بهجة الزمان عمارة مكة للملك بني عثمان .

السفلية تطل على أروقة المسجد الحرام .

وقد ألحق بالمدرسة كتاب لتعليم الأطفال . كما ألحق بالمدرسة سكن لشيخ المدرسة . وخلأوي وهي مساكن الطلبة - الخلاوي يطلق في الغالب على حجرات تتميز بصغر مساحتها - وسكن مخصص لنزول الأعيان الواردين إلى مكة المكرمة من الأمراء وغيرهم . وقد ألحق بالمدرسة سبيل حيث يتسنى للعاشرين التزود من مائه^(١) .

وهي مدرسة في غاية الإحكام والإتقان . وكانت عليها أوقاف بمصر تغل مغلاً كبيراً^(٢) .

وكان الزين عبد الباسط قد اشتهر بالأعمال الخيرية الكثيرة ، حيث اهتم ببناء المدارس في مكة ، والمدينة ، وبيت المقدس ، والقاهرة ، وغزة وعرفت جميعها باسم المدارس الباسطية^(٣) .

٢- مدرسة السلطان قايتباي المملوكي . كان البدء في إنشاء هذه المدرسة في سنة ٨٨٢هـ . وقد اكتمل بناؤها في سنة ٨٨٤هـ . وقد حضر السلطان قايتباي افتتاح المدرسة في حجة سنة ٨٨٤هـ .

(١) بتصرف من عمارة المدرسة في مصر والحجاز في القرن التاسع / ١ ، ١٨١ ، ١٩٧ .

(٢) مدارس مكة ص ٢٠ .

(٣) المدارس في مكة خلال العصر الأيوبي والمملوكي ص ١٦ .

وقد كانت هذه المدرسة مخصصة لتدريس المذاهب الأربعة وأُحِقَّ بالمدرسة رباطٌ وكتابٌ لتدريس الأطفال كما أُلْحِقَ بها مكتبةٌ وسبيلٌ^(١).

كما قرر في المدرسة ستة قراء للقرآن الكريم . وقارئ للحديث النبوي الشريف .

وقد كان موقع المدرسة بجوار المسجد الحرام بين باب السلام وباب النبي ﷺ^(٢) وقد شملت هذه العمارة على اثنتين وسبعين خلوة وقد طعم البناء بالرخام الملون والسقف المذهب^(٣).

وقد بنى السلطان عدة ربوع ودور تغل في كل عام نحو ألفي ذهب ووقف عليها بمصر قرى وضياعاً كثيرة تغل حبوباً كثيرة تحمل في كل عام إلى مكة المكرمة^(٤).

وقد أعيد تنظيم أجور أوقاف هذه المدرسة ففي سنة ١٠٨٠ هـ . عين الشيخ محمد بن سليمان المغربي مشرفاً على شؤون الأوقاف فأخرج من يسكن

(١) بتصرف من عمارة المدرسة في مصر والحجاز في القرن التاسع / ١ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ .

(٢) عمارة المدرسة في مصر والحجاز في القرن التاسع / ١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ .

(٣) المدارس في مكة خلال العصرين الأيوبي والملوكي ص ١٤ .

(٤) مدارس مكة ص ٢٢ .

في خلاوي مدرسة قايتباي وأمر أن تُكرى أوقاف المدرسة فارتفع الدخل من ٦٠٠ قرش إلى ٤٦٠٠ قرش وقد عين في المدرسة أربعة مدرسين بعد أن استبدل المذهب الحنبلي بالحديث^(١).

٣- المدرسة الجمالية اليوسفية: أنشأها ناظر الخاص يوسف بن عبد الكريم بن بركة السعدي ت ٨٦٢هـ وقد كان أنشأها في سنة ٨٥٧هـ. وكان وقت حضور الدرس فيها من بعد صلاة الفجر وكان يلقي في هذه المدرسة بعض دروس في التصوف إلى جانب تدريس الفقه والحديث وغيرها.

وقد اهتمت هذه المدرسة بتدريس المذهب الشافعي وإن أغلب من درس فيها ينتمون إلى المذهب الشافعي فقد ولي أمرها الإمام برهان بن ظهيرة ت ٨٩١هـ ثم بعده ولده أبو السعود ت ٩٠٧هـ. وغيرهما^(٢).

٢- المدرسة العظيفية. قامت بإنشائها زينب بنت العلاء بن أحمد بك زوجة السلطان إينال ووالده السلطان المؤيد أحمد وذلك سنة ٨٦١هـ. عندما قامت بأداء فريضة الحج بصحبة ولدها وتتكون هذه المدرسة من قاعة كبيرة، ومرافق أخرى ورواق متسع، ولها شبابيك خمسة مطلية على الحرم المكي الشريف^(٣).

(١) تاريخ التعليم في مكة المكرمة ص ٧٦.

(٢) المدارس في مكة ص ١٤، الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي ص ٣٩٨، ٣٩٩.

(٣) المدارس في مكة ص ٢٤، الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي ص ٤٠٤.

٥- المدرسة الشرايية . أسسها الأمير شرف الدين بن عبد الله الشراي سنة ٦٤١هـ وتقع شرق المسجد الحرام على يمين الداخل إلى المسجد الحرام من باب السلام .

واستمرت هذه المدرسة في دورها العلمي حتى القرن الحادي عشر الهجري .

وقد ذكر قطب الدين النهروالي ت ٩٩٠هـ . إن المدرسة أوقف بها كتب كثيرة تفرقت شذر مذر والمدرسة باقية إلى الآن - يعني القرن العاشر الهجري - .

وقد تحولت المدرسة بعد ذلك إلى رباط عرف برباط الشراي^(١) .

٦- المدارس السلطانية : قام بإنشائها السلطان سليمان القانوني ت ٩٧٤هـ . فقد أمر بإنشاء أربع مدارس تدرس كل منها أحد المذاهب الأربعة وقد قام بوضع حجر الأساس قاضي مكة سنة ٩٧٢هـ . وتقع هذه المدارس في الجهة الجنوبية من المسجد الحرام وقد كمل بناؤها في عهد السلطان سليم بن سليمان القانوني .

(١) مدارس مكة ص ٣٣ ، الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي ص ٣٨١ ، المدارس في مكة ص ٢١ .

وقد أوقف السلطان على هذه المدارس أوقافاً كثيرة بالشام وكان ناظر الوقف يرسل سنوياً ما تنتجه الأوقاف إلى مكة المكرمة .

وقد عين مدرسين لهذه المدارس الأربعة .

أ - المدرسة المالكية السليمانية وعين عليها القاضي حسين الحسيني مدرساً لها .

ب - المدرسة الحنفية السليمانية وقد عين العلامة محمد بن علاء الدين النهر والي مدرساً لها .

ج - المدرسة الشافعية السليمانية ودرس بها علماء الشافعية .

د - دار الحديث : كان المقروض أن يدرس بها فقه الإمام أحمد بن حنبل . لكنه عدل عن ذلك وأصبحت تدرس الحديث الشريف . والسبب في ذلك هو أنه لم يكن في زمن بنائها شخص متضلع في تدرس المذهب الحنبلي فجعلت داراً للحديث وأصبح يقرأ بها الصحاح الستة .

وقد استمرت هذه المدارس إلى القرن الرابع عشر حيث أدخلت في التوسعة السعودية المباركة للمسجد الحرام عام ١٣٧٥ هـ^(١) .

(١) تاريخ التعليم في مكة المكرمة ص ٧٧، ٧٩، مدارس مكة ص ٢٤، ٢٩ .

المبحث الرابع

الأربطة في مكة المكرمة في القرن العاشر الهجري

شاع بين الناس أن الأربطة مجرد مأوى يأوي إليه الفقراء للسكن والطعام دون أن يكون لهم الأثر في الحياة الاجتماعية وهذا الرأي وإن كان له جانبٌ من الصواب فإن الأربطة في مكة المكرمة لم تكن مجرد مأوى لإيواء الفقراء والمساكين . بل إن الأربطة في مكة المكرمة . كان ينزل بها فئات مختلفة من الناس ، فقد نزل بها الأمراء ، والمحدثون ، والفقهاء ، والقضاة ، وعلماء النحو والأدب وغيرهم ، ولقد كان لهذه الأربطة الأثر المهم في الحياة الاجتماعية لسكان مكة المكرمة من المقيمين والوافدين إليها من الفقهاء والمحدثين وغيرهم ، ولقد كان لها الفضل في رفع المستوى العلمي والثقافي بسبب ما تقدمه من خدمات طبية لساكنيها ، فتسابق طلاب العلم إلى السكن فيها . وكان العلماء النازلون في هذه الأربطة يقومون بعقد حلقات علمية فيلقون الدروس ، ويمنحون الإجازات العلمية ويفتنون في المسائل ، ويقومون بالتدريس والتأليف مما اكسب أربطة مكة المشرفة الصبغة العلمية

بل جعلها محل أنظار واهتمام طلاب العلم .

وقد امتازت هذه الأربطة بقربها من المسجد الحرام .

وقد اشتهرت بعض الأربطة في مكة المكرمة بوجود مكتبات علمية بها قام بوقف الكتب عليها واقف الرباط أو أحد النزلاء فيه .

والملاحظ على هذه الأربطة أن بعضها كان موقوفاً على المسلمين كافة من جميع الأجناس والمذاهب ، وبعضها كان موقوفاً على الرجال ، والآخر على النساء ، وبعضها كان موقوفاً على أحد المذاهب الإسلامية . وبعضها كان خاصاً ببلد معين ، وبعضها كان خاصاً بالغرباء والمجاورين .

ولقد كان السلاطين والأغنياء والأمراء وغيرهم يوقفون أوقافاً كثيرة على هذه الأربطة مما كان له الأثر الحسن في بقاء هذه الأربطة والاستفادة منها زمنياً طويلاً^(١) .

وستحدث عن بعض هذه الأربطة :

١- رباط العباس : يقع هذا الرباط بين الصفا والمروة مقابل باب

(١) يتصرف من الحياة العلمية في الحجاز العصر المملوكي ص ٤١٨ ، ٤١٩ ، الأربطة في مكة المكرمة منذ البدايات حتى نهاية العصر المملوكي ص ٢٤٩ ، ٢٥٢ .

العباس رضي الله عنه . وصار اسم هذا الرباط باسم العباس رضي الله عنه لأنه كان أصلاً داراً للعباس رضي الله عنه ، ثم بناه السلطان حسام الدين بن عبد الله المنصوري رباطاً ثم عمره الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٨هـ وكان الرباط عبارة عن دور واحد يتكون من تسع وثلاثين خلوة . كما جعل فيه صهريجاً للماء وسبعة حمامات في ركنه الشرقي . وقد أوقف بعض المحسنين أوقافاً على هذا الرباط يصرف ريعها على مصالح الرباط وعمارته . وقد ذكرت لنا المصادر بعض العلماء الذين نزلوا في هذا الرباط ودرسوا فيه منهم العلامة عبد القادر بن زين الدين المصري ت ٩١٥هـ . فقد قرأ عليه البرهان العمادي أحاديث الكتب الستة في هذا الرباط وكذلك العلامة عبد الرحيم بن صدقة المكي ت ٩١٦هـ قد حدث بهذا الرباط . وقد ظل هذا الرباط يؤدي دوره إلى سنة ١٣٧٦هـ وذلك عندما هدم وأدخل في توسعة المسجد الحرام^(١) .

٢- رباط السلطان قايتباي : سمي هذا الرباط بهذا الاسم نسبة إلى واقفه السلطان قايتباي وقد بنى هذا الرباط على ما تبقى من مساحة رباط السدرة .

(١) بتصرف من الأريطة في مكة المكرمة منذ البدايات حتى نهاية العصر المملوكي ص ١٢٠-١٢٨ .
تحفة الناس بخير رباط سيدنا العباس رضي الله عنه العدد السادس صفر ١٤١٦هـ ، مجلة الحكمة .

وقد أمر السلطان ابن الزمن بتكملة البناء في الجزء الباقي من رباط السدرة فبنى فيه اثنتين وسبعين خلوة وانتهت أعمال البناء سنة ٨٨٤هـ وقد أوقف عليه السلطان دوراً بمكة ومزارع بمصر تنفق على هذا الرباط ^(١).

وقد ألحق بهذا الرباط مكتبة علمية وقد اطلع العلامة العياشي على نسخة من تاريخ الإسلام للذهبي في مكتبة هذا الرباط فقال: ومما رأيت من الكتب الغربية بمكة تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي وهو عشرة أجزاء كبار على السنين وهو موجود في وقف قايتباي بمكة في رباطه المعروف وقد رأيت أجزاء وطالعت بعضها ^(٢).

٣- رباط الموفق: أوقفه الموفق علي بن عبد الوهاب الإسكندري سنة ٦٠٤هـ. ويقع الرباط بالقرب من باب إبراهيم. وقد ذكر ابن بطوطة أن هذا الرباط يعد من أحسن الأربطة في مكة المكرمة وأكثر نزلاء هذا الرباط من أتباع المذهب المالكي من بلدان المغرب العربي. وقد كانت تعقد في هذا الرباط الحلقات العلمية وقد ذكر الإمام السخاوي أنه أجاز قاضي مكة

(١) بتصرف من الأربطة في مكة المكرمة منذ البدايات حتى نهاية العصر المملوكي ص ١٧٨-١٨١، الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي ص ٤٣٧.
(٢) الوقف وبنية المكتبة العربية استبطان للموروث الثقافي ص ١١٢.

عبد القادر المالكي فيه^(١) .

وقد احتوى هذا الرباط على مكتبة كبيرة زادت من رواه وساكنيه فقد ذكر الإمام السخاوي هذه المكتبة قائلاً « وفي رباط الموفق مكتبة علمية فيها عدد من الكتب وضع لها فهرستاً صالح بن عبد الله المغربي وذلك سنة ٨٧٨هـ » . وذكر الرحالة أبو سالم العياشي مكتبة الوقف وذكر أن من بين ما كانت تضمه من الكتب رحلة ابن رشيد السبتي^(٢) .

٤- رباط ربيع :

يقع هذا الرباط في أجياد . وقد أوقفه السلطان نور الدين علي بن صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٩٤هـ وقد اكتسب اسمه من ربيع بن عبد الله المارديني الذي تولى بناء الرباط للسلطان .

وقد اشترط في وقفه أن يكون على الفقراء والغرباء .

وكان للرباط أوقاف ثابتة ومنقولة . فقد أوقف عليه الشريف حسن بن عجلان ، وعيسى بن أحمد النخلي وغيرها .

(١) الحياة العلمية في الحجاز في العصر المملوكي ص ٤٢٩ ، الأربطة في مكة المكرمة منذ البدايات ص ٨٩ .

(٢) الأربطة في مكة المكرمة منذ البدايات ص ٢٥٣ ، الوقف وبنية المكتبة العربية ص ١١١ .

وقد أوقفت على هذا الرباط مكتبة علمية أوقف عليها أهل الخير كثيراً من الكتب فقد أوقف عليها الشيخ محمد بن عيسى الأزدي عدة كتب ، كما أوقف الشيخ عبد الله بن أبي بكر المعروف بالكردي كتباً كثيرة وأوقف المقرئ عبد الرحمن بن أحمد بن عياش جملة من كتب القراءات وغيرها^(١) .

ومما يدل على أهمية هذا الرباط ومكتبته ما عمله علي بن محمد بن سند المصري الفراش بالمسجد الحرام ت ٨٢٧هـ أنه كان يعمل بالتجارة في مصر وأوقف كتباً اقتناها وجعل مقرها برباط ربيع بمكة .

وقد دلت النصوص على أن مكتبة هذا الرباط كانت أهم مكتبة في مكة المكرمة طوال مدة تزيد على مائتين سنة^(٢) .

وقد ذكره ابن فهد في نيل المنى وذكر أنه سكن للفقراء^(٣) .

٥- رباط ابن الزمن يقع هذا الرباط بالصفاء ، وقد أنشأه محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن الزمن ت ٨٩٧هـ وقد انشء هذا الرباط سنة

(١) الأريطة في مكة المكرمة مصدر سابق ص ٧٦ ، ٧٩ ، ٢٥١ ، الحياة العلمية في الحجاز مصدر سابق ص ٤٢٦ ، ٤٢٨ .

(٢) الوقف وبنية المكتبة العربية مصدر سابق ص ١١٠ .

(٣) نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة تحف الورى ٢ / ٧٤٤ .

٨٧٦هـ وقد كان موقوفاً على الفقراء . وقد أوقف عليه ابن الزمن دوراً ومنازل بمكة ومزارع بمصر كانت تغل عليه وقد سكن هذا الرباط جملة من المشايخ الذين سكنوا فيه ودرسوا فيه منهم علي بن أحمد بن علي القاهري ت ٨٩٣هـ الذي درس فيه الفقه والحساب والفرائض كما درس فيه أحمد بن محمد اليهاني ت ٨٨٥هـ ، وقد ذكر الإمام النهروالي أن هذه الأوقاف لم تستمر ففي نهاية القرن العاشر الهجري بيعت أدوات المطبخ بل بيعت الدور^(١) .

٦- رباط أمير مكة بركات بن محمد بن بركات بن عجلان ت ٩٣١هـ . يقع هذا الرباط خلف أجياد فقد حفر أساسه وبنى فيه عشرين خلوة سفلية وعشرين علوية ، ومجمعاً سفلياً به ودھليزاً وخلوة للبواب وجعل فيه بئراً وقد أوقفه سنة ٩٢٤هـ وقد اشترط أن يسكنه الفقراء^(٢) .

٧- رباط الشرايبي : أوقفه الأمير إقبال بن عبد الله الشرايبي ت ٦٥٣هـ ، وكان يقع عند باب بني شيبه على يمين الداخل إلى المسجد الحرام من باب السلام .

(١) الأريطة في مكة المكرمة مصدر سابق ص ١٧٥ - ١٧٧ ، الحياة العلمية في الحجاز مصدر سابق ص ٤٣٧ ، ٤٣٨ .

(٢) نيل المنى مصدر سابق ١ / ٧٥ ، الأريطة في مكة المكرمة مصدر سابق ص ١٨٦ .

وقد اشترط الواقف في وقفية رباطه أن يخصص للصوفية دون تحديد مذهبهم أو موطنهم وقد أوقف عليه كتباً في فنون العلم .

وأوقف عليه أوقافاً بمكة منها مياه تعرف بالشرابيات في وادي مر الظهران - الجموم - ووادي نخلة - جهة البيانية - وقد كان هذا الرباط من الدور المحيطة بالمسجد الحرام والمطلة عليه ، وقد اقيمت حلقات علمية في هذا الرباط وذلك لتوفر الكتب العلمية النفسية فيه . وقد ظل موجوداً إلى أن أزيل في التوسعة السعودية المباركة للمسجد الحرام^(١) .

هذه بعض الأربطة التي كان لها دور في الحركة العلمية في مكة المكرمة حيث سكنها العلماء وطلبة العلم واحتوت المكتبات العلمية التي أدت الدور الفعال في النشاط العلمي في القرن العاشر الهجري في مكة المكرمة شرفها الله .

(١) بتصرف من الأربطة من مكة المكرمة مصدر سابق ص ١٠٨ ، ١١١ ، الحياة العلمية في الحجاز

مصدر سابق ص ٤٣٤ .



الفصل الثاني

المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري



المبحث الأول

المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري

١ - القاضي ، المحدث ، الشيخ أحمد بن عطية بن عبد الحي القيوم بن أبي بكر بن ظهيره المكي .

ولد بمكة المكرمة سنة ٨٧٩ هـ ، وتوفي بها ، قيل سنة ٩٤٢ هـ وقيل غير ذلك .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام وغيرهم . فحفظ الأربعين النووية ، وألفية ابن مالك ، ومختصر البرهان ، وغيرها . سمع من الإمام السخاوي - رحمه الله - صحيح البخاري وغيره ، رحل إلى اليمن فأخذ عن الشيخ إسماعيل المشرع وقرأ على الشيخ عبد الله باكثير .

رجع إلى مكة وتولى قضاء الخنايلة بالبلد الحرام له إجازات عدة رحمه الله ^(١) .

(١) الضوء اللامع ٢ / ٤ ، السحب الوابلة على ضرائح الخنايلة ١ / ١٨٦ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ١٠٢ ، نظم الدرر ل ٥ ، أعلام المكيين ١ / ٩٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٤٣ ، وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ص ١٢٣ .

٢- المحدث ، الشيخ ، أحمد بن علي بن محمد بن علي الفاكهي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ٨٦٨هـ ، وتوفي بها سنة ٩٣٦هـ .

نشأ بالبلد الحرام ، فحفظ القرآن ومجموعة متون في الحديث والفقهاء والنحو ، أخذ عن علماء البلد الحرام ، منهم المحب الطبري ، والشيخ عمر بن فهد ، وسمع من الحافظ السخاوي وقرأ عليه سنن أبي داود وغيرها ، ثم رحل إلى مصر فسمع من علمائها ثم رجع إلى مكة المكرمة ، فتصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه^(١) .

٣- العلامة ، الفقيه ، المحدث ، شيخ الحرمين ، الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي ، ولد بمصر سنة ٩٠٩هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٧٤هـ .

حفظ القرآن وهو صغير وأخذ عن علماء عصره منهم الإمام عبد الحق السنباطي ، والإمام عبد القادر الفرضي ، والشهاب الرملي ، والشمس العبادي وغيرهم .

(١) نيل المتى بذيل بلوغ القرى لتكميل تحاف الوري ١ / ٤٨٨ ، الضوء اللامع ٢ / ٣٤ ، تاريخ النور السافر ص ١٨١ ، القبس الحاوي لفرر ضوء السخاوي ١ / ١٧٩ ، شذرات الذهب ٨ / ٢١٤ ، خلاصة الخبر عن بعض أعيان القرنين العاشر والحادي عشر ص ٥٤٢ ، أعلام المكيين ٢ / ٧١٢ .

قدم مكة سنة ٩٤٠هـ، وبقى فيها حتى الوفاة تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله له مؤلفات كثيرة منها: (تحفة المنهاج شرح النووي)، (شرح الأربعين النووية)، (الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان)، (معدن اليواقيت الملتمة في مناقب الأئمة الأربعة)، (أخبار الشهيدان الحسن والحسين)، (أسنى المطالب في صلة الأرحام والأقارب)، (أشرف الوسائل إلى فهم الشرائع)، (القول المختصر في علامات المهدي المنتظر)، (كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع)، (مولد النبي ﷺ)، (معجم شيوخ ابن حجر الهيتمي)، (الجواهر المنظم في زيارة القبر المعظم)، (شرح قصيدة البردة)، (تحفة الزوار إلى قبر النبي المختار)، وغيرها من المؤلفات^(١).

(١) تاريخ النور السافر ص ٢٥٨، الكواكب السائرة ٣ / ١١١، السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر ص ٥٠٣، تاريخ الشجر وأخبار القرن العاشر ص ٣٨٠، شذرات الذهب ٨ / ٣٧٠، قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ص ٦٣٨، البدر الطالع ١ / ١٠٩، خلاصة الخبر عن بعض أعيان القرنين العاشر والحادي عشر ص ٤٩٧، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٢٢، نظم الدرر ل ٤، فهرس الفهارس ١ / ٣٣٧، معجم المؤلفين ٢ / ١٥٢، أعلام المكيين ١ / ٣٥، التاريخ المؤرخون بمكة ص ٢١٦، معجم المعاجم والمشيخات ١ / ٥٨٠، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٤٤.

٤- الفقيه ، المحدث ، الشيخ أحمد بن محمد بن قاضي خان بن بهاء الدين الشهرير بعلاء الدين النهروالي^(١) ، ولد بالهند سنة ٨٧١هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٤٩هـ .

نشأ في كنف والده وجده فحفظ القرآن وأخذ عن علماء بلده منهم الشيخ محمد بن إدريس ، والشيخ علي إسلام خان وغيرهما ، قدم مكة سنة ٩٠٠هـ فحج وأخذ عن علمائها منهم المسند السخاوي ، والشيخ عبد المعطى المغربي ، والشيخ الجمال ابن ظهيرة وغيرهم ، رحل إلى اليمن وعدن وبلاد العجم فأخذ عن علمائها ثم عاد إلى مكة وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام حتى توفي رحمه الله^(٢) .

٥- الإمام ، الخطيب ، المسند ، الشيخ ، أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الهاشمي النويري المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٣٥هـ ، وتوفي سنة ٩١٦هـ وقيل ٩٢٢هـ وهو الصحيح .

(١) نبروالة ، بفتح النون وإسكان الهاء وفتح الراء المهملة بعدها واو فألف ولام مفتوحة قبل الهاء ، بلده من توابع كجرات الهند ، فهرس الفهارس ٢ / ٩٤٤ ، قطف الثمر ٤٢ .

(٢) السن الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر ص ٣٦٢ ، قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ص ٤٢ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٠٥ ، نظم الدرر ل ٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٥٥ .

نشأ بالبلد الحرام فحفظ القرآن وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الإمام أبي الفتح المراغي سمع منه الصحيحين وسنن أبي داود والموطأ وسنن الشافعي وألفية العراقي وغيرها ، كما أخذ عن الشيخ إبراهيم بن علي الزمزمي ، والشيخ محب الدين عبد السلام الزمزمي ، وسمع من جدته لأمه خديجة بنت عبد الرحمن بن فهد ثلاثيات البخاري ومسندي عبد بن حميد والدارمي ، رحل إلى مصر والشام وسمع من علمائها ، كان خطيب الخطباء بالمسجد الحرام ، وخطب بالجامع الأزهر^(١) .

٦- القاضي ، المحدث ، الشيخ ، أحمد بن محمد بن محمد بن محمد البخاري المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٨٣هـ ، توفي سنة ٩٤٨هـ بجدة وحملوه إلى مكة المكرمة .

اشتغل بالعلم فقرأ على الحافظ السخاوي سنن أبي داود والشفاء ، رحل إلى مصر وسمع الحديث على الحافظ الديلمي ، والإمام الجلال السيوطي ،

(١) الدر الكمين بذي القعدة الثمين في تاريخ البلد الأمين ١ / ٥٣٥ ، الضوء اللامع ٢ / ١٦٨ ، شذرات الذهب ٨ / ٧٤ ، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ١ / ١٢٦ ، القبس الحاري لغرر ضوء السخاوي ١ / ٢٩٢ ، أعلام المكيين ٢ / ٩٧٦ ، معجم المعاجم والمشيخات ١ / ٥٦٥ ، وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ص ١٣٥ .

وغيرهما قرأ الكتب الستة ، وسمع كثير في الفقه والحديث ، ثم رجع إلى مكة ولازم العز بن فهد وتخرج به ، له فهرسة سماها (نعمة الباري لفهرس أحمد البخاري)^(١) .

٧- المحدث ، المفسر ، الشيخ إسماعيل بن عبد الله الشرواني الحنفي المكي ولد سنة ٨٥٨هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٤٢هـ .

أخذ عن علماء عصره منهم الجلال الدواني ، والشيخ عبيد الله خواجه السمرقندي ، قدم مكة المكرمة وأقام بها وتصدى للتدريس بالمسجد الحرام فدرس في حاشيته على تفسير البيضاوي ، ودرس في صحيح البخاري فانتفع به الطلاب رحمه الله ، من مؤلفاته : (حاشية على تفسير البيضاوي)^(٢) .

٨- المحدث ، الشيخ بهاء الدين العمري الجونيوري المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ٩١١هـ .

(١) الضوء اللامع ٢ / ١٧٩ ، تاريخ النور السافر ص ٢٠٩ ، السنا الباهر ص ٣٥٦ ، الكواكب السائر ٢ / ١١٧ ، شذرات الذهب ٨ / ٢٢٨ ، أعلام المكيين ١ / ٢٧٦ ، وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ص ١٣٧ .

(٢) شذرات الذهب ٨ / ٢٤٧ ، الكواكب السائرة ٢ / ١٢٣ ، معجم المؤلفين ٢ / ٢٧٨ ، هدية العارفين ٥ / ٢١٨ ، أعلام المكيين ١ / ٥٥٥ .

ولد بجونيور بالهند وقرأ على علمائها منهم محمد بن عيسى ، والشيخ حامد المانكجوري ، الشيخ حسين البالادستي وغيرهم ، قدم مكة وأخذ عن علمائها ، أخذ الحديث وله سند عالٍ فيه ، من مؤلفاته : (إرشاد السالكين) رحمه الله ^(١) .

٩- مفتي المالكية ، المحدث ، المفسر ، الشيخ ، تاج الدين بن عبد الوهاب بن يعقوب المالكي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٩٠٥ هـ ، وتوفي سنة ٩٦٠ هـ .

قال العلامة محمد الشلي : رئيس العلماء المالكية ، وشيخ الديار الحجازية .

وقال الشيخ عبد الله مرداد : الإمام ، المفسر ، المحدث ، المحقق ، الفهامة ، أحد المشاهير ببلد الله الحرام ، والقاضي ، والمفتي ^(٢) .

١٠- مفتي مكة ، المحدث ، الشيخ جار الله بن أمين الدين بن ظهيرة المكي ، ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ٩٨٦ هـ .

(١) نزعة الخواطر ٤ / ٦٠ ، أعلام المكيين ١ / ٣٥١ .

(٢) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاه الحرم ٣ / ٢٧٠ ، السنا الباهر بتكميل النور السافر ص ٤٢٦ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١١٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٤٩ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٢٥ .

نشأ بالبلد الحرام ، وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الشيخ أحمد عبد الغفار ، الشيخ بهاء الدين بن سالم ، والشيخ محمد العجمي ، والشيخ أحمد المقدسي وغيرهم ، من مؤلفاته (الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف) وله فتاوى ^(١) .

١١- المسند ، الشيخ جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمي المكي الشهير بجار الله بن فهد ولد بمكة المكرمة سنة ٨٩١هـ وتوفي بها سنة ٩٥٤هـ .

أخذ العلم عن أبيه وسمع من الإمام السنخاوي بمكة المكرمة ، وأخذ عن الشيخ برهان الدين بن أبي شريف ، والشهاب أحمد بن عمر الشرعي ، رحل إلى مصر والشام وأخذ عن محدث الشام الكمال محمد ابن حمزة الحسني .

وغيرهم .

(١) السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر ص ٥٦٤ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٢٥ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٥١ ، نظم الدرر ل ٦ ، نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ١ / ١٠٣ ، معجم المؤلفين ١١ / ٢٠٠ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٢٣٦ ، وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ص ١٤٩ .

قال عنه الكتاني : الإمام المحدث الرحلة المسند محمد جار الله ، له مؤلفات منها (التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة) ، (معجم الشيوخ في أسماء شيوخه) ، (تحفة اللطائف في فضائل الخبر ابن عباس ووج والطائف) ، (الاتعاظ بما ورد في سوق عكاظ) ، (بلوغ الأرب بمعرفة أبي الأنبياء من العرب) ، (السلاح والعدة في فضائل بندر جدة) ، (الفرائد البهيات في فوائد البلدانيات) وغيرها من المؤلفات^(١).

١٢- المسند ، الشيخ ، حسن بن عطية بن محمد بن فهد الهاشمي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٤٣هـ وتوفي بها سنة ٩٢٢هـ .

أخذ العلم عن والده وعمه الحافظ تقي الدين بن فهد ، وسمع من أبي الفتح المراغي ، ورحل إلى مصر وأخذ عن ابن حجر المقرئ ، وسمع من

(١) الضوء اللامع ٣ / ٥٢ ، تاريخ النور السافر ص ٢١٧ ، تاريخ الشرح ص ٣٢٧ ، الكواكب السائرة ٢ / ١٣١ ، شذرات الذهب ٨ / ٣٠١ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٥٢ ، نظم الدرر ل ٦ ، فهرس الفهارس ١ / ٢٩٦ ، ٢ / ٩١١ ، معجم المؤلفين ٣ / ١٠٧ ، أعلام المكيين ١ / ١٦٢ ، نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ٢ / ٦٥٠ ، التاريخ المؤرخون بمكة ص ١٩٥ .

الإمام السخاوي ورجع إلى مكة حتى توفي بها^(١).

١٣ - قاضي القضاة بمكة ، الخطيب ، المحدث ، الشيخ ، حسين ابن أبي بكر الحسيني المالكي المكي ، توفي بمكة سنة ٩٨٨ هـ وقيل ٩٩٠ هـ وهو الصحيح .

حفظ القرآن وأخذ عن علماء المسجد الحرام ، ورزقه الله تعالى من الفهم والحفظ أوفر نصيب وزاد في العلم على كل طالب أديب ، ولي قضاء المالكية بالمدينة المنورة ، ثم رجع إلى مكة وولي نظر المسجد الحرام وخطابة الموقف بعرفة . درس بالمدرسة السلطانية السليمانية بمكة المكرمة تصدر للتدريس بالمسجد الحرام كان يدرس في رمضان الحديث والغالب في الشفاء ، وكان يحضره جمع غفير ، ويختتم الكتاب آخر رمضان ويحضره جميع الأعيان ويقع البحث بين العلماء ، ويقرر ما أعده للختم من فوائد ونكت .

كان كريماً جواداً يبذل الطعام للخاص والعام حتى اشتهر بكثرة جوده وكرمه رحمه الله^(٢) .

(١) الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١ / ٦٨١ ، الضوء اللامع ٣ / ١٠٥ ، شذرات الذهب ٨ / ١٠٧ ، السنا الباهر بتكميل النور السافر ص ١٤٥ ، أعلام المكيين ١ / ١٦٣ ، الإعلام ، بوفيات الأعلام ل ٢٤٧ .

(٢) تاريخ النور السافر ص ٣٤٠ ، السنا الباهر ص ٥٧٧ ، شذرات الذهب ٨ / ٤١٩ ، الكواكب السائرة ٣ / ١٤٦ ، تنزيل الرحمات على من مات ١٢٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٤٠ ، نظم الدرر ل ٨ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٢٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٤٧ ، وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ص ١٦١ .

١٤ - المحدث ، الفقيه ، الشيخُ رحمةُ الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي الحنفي المكي ولد سنة ٩٣٠ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٩٣ هـ .

نشأ بالهند فحفظ القرآن وأخذ عن علماء بلده ثم قدم المدينة المنورة وأخذ عن علمائها ثم جاور بمكة المكرمة حتى توفي بها .

قال عنه السيد العيدروس : الشيخ الفاضل ، العالم ، المحدث ، الفقيه رحمةُ الله بن عبد الله السندي .

له مؤلفات منها : (المنسك الكبير) ، (المنسك الأوسط) ، (المنسك الصغير) ، وله رسالة (كراهية تكرار الجماعة بالمسجد) ، وغيرها من المؤلفات رحمه الله^(١) .

١٥ - المسند ، الفقيه ، الشيخ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي المصري المكي ولد بمصر سنة ٨٤٢ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٣١ هـ .

(١) تاريخ النور السافر ص ٣٩٢ ، تاريخ الشجر ص ٤٤٤ ، الكواكب السائرة ٣ / ١٥٢ ، السنا الباهر بتكميل النور السافر ص ٦٠٨ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٢٩ ، شذرات الذهب ٨ / ٤٣٠ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ١٩٥ ، نظم الدرر ل ٨ ، هدية العارفين ٥ / ٣٦٦ ، معجم المؤلفين ٤ / ١٥٤ ، أعلام المكيبين ١ / ٥٣٤ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٢٥٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٤٨ .

ولد بسنباط فحفظ القرآن ومجموعة من المتون وأخذ عن علماء بلده منهم العلامة شهاب الدين السكندري والشيخ صالح البلقيني ، وسمع سنن ابن ماجه من المسندة أم عبد الرحمن بنت علاء الدين السبكي ، انتهت إليه الرئاسة بمصر في الفقه والأصول والحديث ، رحل إلى مكة وجاور بها واشتغل بالتدريس بالمسجد الحرام ثم رجع إلى مصر ثم عاد إلى مكة مع أهله واستقر بها حتى توفي رحمه الله ، من مؤلفاته (حواش على الجلال المحلي) ، (مشيخة ذكر فيها شيوخه ومروياته)^(١) .

١٦ - العلامة ، المسند ، الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز ابن فهد الهاشمي المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ٩٩٥ هـ .

أخذ عن علماء المسجد الحرام منهم عمه الشيخ جار الله بن عبد العزيز ، والمسند ابن حجر الهيتمي وغيرهما .

(١) الضوء اللامع ٤ / ٣٧٠ ، تاريخ النور السافر ص ١٤١ ، الكواكب السائرة ١ / ٢٢١ ، القبس الحاوي لفرر ضوء السخاوي ١ / ٣١٥ ، تاريخ الشجر ص ١٧٠ ، شذرات الذهب ٨ / ١٧٩ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٠٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٣٤ ، نظم الدرر ل ١٠ ، فهرس الفهارس ٢ / ١٠٠٠ ، أعلام المكيين ١ / ٥٢٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٤٩ .

كان من أجلة المحدثين في زمانه ، رحمه الله ، قال الكتاني (ولعله آخر فقهاء ومسندي بني فهد بمكة المكرمة فإنه انقطع ذكرهم من بعد المترجم له في الفهارس والإثبات التي وقفت عليها^(١) .

١٧- الإمام ، المحدث ، الشيخ عبد الرحيم بن صدقه المكي الشافعي توفي سنة ٩١٦هـ .

كان إماماً ورعاً زاهداً ، قرأ عليه البرهان العمادي الحلبي أحاديث من الكتب الستة وإجازة بذلك برباط العباس رحمه الله^(٢) .

١٨- المحدث ، الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن جبار الله بن زايد المكي الشافعي المعروف بابن زايد ولد بمكة المكرمة سنة ٨٣٨هـ وتوفي بها سنة ٩٢١هـ .

حفظ القرآن وأخذ عن علماء عصره ، منهم الشيخ أبو الفتح المراغي سمع منه جميع البخاري وبعض مسلم والسنن الأربعة ، وأخذ عن الشيخ

(١) فهرس الفهارس ٢ / ٧٣٤ ، أعلام المكيين ١ / ١٦٤ ، معجم المعاجم والمشيخات

١ / ٥٨١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٥٠ .

(٢) شذرات الذهب ٨ / ٧٥ ، الكوكب السائرة ١ / ٢٣٥ ، أعلام المكيين ١ / ٧٥ ، الإعلام

بوفيات الأعلام ل ٢٥١ .

تقي الدين بن فهد ، وأخذ عن الشهاب الزفراوي وقد أجازته الحافظ ابن حجر والعز بن عبد الرحيم وأحمد بن أبي بكر الدماميني وغيرهم رحمه الله^(١) .

١٩- الحافظ ، المؤرخ ، الشيخ ، عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٥٠هـ وتوفي بها سنة ٩٢٢هـ وهو الصحيح .

حفظ القرآن وروى عن أبيه وجده ودرس عليهما الحديث والفقاه ومصطلح الحديث والنحو وغير ذلك ، أخذ عن علماء عصره منهم الحافظ السخاوي ، والحافظ برهان الدين بن ظهيرة وغيرهما ، برع في الحديث طلباً وضبطاً ورحل في طلبه ، وتولع بالتاريخ فرحل إلى كثير من البلاد الإسلامية فسمع من علمائها وأخذ عن شيوخها .

قال الحافظ السخاوي : ليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل .

وقال الإمام الشلي : شيخ المحدثين ببلد الله الحرام .

(١) نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الوري ١ / ١٢٧ ، الضوء اللامع ٤ / ٢٠٩ ، شذرات الذهب ٨ / ١٠٠ ، أعلام المكيين ١ / ٥٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٥١ .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه وتخرج على يديه كثير من العلماء .

له مؤلفات كثيرة منها (بلوغ القرى بذييل إتحاف الوري) لوالده قام بجمعه ، (غاية المرام بأخبار سلطنة البيت الحرام) ، (نزهة ذوي الأحكام بأخبار الخطباء والأئمة وقضاة بلد الله الحرام) ، (معجم شيوخه) ، (فهرسة مروياته) ، (جزء من المسلسلات) رحمه الله^(١) .

٢٠- العلامة المحدث ، الشيخ ، عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ٩٢٠هـ وتوفي بها سنة ٩٨٤هـ .

نشأ بالبلد الحرام فحفظ القرآن وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الشيخ أحمد بن عبد الغفار المكي ، والشيخ أبو الحسن البكري ، ولازم الحافظ أحمد بن حجر الهيتمي .

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / ٤ / ٢٢٤ ، تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص ٢٥١ ، الكواكب السائرة / ١ / ٢٣٨ ، شذرات الذهب / ٨ / ١٠٠ ، القبس الحاوي لغيرر ضوء السخاوي / ١ / ٣٩٧ ، البدر الطالع / ١ / ٥١٣ ، السنن الباهر بتكميل النور السافر ص ١٤٣ ، التاريخ المؤرخون بمكة ص ١٧٠ ، معجم المعاجم والمشيخات / ١ / ٥٦٤ ، معجم المؤلفين / ٥ / ٢٥٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٥١ .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله ، كان كثير التأليف وقد بلغت مؤلفاته زهاء مئة مؤلف منها : (عقود اللطائف في محاسن الطائف) ، (مناهج الأخلاص السنية في مباحج الأخلاق السنية) ، (شرح قصيدة الصفي الحلبي) ، (زيارة النبي ﷺ) ، (فضائل شيخه ابن حجر الهيثمي) ، (شرح منهاج القاضي زكريا) ، (القول النقي في مناقب المتقي) ، وغيرها من المؤلفات^(١) .

٢١- العلامة ، المحدث ، الشيخ عبد القادر بن زين الدين المصري الشافعي المعروف بالمنهجي ، توفي بمكة المكرمة سنة ٩١٥ هـ .

قرأ عليه البرهان العمادي الحلبي ، أحاديث من الكتب الستة وإجازه برباط العباس^(٢) .

٢٢- العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ عبد الله بن أحمد بن محمد بن

(١) تاريخ النور السافر ص ٣١٦ ، السنن الباهر ص ٥٤٤ ، تاريخ الشجر ص ٤١١ ، شذرات الذهب ٨ / ٣٩٧ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٢٣ ، البدر الطالع ١ / ٣٦٠ ، المختصر من نشر النور والزهري ص ٢٧٢ ، نظم الدرر ل ١٠ ، معجم المؤلفين ٥ / ٢٨٣ ، هدية العارفين ٥ / ٥٩٨ ، أعلام المكيين ٢ / ٧١٣ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٢٣٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٥٢ .

(٢) الكواكب السائرة ١ / ٢٥٤ ، شذرات الذهب ٨ / ٧١ .

عمر باكتير الحضرمي المكي ، ولد بحضر موت سنة ٨٤٦هـ وقيل ٨٤٧هـ وتوفي بمكة المكرمة ٩٢٥هـ .

حفظ القرآن وبعض المتون ولازم الشيخ عبد الله العيدروس ، ثم رحل إلى مكة المكرمة ، وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام فكان يدرس الناس في عدة علوم إلى قبيل الظهر ، ثم بعد الظهر يدرسه الحديث إلى صلاة العصر ، ومن بعد العصر يقرئ آخرين في التصوف انتفع به طلابه رحمه الله فقد أخذ عنه البرهان الحلبي الكتب الستة وغيرها .

من مؤلفاته (الدرر اللوامع في نظم جمع الجوامع) ، (تمة التام وسفك المدام في عقائد أهل الإسلام) ، وغيرها من المؤلفات^(١) .

٢٣- الفقيه ، المحدث ، الشيخ ، عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد الحسيني الأيمجي^(٢) الشافعي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٤٦هـ وتوفي بها سنة ٩١٩هـ . حفظ القرآن ، وأخذ عن الإمام الشرواني ، ولازم دروس

(١) نيل المتى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى ١ / ٦٣٥ ، الضوء اللامع ٥ / ١١ ، تاريخ النور السافر ص ١١٦ ، تاريخ الشجر ص ١٣٩ ، الكواكب السائرة ١ / ٢١٧ ، شذرات الذهب ٨ / ١٣٦ ، نظم الدرر ل ١١ ، معجم المؤلفين ٦ / ٢١ ، هدية العارفين ٥ / ٤٧١ ، أعلام المكيين ١ / ٢٠ ، معجم المعاجم والشيخات ١ / ٥٦٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٣ .

(٢) ايج : بكر الهمة ثم محتانية بعدها جيم نسبة لايح قرية بالقرب من شيراز . الضوء اللامع ٨ / ٣٧ .

البرهان بن ظهيرة وسمع منه كثيراً ، وسمع من زينب الشوبكية ، وقرأ على الإمام البخاري ألفية العراقي ، والصحيحين وسنن أبي داود في مجاورته الأولى ، وقرأ عليه جامع الأصول والتاريخ الكبير في مجاورته الثانية تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله ، من مؤلفاته : (المواهب الرحمانية في المطالب القرآنية) ، (عمدة الناسك في أحكام المناسك) ، (عرائس الأخبار في نفائس الأخبار) ، (منهج الإرشاد ومنهج العباد) ، وغيرها من المؤلفات^(١) .

٢٤- العلامة ، المحدث ، الشيخ ، عبد الله بن أسعد السندي الحنفي المكي ولد بالهند وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٨٤هـ .

نشأ بالهند وأخذ عن علماء بلده حتى صار عالماً نحرياً ، محققاً مدققاً ، قدم مكة المكرمة ، وجاور فيها وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه منهم العلامة على القارئ ، والسيد عمر البصري ، والمحدث بن علان ، والإمام عبد القادر الطبري وغيرهم رحمه الله ، من مؤلفاته : (حاشية على عوارف السهروردي) ، (مجمع المناسك ونفع الناسك)^(٢) .

(١) الضوء اللامع ٥ / ١٢ ، القيس الحاوي لغرر ضوء السخاوي ١ / ٤٣٢ .

(٢) تاريخ النور السافر ص ٣١٩ ، شذرات الذهب ٨ / ٤٠٣ ، السنا الباهر ص ٥٥٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٠١ ، نظم الدرر ل ١٢ ، معجم المؤلفين ٦ / ٦٧ ، أعلام المكيين ١ / ٥٣٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٥٤ .

٢٥- المحدث ، الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف بن أبي بدرون الحسيني الفاسي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٩٤هـ وتوفي بها سنة ٩٣٦هـ .
نشأ بمكة وأخذ عن علماء البلد الحرام منهم الشيخ أبي الفتح المراغي ، وإجازه الحافظ ابن حجر ومن في طبقة باستدعاء المحدث عمر بن فهد ، رحمه الله (١) .

٢٦- الفقيه ، المحدث ، الشيخ ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر المرشدي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ٨٢٢هـ وتوفي سنة ٩٠٣هـ .

حفظ القرآن وأخذ عن علماء عصره منهم المحدث علي بن الحرّازي سمع منه كتابه ، (المصعد الأحمدي في ختم مسند الإمام أحمد) ، وإجازه العلامة محمد بن حمزة العبادي ، والعلامة الوالي العراقي وغيرهما رحمه الله (٢) .

(١) نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة تحاف الوري ١ / ٤٦٦ ، شذرات الذهب ٨ / ٢١٥ ، الكواكب السائرة ٢ / ١٥٥ ، أعلام المكين ١ / ٢٨٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٥٤ .
(٢) بلوغ القرى في ذيل تحاف الوري بأخبار أم القرى ٣ / ١٠٦١ ، الضوء اللامع ٥ / ٤٢ ، السنا الباهر بتكميل النور السافر ص ٢٨ .

٢٧- المحدث ، الشيخ ، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بافقيه الشهرير
بعيدروس ولد بتريم في أوائل القرن العاشر ، وتوفي بمكة المكرمة سنة
٩٧٤هـ .

نشأ في حجر والده فحفظ القرآن والأربعين النووية والجزرية وغيرها .
وقرأ عليه شروح الإرشاد ، وشروح المنهاج ، وقرأ عليه صحيح البخاري
ثلاث مرات ، وأخذ عن علماء بلده منهم المحدث محمد بن علي الخرد ،
والشيخ أحمد شرف وقرأ عليهما كتباً كثيرة وأجازاه بجميع تصانيفهما ، ثم
قدم مكة المكرمة فأخذ على الشيخ علي بن حسام الدين المتقي ، والعلامة
عبد الله باكثير ، وقرأ على المحدث أحمد الشلي في الحديث والفقه والفرائض
وغيرها ثم رجع ال زبيد فاشتغل بالعلم ، ثم رجع إلى مكة وجاور بها حتى
توفي رحمه الله^(١) .

٢٨- المحدث ، الشيخ ، عبد الكبير بن محمد بن أحمد بن الجمال الحرازي
المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٧٢هـ ، وتوفي بها سنة ٩٣١هـ .

(١) تاريخ النور السافر ص ٢٥٨ ، السنن الباهر ص ٤٩٨ ، خلاصة الخبر ص ٢٢٤ ، تنزيل
الرحمات على من مات ل ١١٨ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٨٨ ، أعلام المكيين
٢٦٣ / ١ .

حفظ القرآن والأربعين النووية وألفية ابن مالك وغيرها .

أخذ العلم عن والده وعن علماء البلد الحرام ، منهم الشيخ عبد القادر المالكي ، وأخذ صحيح البخاري عن قاضي الحنابلة الشيخ عبد القادر الفاسي ، ولازم الشهاب بن حاتم في الحديث ، وأخذ عن الشيخ خير الدين بن ظهيرة الشفاء وغيرها رحمه الله ^(١) .

٢٩- المحدث ، الشيخ ، عبد المعطي بن حسن بن عبد الله باكثير الحضرمي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ٩٠٥ هـ ، وتوفي بالهند سنة ٩٨٩ هـ .

نشأ بمكة المكرمة وأخذ عن علماء البلد الحرام ، سمع صحيح البخاري من الشيخ زكريا الأنصاري لأنه سمعه بقراءة والده فهو يرويه سماعاً ، لهذا اشتهر الشيخ عبد المعطي بالسند العالي فازدحم الناس عليه ، لأن الشيخ زكريا يرويه عن الحافظ ابن حجر رحمهم الله .

سافر إلى الهند وأقام بها واشتغل بالتدريس والتأليف حتى توفي بمدينة أحمد آباد رحمه الله له مؤلفات منها : (أسماء رجال البخاري لكنه لم يتمه) ،

(١) السنن الباهر بتكميل النور السافر ص ٢٣٢ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٢٧٧ ، أعلام

(قصيدة في أسماء مشايخ طبقات الشرجي) (١).

٣٠- الصوفي ، المحدث ، الشيخ عبد المعطي بن خصيب بن زائد ابن جامع

المحمدي المكي ولد بتونس سنة ٨٢٩هـ وتوفي بمكة سنة ٩٠٤هـ .

نشأ بتونس فأخذ عن علمائها ، منهم الشيخ عيسى الحُصيني ، والشيخ

الفهمي الفاسي ، والشيخ العربي الحساني التونسي وغيرهم قدم مكة المكرمة

سنة ٨٦٠هـ فحج وجاور بها ثم خرج إلى بيت المقدس ودمشق فأخذ عن

الإمام ابن جماعة ، والبرهان الباعوني ، والبدر ابن قاضي ثم رجع إلى مكة

وتصدر للتدريس فدرس صحيح مسلم ، والرسالة القشيرية والعوارف وغيرها

انتفع به طلابه رحمه الله (٢) .

٣١- المحدث ، الشيخ ، علي بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد

المرشدي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٧١هـ وتوفي بها سنة ٩٣٤هـ .

(١) تاريخ النور السافر ص ٣٢٥ ، شذرات الذهب ٨ / ٤١٧ ، تنزيل الرحمت على من مات

ل ١٢٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٢٣ ، نظم الدرر ١٢ ، هدية العارفين ٥ / ٦٢٢ ،

معجم المؤلفين ٦ / ١٧٦ ، أعلام المكيين ١ / ٢٧٠ ، التاريخ المؤرخون بمكة ص ٢٣٧ .

(٢) الضوء اللامع ٥ / ٧٩ ، القيس الحاوي لغرر ضوء السخاوي ١ / ٤٦٦ ، شجرة النور الزكية

في طبقات المالكية ١ / ٢٦٠ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٤٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٤ .

نشأ في كفالة أبيه فحفظ القرآن والأربعين النووية وألفية العراقي والكافية في النحو وغير ذلك أخذ عن علماء المسجد الحرام منهم البرهان بن ظهيره ويحيى المعلمي ، والشيخ إسماعيل الأوغاني ولازم مجالس الجمال أبي السعود حيث سمع منه ابن ماجه والشفاء ولازم الإمام السخاوي وسمع منه البخاري رحمه الله (١) .

٣٢- المحدث ، الشيخ ، علي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضي خان الهندي المكي الشهير بالمتقي ولد بالهند سنة ٨٨٥هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٧٥هـ .

نشأ ببلده فحفظ القرآن وأخذ عن علماء بلده ثم رحل إلى المدينة المنورة ثم قدم مكة المكرمة فجاور بها وأخذ عن علمائها ، منهم العلامة أبو الحسن البكري ، والشيخ طاهر بن زياد الزواوي وغيرهما اشتغل بالتدريس والتأليف فبلغت مؤلفاته عشرين ومئة مؤلف منها :

(كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال) ، (الإكمال لمنهج العمال) ،
(جوامع الكلمة) ، (تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان) ،

(١) الضوء اللامع ٥ / ٢٠٣ ، القيس الحاوي لفرر ضوء السخاوي ١ / ٤٩٠ ، السنة الباهر بتكميل النور السابق ص ٢٦٦ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٧٣ .

(شرح الحكم لابن عباد) ، (غاية العمال في سنن الأقوال) ، (مجمع بحار الأنوار في شرح مشكل الآثار) ، (إرشاد العرفان وعبادة الإيوان) ، وغيرها من المؤلفات رحمه الله ^(١) .

٣٣- المحدث ، الشيخ ، علي بن ناصر الدين بن محمد بن محمد المكي الشافعي ، ولد سنة ٨٤١هـ وتوفي سنة ٩١٥هـ .

حفظ القرآن وأخذ عن علماء البلد الحرام ، منهم المسند زين الدين عبد الرحيم المكي أخذ عنه صحيح البخاري ، لازم الإمام السخاوي وأخذ عنه ، وأخذ عن الشيخ البرهان بن ظهيرة ، وغيرهم .

رحل إلى الشام ومصر وبيت المقدس ثم رجع إلى مكة المكرمة من مؤلفاته :

(إدراكات الورقات في الأصول) ، (مدارك الأصول في شرح منهاج الأصول) ، وله تأليف في الحديث والتفسير والأصول رحمه الله ^(٢) .

(١) تاريخ النور السافر ص ٢٨٣ ، السنن الباهر ص ٥٠٧ ، تاريخ الشرح ص ٣٨٦ ، خبايا الزوايا ل ٨٣ ، شذرات الذهب ٨ / ٣٧٩ ، أبجد العلوم ٣ / ٢٢٠ ، نظم الدررل ١٣ ، نزهة الخواطر وبيجة المسامع والنواظر ٤ / ٢٣٤ ، هدية العارفين ٥ / ٧٤٦ ، معجم المؤلفين ٧ / ٥٩ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٣٨ .

(٢) الضوء اللامع ٦ / ٤٥ ، شذرات الذهب ٨ / ٧١ ، الكواكب السائرة ١ / ٢٧٨ ، هدية

٣٤- المحدث ، الشيخ ، عمر بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي المكي ، ولد بالمدينة المنورة سنة ٨٥٣هـ وتوفي بمكة المكرمة في القرن العاشر الهجري .

حفظ القرآن بالمدينة المنورة ثم قدم مع أبيه فسمع من علماء المسجد الحرام منهم خاله القاضي عبد القادر المالكي سمع منه صحيح البخاري والسنن الصغرى للنسائي وبعض صحيح مسلم والشفاء وغير ذلك ، سمع من الشهاب أحمد بن علي ثلاثيات البخاري وجزء ابن فارس وغيره .

رحل إلى مصر فسمع من الإمام البلقيني ، والمسند عبد الرحمن الفاقوس ، وعبد الرحمن بن الملقن ورحل إلى بيت المقدس وحلب وسمع من علمائها .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه تولى إمامة المقام الشافعي بالمسجد الحرام رحمه الله^(١) .

٣٥- عالم الحجاز ، المحدث ، الشيخ ، محمد بن إبراهيم بن علي بن

العارفين ٥ / ٧٤١ ، معجم المؤلفين ٧ / ٢٥٢ ، أعلام المكيين ١ / ٣٦٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٥٧ .

(١) الدرر الكمين بذيلى العقد الثمين ٢ / ١١٢٧ ، الضوء اللامع ٦ / ١٢٦ ، القبس الحواوي لغرر ضوء السخاوي ٢ / ٢٨ ، وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ص ٣١٨ .

محمد بن ظهيرة القرشي المكي ولد بمكة سنة ٨٥٩هـ ، وتوفي بها في القرن العاشر الهجري .

حفظ القرآن وهو صغير وصلى إماماً للتراويح في المقام الشافعي ، درس على أبيه صحيح البخاري ومسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ وغيرها ، لازم عمه أبا بكر فأخذ عنه صحيح البخاري وجمع الجوامع والإرشاد وغيرها ، رحل إلى مصر فسمع الشهاب الشاوي ، والشمس الهرساني وغيرها . درس بالمدرسة الجمالية اليوسفية بمكة المكرمة وتولى مشيختها .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فدرس البخاري والكشاف والروضة وغيرها انتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

٣٦- المحدث ، الشيخ ، محمد بن أحمد بن علي الخون بن علوي المكي ولد بتريم سنة ٨٩٤هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٢٩هـ .

نشأ بتريم فحفظ القرآن الكريم والشاطبية والجزرية والألفية وغيرها .

أخذ عن علماء بلده منهم القاضي أحمد شريف ، وقرأ الحديث على الإمام

(١) الدر الكمين بذيل العقد الثمين ١ / ٨٠ ، الضوء اللامع ١ / ٢٦٤ ، ٢٧١ .

المحدث محمد بن علي خرد ، وقرأ البخاري على الشيخ علي بن عبد الرحمن باحرمي . قدم الحرمين فحج وزار وجاور بمكة المكرمة حتى توفي بها رحمه الله^(١) .

٣٧- الإمام ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ محمد بن علاء الدين أحمد ابن محمد بن قاضي خان بن يعقوب النهروالي الهندي المكي الشهير بالقطب النهروالي ، ولد بالهند سنة ٩١٧هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٩٠هـ .

نشأ في كنف والده فحفظ القرآن وأخذ عن علماء عصره منهم الشيخ نور الدين الشيرازي ، وأخذ الحديث عن الشيخ عبد الحق السنباطي ، وروى عن محدث اليمن عبد الرحمن بن الديق وغيرهم ، رحل إلى مصر والآستانة واليمن وأخذ عن علمائهم ثم استقر بمكة المكرمة .

وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام وولي التدريس بالمدرسة السلطانية السليمانية فانتفع به طلابه رحمه الله ، له مؤلفات منها :

(الجمع بين الكتب الستة) ، (البرق اليماني في الفتح العثماني) ،
(الأعلام بأعلام بلد الله الحرام) ، (تاريخ المدينة المنورة) ، (طبقات فقهاء

(١) السنا الباهر بتكميل النور السافر ص ١٩٨ ، خلاصة الخبر عن بعض أعيان القرنين العاشر والحادي عشر ص ٢٧ ، تاريخ الشجر ص ١٥٩ ، نظم الدرر ل ١٥ .

الحنفية) ، (الفتوحات العثمانية للأقطار اليبانية) ، (مناسك قطب الدين النهروالي) ، (منتخب التاريخ في التراجم) ، وله رسائل كثيرة^(١) .

٣٨- المحدث ، الشيخ ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الأبيحي المكي ولد سنة ٨٣٢هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٠٥هـ .

أخذ عن علماء بلده منهم أبوه الشيخ عبد الرحمن ، وأخوه الشيخ أحمد ، وابن عمه القطب عيسى ، ثم ارتحل إلى كرمان فقرأ على المولى علي ، ثم ارتحل إلى خراسان فأخذ عن المولى خواجا علي .

تصدر للتدريس في بلده ثم رحل إلى مكة فمكث فيها عشر سنين متوالية فانتفع به طلابه ثم عاد إلى بلده ثم رجع إلى مكة وبقي فيها حتى توفي بها من

(١) شذرات الذهب ٨ / ٤٢٠ ، الكواكب السائرة ٣ / ٤٤ ، النور السافر ص ٣٤٢ ، السنن الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر ص ٥٧٠ ، تاريخ الشجر ص ٤٣٣ ، قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والآثر ص ٤٢ ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ٢ / ٥٧ ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ٤ / ٣٤٧ ، تنزيل الرحات على من مات له ١٢٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٩٥ ، نظم الدرر ل ١٤ ، فهرس الفهارس ٢ / ٩٤٤ ، هدية العارفين ٦ / ٢٥٥ ، معجم المؤلفين ٩ / ١٧ ، نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ٢ / ٥٥٥ ، أعلام المكيبين ٢ / ٧٧٤ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٢٤٢ ، معجم المعاجم والشيخات ١ / ٥٨٥ .

مؤلفاته :

(جوامع التبيان في تفسير القرآن) ، (شرح الأربعين النووية) ،
 (شعب الإيمان) ، (رسالة في شرح قوله ﷺ « اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت
 خلقتني وأنا عبدك ») ، (رسالة في تفسير الكوثر) ، وغيرها من المؤلفات
 رحمه الله ^(١) .

٣٩- الفقيه ، المحدث ، الشيخ محمد بن عبد الرحمن الرعيني الطرابلسي
 المكي ولد بطرابلس سنة ٨٦١هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٤٥هـ وقيل
 ٩٤٩هـ .

ولد بطرابلس الغرب وأخذ عن علماء بلده منهم : الشيخ محمد الفاسي ،
 ثم رحل إلى مكة وحضر عند السراج معمر في الفقه ، وأخذ عن الحافظ محمد بن
 أحمد السخاوي ، والحافظ أبو الخير السخاوي ، والشيخ أحمد زروق وغيرهم
 تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله ^(٢) .

(١) الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١ / ١٥١ ، الضوء اللامع

٨ / ٣٧ ، معجم المؤلفين ١٠ / ١٥٣ ، هدية العارفين ٦ / ٢٢٣ ، أعلام المكيين ١ / ٢٤٥ .

(٢) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ١ / ٢٦٩ ، المختصر من نشر النور والزهر

ص ٤٢٢ ، نظم الدرر ل ١٦ /

٤٠- المحدث ، الشيخ ، محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل البصري المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٧٤هـ وتوفي سنة ٩٣٥هـ .

نشأ بمكة المكرمة وحفظ القرآن الكريم وقرأ على علماء البلد الحرام منهم أحمد الخولاني ، والشيخ شمس الدين النشلي ، والشيخ أحمد المغربي ، ولازم الإمام السخاوي وقرأ عليه الصحيحين وشرح تقريب النواوي وألفية الحديث للعراقي وقد أجازته الإمام السخاوي .

وكتب له إجازة بذلك رحمه الله^(١) .

٤١- العلامة ، المحدث ، الشيخ محمد بن العز عبد العزيز الحجازي القاهري المكي توفي بمكة سنة ٩٣٥هـ .

ولد بمصر وأخذ عن علماء بلده ثم قدم مكة فاشتغل بالتدريس والإفتاء .

وكان ينوب في الحكم عن القاضي كمال الدين الحلبي .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

(١) الضوء اللامع ٨ / ٥٩ ، السنا الباهر بتكميل النور السافر ص ٢٦٨ ، أعلام المكيين

له مؤلفات منها :

(شرح لطيف على صحيح البخاري) ، (الأفكار النورانية في شرح الأربعين النووية) ، (عنوان المعلم) وله حواشي في شرح العقائد وحواشي على شرح هداية الحكم ^(١) .

٤٢- القاضي ، المحدث ، الشيخ ، محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن ظهيرة المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٦٣هـ وتوفي بها سنة ٩٠٧هـ .

نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وألفية العراقي وابن مالك وغيرها ، أخذ عنه علماء عصره منهم الشمس التنكري ، وأم هاني الهورينية ، والمحدث عبد الحق السباطي ، وقرأ على الإمام السخاوي ألفية العراقي وسمع منه جملة من الكتب وقرأ عليه الحديث ، تولى القضاء بمكة وله إجازات كثيرة .

قال السخاوي : ورأيت كتب للخضير وكذا كتب لي رحمه الله ^(٢) .

(١) نيل المنى بذيل بلسوغ القرى لتكملة إتحاف السورى ١ / ٤٤١ ، معجم المؤلفين ٢٩٠ / ١٠ .

(٢) الضوء اللامع ٨ / ٧٤ ، تاريخ النور السافر ص ٤٥ ، تنزيل الرحمت على من مات ل ٩٨ ، أعلام المكيين ١ / ١٠٦ .

٤٣- المحدث ، الشيخ ، محمد بن علي بن أحمد بن سالم الجناحي ^(١) المكي ولد بمصر سنة ٨٦٠هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٣٥هـ .

حفظ القرآن ، وأخذ عن علماء بلده منهم الشيخ علي الديمي قرأ عليه صحيح البخاري ، والشيخ علي الشاوي قرأ عليه البخاري أيضاً ، وسمع صحيح مسلم من الكمال بن أبي شريف قدم مكة المكرمة ولقى الإمام السخاوي فقرأ عليه الموطأ ولازمه ، جاور بمكة .

واشتغل بالتدريس بالمسجد الحرام رحمه الله ^(٢) .

٤٤- العالم ، المحدث ، الشيخ ، محمد بن علي بن عبد الرحمن الشهير بابن عراق الدمشقي المكي ولد بدمشق سنة ٨٧٨هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ٩٣٣هـ .

أخذ العلم عن علماء بلده منهم الشيخ عمر الداراني ، والشيخ إبراهيم

(١) الجناحي : الجيم الأولى مفتوحة بينهما نون خفيفة نسبة لجناح قرية بين النحرارية وسنهور من الغربية بمصر . الضوء اللامع ٨ / ١٦١ .

(٢) نيل المنى بذييل بلوغ القرى لتكملة تحاف الوري ١ / ٤٤٥ ، الضوء اللامع ٨ / ١٦١ ، شذرات الذهب ٨ / ٢٠٨ ، تاريخ النور السافر ص ١٨٠ ، القيس الحاوي ٢ / ٢٦٤ ، أعلام المكين ١ / ٣٤٧ .

القدسي ، وأخذ عن الشيخ شهاب الدين بن مكية النابلسي قرأ عليه في التفسير والحديث والفقہ ، رحل إلى مصر فأخذ عن الجلال السيوطي والدمياطي وغيرهم ، جاور بمكة المكرمة له مؤلفات منها :

(هداية الثقلين في فضل الحرمين) ، (المنح الغنائية والتفحات المكية) ، (مواهب الرحمن في كشف عورات الشيطان) ، (سفينة النجاة لمن إلى الله التجاء) ، (السفينة العراقية) ، (الغيث المدار في سحائب الاستغفار) وغيرها من المؤلفات (١) .

٤٥- الفقيه ، المحدث ، الشيخ ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني المغربي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٩٠٢هـ ، وتوفي بها سنة ٩٥٤هـ .

أخذ العلم عن والده وعن علماء البلد الحرام ، منهم الشيخ محمد بن عبد الغفار ، والشيخ محمد المكي ، والشيخ عبد العزيز بن فهد ، والشيخ عبد الحق السباطي وغيرهم .

(١) نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة تحاف السورى ١ / ٣٨٨ ، تاريخ النور السافر ص ١٧٤ ، السنا الباهر بتكميل النور السافر ص ٢٤٨ ن تاريخ الشجر ص ١٧٦ ، الكواكب السائرة ١ / ٥٩ ، شذرات الذهب ٨ / ١٩٦ ، هدية العارفين ٦ / ٢٣٢ ، معجم المؤلفين ١١ / ٢١ ، أعلام المكيين ١ / ١٣٦ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ١٨٣ ، الإعلام بوقيات الإعلام ل ٢٦٤ .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله له مؤلفات

منها:

(شرح المختصر) ، (شرح منسك خليل) ، (قررة العين في الأصول) ،
 (تفريج القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وتأخر من الذنوب) ، (القول
 المبين في الطاعون لا يدخل البلد الأمين) ، (تفضيل نبينا على سائر الأنبياء
 والمرسلين والملائكة) ، (تفسير القرآن وصل فيه إلى سورة الأعراف) ،
 وغيرها من المؤلفات^(١) .

٤٦- الإمام ، المحدث ، الشيخ ، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن
 إبراهيم الطبري الحسيني المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٣٧هـ وتوفي بها سنة
 ٩٠٩هـ .

نشأ بالبلد الحرام فحفظ القرآن ، والأربعين النووية ، والمنهاج ،
 والشاطبية ، أخذ عن علماء المسجد الحرام ، فسمع من الشيخ أبي الفتح
 المراغي سنن أبي داود وابن ماجه وجامع الترمذي وبعض البخاري ، كما
 سمع من أبيه الصحيحين والشفاء ، رحل إلى مصر والشام فحضر دروس

(١) السنن الباهر بتكميل النور السافر ص ٣٩٤ ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية
 ١ / ٢٧٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٦٦ .

البلقيني وسمع عليه وأبو جعفر ابن العجمي وعمر بن أحمد السفاح ،
وعبد الله بن جماعة وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه تولى الإمامة بعد وفاة
أبيه رحمه الله (١) .

٤٧ - الفقيه ، المحدث ، الشيخ ، محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن
ظهيرة القرشي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٨٤٦هـ وتوفي بالقاهرة سنة
٩١٠هـ .

حفظ القرآن وصلى به في التراويح بالمسجد الحرام ، أخذ عن علماء
المسجد الحرام منهم أبي الفتح المراغي سمع منه ثلاثيات البخاري وقطعة من
الكتب الستة والرسالة القشيرية وغيرها ، أخذ عن العلامة تقي الدين بن
فهد المسلسل بالأولية ومسند العيدين وغيرها ، لازم خاله عبد القادر المكي
فأخذ عنه صحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي والسنن الصغرى
للنسائي وغيرها .

(١) الدر الكمين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١ / ٣٦٥ ، الضوء اللامع
٩ / ٢٦٧ ، أعلام المكين ٢ / ٦٣٢ ، وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ص ٤٠٩ ،
المدرسون في المسجد الحرام من القرن الأول حتى العصر الحاضر ترجمة في ١٦٨٦ .

رحل إلى الشام والقاهرة وحلب وغيرها وأخذ عن علمائها .

رجع إلى مكة المكرمة وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه

له مؤلفات منها :

(رشف الشرابات السنية في شرح الأجرومية) ، (شرح الإيجار للنووي

في المناسك) ، (لامية الأفعال) .

خرج إلى مصر سنة ٩٠٩ هـ مع الحجاج فقتل مطعوناً سنة ٩١٠ هـ .

فصلى عليه بجامع الأزهر رحمه الله (١) .

٤٨- المفتي ، المحدث ، الشيخ ، محمد الخفاجي بن الجمال المصري

الشافعي المكي توفي بمكة المكرمة سنة ٩٨١ هـ .

ولد بمصر وأخذ عن علمائها ثم قدم مكة واستقر بها حتى توفاه الله ، اشتغل

بالتدريس فدرس الحديث والفقه وكان يفتي الناس رحمه الله (٢) .

(١) الدر الكمين بذيل العقد الثمين ١ / ٣٨١ ، الضوء اللامع ٩ / ٢٧٩ ، معجم المؤلفين

١١ / ٢٩٣ ، أعلام المكيين ١ / ١١٣ .

(٢) المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٢٧ ، أعلام المكيين ١ / ٤١٠ ، الإعلام بالوفيات الأعلام

ل ٢٦٠ .

٤٩- القاضي ، المحدث ، أبو القاسم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الشرفي المشهور بابن الضياء المكي الحنفي ، ولد بمكة المكرمة سنة ٨٤٩هـ وتوفي بها سنة ٩٠٨هـ .

نشأ في كنف أبيه فقرأ عليه الفقه والحديث والعربية ، أخذ عن علماء البلد الحرام منهم أبو الفتح المراغي ، رحل إلى مصر وسمع الحديث عن الإمام الأقصرائي ، وأخذ عن الشمس الصفدي والعزبن الفرات ، وسارة بنت جماعة وغيرهم .

تولى القضاء بعد أبيه ، جلس للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .



(١) الضوء اللامع ١١ / ١٣٨ ، بلوغ القرى في ذيل إتحاف السورى بأخبار أم القرى ٢ / ١٢٧٢ ، المدرسون في المسجد الحرام من القرن الأول حتى العصر الحاضر ترجمة رقم ١٦٨٨ .

المبحث الثاني

المحدثات المكيات في القرن العاشر الهجري

١ - المحدثه ، الشيخة ، أم الحسن بنت المحب أحمد بن أبي السعادات بن ظهيرة القرشية ولدت بمكة المكرمة سنة ٨٥٤هـ وتوفيت بها في القرن العاشر الهجري .

قال الحافظ السخاوي : أجاز لها جماعة منهم الجبال عبد الله بن محمد بن جماعة والتقي أبو بكر القلقشندي .

وقال العلامة عمر بن الشاغ : هذه هي الشيخة الرابعة من مشايخي الذين أخذت عنهم من غير واسطة^(١) .

٢ - المحدثه ، الشيخة ، أم الخير بنت الجبال محمد بن محمد بن أبي البركات بن ظهيرة القرشي المكية ولدت بمكة المكرمة سنة ٨٥٣هـ وتوفيت بها سنة ٩٣٤هـ .

(١) الضوء اللامع ١٢ / ١٣٥ ، القبس الحاوي لفرر ضوء السخاوي ٢ / ٤٠٤ .

قال الحافظ السخاوي وأجاز لها جماعة .

وقال العلامة عمر الشاغ ، هي الشيخة الخامسة من مشايخي الذين أخذت عنهم من غير واسطة^(١) .

٣- المحدثه ، الشيخة ، أم سلمة بنت المحب محمد بن الرضي محمد ابن المحب الحسينية الطبرية المكية ولدت بمكة المكرمة سنة ٨٥١هـ وتوفيت بها سنة ٩١٣هـ .

أخذت العلم عن علماء عصرها منهم أبو الفتح المراغي ، وأبو البقاء بن الضياء ، وأبو جعفر العجمي ، وعبد الله بن أحمد بن جماعة وعمتها زينب الطبرية وغيرهم .

هي شيخة جار الله بن فهد وقد ذكرها في شيوخه رحمها الله^(٢) .



(١) نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكميل اتحاف الوري ١ / ٤٣٣ ، الضوء اللامع ١٢ / ١٤٦ ، القبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي ٢ / ٤٠٤ .

(٢) بلوغ القرى في ذيل الاتحاف الوري بأخبار أم القرى ٣ / ١٦١٢ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٣٧ ، نظم الدرر ٥ ، أعلام المكيين ٢ / ٦٣٥ .

الختامة

وأذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث :

- ١- المسجد الحرام هو المركز الأول للتعليم في مكة المكرمة ففيه تعقد الحلقات العلمية التي أثرت الحركة العلمية في البلدان الإسلامية .
- ٢- ازدهار الحركة العلمية في مكة المكرمة في القرن العاشر الهجري .
- ٣- الأثر الإيجابي للوقف الإسلامي في النشاط العلمي في مكة المكرمة .
- ٤- اهتمام الخلفاء والسلاطين والأمراء والأغنياء ببناء المدارس والأربطة بمكة المكرمة مما ساعد على انتشار العلم في البلد الحرام وتأثيره على البلاد الإسلامية .
- ٥- حرص المسلمين في البلاد الإسلامية على المجاورة بالبلد الحرام مما قوى الحركة العلمية في القرن العاشر الهجري .
- ٦- كثرة المؤلفات العلمية للعلماء المكيين وللمجاورين مما أثر إيجابياً على النشاط العلمي في مكة المكرمة .

- ٧- وجود الأسر العلمية المكية والتي امتد نشاطها العلمي لعدة قرون .
- ٨- وجود المكتبات العلمية المتميزة في المدارس والأربطة المكية مما جعل مكة قبلة العلماء الذين يبحثون عن الكتب النادرة .
- ٩- إسهام المرأة المكية في النشاط العلمي في مكة وأخذ كثير من العلماء عنهن وذكرهن في شيوخه من النساء المحدثات .



المصادر والمراجع

- أبجد العلوم الوشيء المرقوم في بيان أحوال العلوم ، للشيخ صديق بن حسن القنوجي ، طبعة دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧ م .
- أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري ، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي ، طبعة مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ .
- الإعلام بوفيات الأعلام ، للشيخ صالح بن أحمد الأركاني ، مكتوب بالآلة الكاتبة ، مصور من مكتبة الشيخ .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للعلامة محمد بن علي الشوكاني ، طبعة دار المعرفة ببيروت ، بدون تاريخ .
- بلوغ القرى في ذيل اتحاد السورى بأخبار أم القرى للشيخ عبد العزيز بن النجم بن فهد المكي ، تحقيق صلاح الدين إبراهيم ، عبد الرحمن أبو الخيبر وغيرها ، دار القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ .

- تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، د/ عبد الرحمن صالح عبد الله ، طبعة دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٢ هـ .
- تاريخ الشجر وأخبار القرن العاشر ، للشيخ محمد بن عمر با فقيه ، تحقيق عبد الله الحبشي ، مكتبة الإرشاد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ .
- تاريخ مكة ، دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران ، للشيخ أحمد السباعي ، طبعة دار مكة للطباعة والنشر ، الطبعة الرابعة ، ١٣٩٩ هـ .
- تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، للشيخ عبد القادر بن عبد الله العيدروسي ، طبعة دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث إلى القرن الثالث عشر ، د/ محمد الهيلة ، طبعة مؤسسة الفرقان ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤ م .
- تحفة الناس برباط سيدنا العباس رضي الله عنه ، للشيخ جار الله بن عبد العزيز بن فهد ، مجلة الحكمة ، العدد السادس صفر ١٤١٦ هـ .
- التعليم الأهلي للبنين في مكة المكرمة ، د/ فيصل عبد الله مقادمي ، مطبوعات نادي مكة الثقافي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ .

- تنزيل الرحمت على من مات ، للشيخ أحمد القطان ، مخطوط رقم ٢٥٥٠ ، مكتبة الحرم المكي .
- الحياة العلمية في الحجاز خلال العصر المملوكي (٦٤٨ - ٩٢٣هـ) ، د/ خالد محسن الجابري ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ .
- خبايا الزوايا ، للشيخ محمد حسن العجيمي ، مخطوط رقم ٧ ، مكتبة الحرم المكي الشريف ، رقم الفلم ١١٣٦ ، تراجم .
- خلاصة الخبر عن بعض أعيان القرنين العاشر والحادي عشر ، منتخب من السنا الباهر وعقد الجواهر والدرر ، للشيخ عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف ، طبعة دار المنهاج ، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ .
- الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، للشيخ عمر بن محمد بن فهد ، تحقيق أ . د / عبد الملك بن دهيش ، مكتبة الأسد ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٥هـ .
- الأربطة في مكة المكرمة منذ البدايات حتى نهاية العصر المملوكي ، د/ حسين عبد العزيز شافعي ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ .

- السحب الوايلة على ضرائح الحنابلة ، للشيخ محمد بن عبد الله بن حميد ، تحقيق الشيخ بكر أبو زيد ، د/ عبد الرحمن العثيمين ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ .
- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، للإمام عبد الملك بن حسين العاصمي ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، علي معوض ، مكتبة دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ .
- السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر ، للشيخ محمد الشلي ، تحقيق : إبراهيم المقحمي ، مكتبة الإرشاد ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥ هـ .
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، للشيخ محمد بن محمد مخلوف ، طبعة دار الكتاب العربي ، بدون .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، للشيخ عبد الحي بن العماد ، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت - بدون .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ، بدون .

- علم الحديث في مكة المكرمة خلال العصر المملوكي (٦٤٨ - ٩٢٣هـ) ،
د/ صالح يوسف معتوق ، مؤسسة الريان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، للإمام محمد بن أحمد الفاسي ، تحقيق :
الشيخ محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧٨هـ .
- عمارة المدرسة في مصر والحجاز (في القرن ٩هـ / ١٥ م) دراسة مقارنة ،
د/ عدنان محمد الحارثي ، طبع معهد البحوث العلمية وأحياء التراث ،
جامعة أم القرى ١٤١٨هـ .
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخ والمسلسلات ،
للشيخ عبد الحي الكتاني ، طبعة دار المغرب - الطبعة الثانية - ١٤٠٢هـ .
- القبس الحاوي لفرر ضوء السخاوي ، للشيخ عمر بن أحمد الشباع
الخلبي ، تحقيق : حسن مروه ، خلدون مروه ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة
الأولى ، ١٩٩٨م .
- قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ، للشيخ صالح بن
محمد الغلاني ، تحقيق : أ. د / عامر حسن صبري ، دار الشروق جدة ،
الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .

- كتاب نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة تحاف الورى ، للشيخ جار الله بن العزبن نجم بن فهد المكي ، تحقيق: أ. د / محمد الحبيب الهيلة ، مؤسسة العرفان للتراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، للشيخ نجم الدين الغزي ، تحقيق: جبرائيل جبور ، دار الفكر .
- لفت النظر إلى من لم يرد ذكرهم في خلاصة الخبر ، جمع السيد عمر بن حامد الجيلاني ، دار المنهاج ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ ، مطبوع في آخر خلاصة الخبر .
- المختصر من كتاب نشر النور والزهرة في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشرة ، للشيخ عبد الله مرداد أبو الخير ، اختصار محمد سعيد العامودي ، وأحمد علي ، طبعة عالم المعرفة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ .
- المدارس في مكة خلال العصرين الأيوبي والمملوكي ، د/ فواز علي بن جنبذ الدهاس ، طبع دار القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦ م .
- مدارس مكة ، الأستاذ ناجي معروف ، مطبعة الإرشاد ببغداد ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٦ هـ .

- المدرسون في المسجد الحرام من القرن الأول حتى العصر الحاضر ،
الأستاذ منصور بن محمد النقيب (مسوده) ، وقد طبع الكتاب .
- معجم المؤلفين ، عمر بن رضا كحالة ، طبعة مكتبة المثنى ودار أحياء
التراث ، الطبعة الأولى ، بدون .
- معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات ، د/ يوسف
عبد الرحمن المرعشلي ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ .
- ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للإمام محمد بن
محمد بن يحيى زيارة الحسنى ، طبعة دار المعرفة ، ملحق بآخر كتاب البدر
الطالع .
- منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم ، للشيخ علي بن تاج الدين
السنجاري ، تحقيق د/ جميل عبد الله المصري وآخرون ، مركز إحياء
التراث جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ .
- نخبة بهجة الزمان بعمارة مكة للملك بني عثمان ، للإمام جار الله محمد بن
عبد العزيز بن فهد ، تحقيق د/ قيس الجنابي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة
الأولى ، ٢٠١٠ م .

- نزهة الخواطر وبهجة المسامع ، للعلامة عبد الحي بن فخر الدين الحسيني ،
طبعة مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٠ هـ .
- نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ، للشيخ عاتق بن غيث البلادي ، طبعة
دار مكة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ .
- نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر ، للشيخ عبد الله بن محمد غازي
، مخطوط .
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، الشيخ إسماعيل البغدادي ،
مكتبة المثنى ، بغداد .
- وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ، الأستاذ يوسف بن محمد
الصبحي ، دار البشائر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦ هـ .
- الوقف وبنية المكتبة العربية استبطان للموروث الثقافي ، د/ يحيى محمود
ساعاتي ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الطبعة
الأولى ، ١٤٠٨ هـ .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٩	الفصل الأول : الحالة العلمية في مكة المكرمة في القرن العاشر الهجري
١١	تمهيد
١٣	المبحث الأول : حلقات المسجد الحرام
١٥	المبحث الثاني : الأسر العلمية المكية
١٩	المبحث الثالث : المدارس في مكة المكرمة في القرن العاشر الهجري
٢٧	المبحث الرابع : الأريطة في مكة المكرمة في القرن العاشر الهجري
٣٥	الفصل الثاني : المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري
٣٧	المبحث الأول : المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري
٧٥	المبحث الثاني : المحدثات المكيات في القرن العاشر الهجري
٧٧	الخاتمة
٧٩	المصادر والمراجع
٨٧	الفهرس

المحدثون المكيون في القرن الحادي عشر الهجري

تأليف

أ.د/ رضا محمد صفي الدين السنوسي

جامعة الملك عبد العزيز - جدة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية

٢ رضا محمد المنومى ، ١٤٣٧هـ.

قهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المنومى ، رضا محمد
الباحثون المكيون في القرن الحادي عشر الهجري. / رضا محمد
المنومى - مكة المكرمة ، ١٤٣٧هـ.

٩٠ ص ، : سم

ردمك: ٧-١١١٩-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث - تراجم الرواة ٢- مكة المكرمة أ. العنوان

١٤٣٧/٤٩٧٢

٢٢٤.٦ بيوي

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٤٩٧٢

ردمك: ٧-١١١٩-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء ، وجعلهم أئمة يهدون الناس إلى الصراط المستقيم ، وأعلى منزلتهم في الدنيا ، وجعل لهم في الآخرة جنات النعيم .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله اللهم صلّ وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فإن علماء السلف - رحمهم الله - قد اهتموا بتدوين تراجم العلماء وأولوا ذلك العناية التامة . فما من بلد من البلاد الإسلامية إلا وقد ألف كتاباً فيه ذكر تراجم أعلامهم . وعدوا هذا من الأمور المهمة التي يحرصون عليها ويلتمسون فيها الخير في الدنيا والآخرة ، وقد أشار إلى هذا الأمر الحافظ عبد العزيز بن فهد الهاشمي^(١) بقوله : « إن الاشتغال بنشر أخبار

(١) الحافظ ، المؤرخ ، عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكبي ، ت ٩٢٢ هـ قال عنه الشلي شيخ المحدثين بيلد الله الأمين له مؤلفات كثيرة منها (غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام) (نزهة ذوي الأحكام بأخبار الخطباء والأئمة وقضاة بلد الله الحرام) وغيرها . انظر : تاريخ النور السافر ص ٢٥١ ، أعلام المكبين ١ / ١٦٤ ، معجم المؤلفين ٥ / ٢٥٥ .

فضلاء العصر ولو بتواريجهم من علامات سعادة الدنيا والآخرة ، إذ هم شهود الله في أرضه ، ويذكر الله ينزل الرضوان ، ويذكر رسوله تنزل المحبة ، ويذكر الصالحين تنزل الرحمة ، وهم في السعادة جلساء من ذكرهم . ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره . ويرجى لمن أرخ جماعة ، أن يشفع السعيد منهم في الشقي ...^(١) .

ومن أولى بهذا الفضل من علماء الحديث الذين بذلوا جهوداً كبيرة في سبيل نشر الحديث وتعليمه للناس وألقوا المؤلفات الكثيرة في ذلك فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيراً ، والمحدثون المكيون ممن بذلوا الجهود الكبيرة في هذا وجعلوا مدرسة الحديث في مكة المكرمة من أشهر المدارس على مر القرون وخاصة في القرون المتأخرة ، ولهذا شرعت في بحثي هذا بعنوان (المحدثون المكيون في القرن الحادي عشر الهجري) لإظهار الدور الكبير لهم في النشاط العلمي في مكة المكرمة خلال هذه الفترة فلقد بذلوا جهوداً مباركة في سبيل نشر الحديث ، وعقدوا الحلقات العلمية في المسجد الحرام ، وفي المدارس الموجودة في مكة ، وحدثوا بكثير من مروياتهم من كتب السنة سواء كان من تأليفهم أو من مصنفات العلماء السابقين ، وساعد على نشاط هذا العلم وجود أشهر المحدثين كالمسند عيسى الثعالبي ، والمسند

(١) فوائد الاحتمال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر / ١ / ٣٦ .

محمد بن محمد الروداني ، والإمام محمد علي بن علان الصديقي وغيرهم ،
وقد جعلت هذا البحث في مقدمة وفصلين وخاتمة .

المقدمة : وذكرت فيها السبب لاختيار الموضوع .

الفصل الأول : الحالة العلمية في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر
الهجري . وقد جعلته في أربعة مباحث :

المبحث الأول : حلقات المسجد الحرام .

المبحث الثاني : الأسر العلمية المكية .

المبحث الثالث : المدارس في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر
الهجري .

المبحث الرابع : الأريطة في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري .

الفصل الثاني : المحدثون والمحدثات في مكة المكرمة في القرن الحادي
عشر الهجري، وفيه مبحث واحد :

المبحث الأول : المحدثون والمحدثات في مكة المكرمة في القرن الحادي
عشر الهجري .

الخاتمة : وأذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها .

وفي الختام أسأل الله العظيم أن يجعل هذا البحث نافعا لي في الدارين وأن يكتب لي الأجر والثوبة وأن يرزقني التوفيق لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصل الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

الباحث

أ.د/ رضا محمد صفى الدين السنوسي

مكة المكرمة - شرفها الله -

الاثنين ٣ / ١ / ١٤٣٣ هـ



الفصل الأول

الحالة العلمية في مكة المكرمة

في القرن الحادي عشر الهجري



المبحث الأول

حلقات المسجد الحرام

لقد كان المسجد الحرام مركزاً علمياً من أكبر مراكز التعليم والتدريس في العالم الإسلامي في القرن الحادي عشر الهجري وقبله وبعده، وهذا ما أشار إليه د/ عبد الرحمن بقوله « كانت مكة والمدينة مركزين هامين من مراكز العلم في الدولة الإسلامية »^(١).

وقد أقبل طلاب العلم من جميع أنحاء العالم إلى حلقات المسجد الحرام ينهلون من هذا العلم وخاصة التعليم الديني المرتكز على علم الكتاب والسنة والعلوم الدينية الأخرى . وهذا ما أكده د/ عبد الرحمن بقوله : « ولم تقتصر فائدة هذه الدروس التي كانت تلقى بالحرم على المكيين أنفسهم بل نهل من هذه المدرسة علماء من شتى ديار المسلمين »^(٢).

(١) تاريخ التعليم في مكة المكرمة ص ٤٠ .

(٢) تاريخ التعليم في مكة المكرمة ص ٤٣ .

وكانت الحلقات في المسجد الحرام تبدأ بعد صلاة الفجر وتكون الحلقات في صحن المسجد الحرام فإذا اشتدت حرارة الشمس فتتقل الحلقات إلى الأروقة حتى تكون حامية لهم من حرارة الشمس . وغالباً ما تكون دروس الصباح في علم القراءات والفقهاء الإسلامي حسب المذاهب الفقهية المعروفة .

أما بعد الظهر فتعقد حلقات علمية في الحديث والنحو والصرف وغيرها . وأما بعد العصر فتدرس بعض العلوم المساعدة التي تتعلق بالفقه والعقيدة ، وأما ما بين صلاة المغرب والعشاء فتكون على أنوار القناديل وهي في الغالب في الوعظ والإرشاد . وأما بعد صلاة العشاء فتكاد تكون الحلقات قليلة وعادة تكون في العلوم المساعدة^(١) .

وكان العلماء في المسجد الحرام يمنحون الطلاب الإجازات العلمية التي تسمح لهم بالتدريس في المسجد الحرام أو في بلدانهم التي قدموا منها .

يبين هذا د/ سعيد إسماعيل بقوله : « ولم يكن يتولى التدريس فيه - يعني المسجد الحرام - إلا من نجح في امتحان في التفسير والحديث والفقه

(١) بتصرف من التعليم في مكة المكرمة في العهد العثماني الأول ص ٣٣ .

والنحو ، تعقد له هيئة من علماء المسجد الحرام برئاسة شيخ العلماء أو نائبه «^(١)» .

وقد كانت الحركة العلمية في المسجد الحرام نشيطة في القرن الحادي عشر الهجري وغيره من القرون مع أن الحالة العلمية في كثير من البلدان الإسلامية كانت تعاني من الضعف والجمود .

يشير إلى هذا د/ سعيد بقوله : « وعلى الرغم مما عانته البلاد الإسلامية في أواخر العهد العثماني من ظروف قاسية . فقد كانت الحياة العلمية في الحرم المكي نشيطة »^(٢) .

هكذا كان وسيظل المسجد الحرام منار هداية وعلم وخير للأمة الإسلامية على مر السنين وتعاقب القرون .
إنه الجامع والجامعة لكل المسلمين في شتى بقاع المعمورة .



(١) معاهد التربية الإسلامية ص ٢٤٠ .

(٢) معاهد التربية الإسلامية ص ٢٤٠ .

المبحث الثاني

الأسر العلمية المكية

لقد كان للأسر العلمية المكية الأثر العظيم في ازدهار الحركة العلمية في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري وغيره ولقد عرفت مكة المكرمة بعض هذه الأسر منذ القرن السادس الهجري والتي امتد نشاطها العلمي حتى أواخر القرن الثالث عشر الهجري .

وقد أشار الشيخ أحمد السباعي - رحمه الله - إلى هذه البيوت العلمية المكية بقوله : « وظل التعليم في هذا العهد - يعني العهد العثماني - رهين البيوت التي تخصصت فيه ، وقد مر بنا في عهد الماليك أن آل ظهيرية وآل النويري كانوا يضطلعون بأعبائه إلى نهاية القرن التاسع فلما كان القرن العاشر وقد اتسعت فتوحات بني عثمان وشمل نفوذهم الحرمين فيما شمل بدأت الهجرة إلى مكة تنفتح أبوابها وبدأت آفاق الإسلام تجد طريقها ميسوراً إلى مكة أكثر من ذي قبل ... » إلى قوله : « ومنهم العلماء الذين لذلهم أن يجاوروا ببيت الله الحرام وينشروا علومهم في أرجائه . وقد ساعد الأخيرون

على نشاط التعليم في أوائل العهد العثماني . واستطاعوا بالاشتراك مع العلماء، من أهالي مكة القدماء أن يضيفوا إلى قائمة البيوت التي تخصصت للعلم، أسماء جديدة ممن اشتهر في هذا العهد من البيوت القديمة آل الطبري فقد برز فيهم المشايخ أبو الخير بن محمد أبو السعادات ، وإبراهيم بن أبي اليمن ، ومحمد بن أبي اليمن ، وأحمد بن عبد الله بن يحيى الطبري ، والرضي بن يحيى ، وعبد القادر بن محمد ، وعبد الرحمن بن محمد ، وزين العابدين بن عبد القادر ، كما اشتهر منهم سيدة من جلة العلماء هي مباركة بنت عبد القادر الطبري .

ويواصل الشيخ السباعي حديثه عن الأسر المكية بقوله : « واشتهر من آل ظهيرة أبو الفتح وجار الله ويحيى وأبو بكر بن أحمد ، واشتهر آل القطبي في هذا العهد بشهرة الشيخ قطب الدين صاحب التاريخ المعروف وبرز منهم المشايخ محب الدين أخو قطب الدين وابنه علاء الدين وعبد الكريم ول بعضهم مؤلفات في التاريخ وكانوا يسكنون جوار الباب الذي كان يعرف في المسجد بباب القطبي وكان معروفاً قبلهم بباب الفهود وقد انقروا » ويكمل الشيخ حديثه بقوله : « واشتهرت بعد هذين البيتين بيوت علمية من أبرزها آل السقاف ومنهم السادة أبو بكر بن محمد ، وأحمد الهادي وعلي بن محمد علي ، وعمر بن عقيل ، ومحمد بن أبي بكر ،

وآل العيدروس وأشهرهم علوي بن حسين ، ومحمد بن علي ، وآل بن حجر ومنهم رضي الدين وأحمد ، وآل العطاس ومنهم عبد الملك وأحمد وحسين ، وآل شيخان ، ومنهم أبو بكر وأحمد وسالم ابنا شيخان ، وأحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن عمر بن شيخان « ، ويكمل الشيخ حديثه عن الأسر العلمية المكية بقوله : « واشتهر المرشدي وأبرزهم في القرن التاسع الشيخ عيسى وأصله من شيراز وكان معروفاً بحسن الخط وقد كتب جميع طرازات المسجد التي كتبت في عهده ثم اشتهر بالعلم ابنة عبد الرحمن المرشدي وقد مر بنا اسمه في حوادث عام ١٠٣٧ هـ ، وكانت دار عبد الرحمن المرشدي على يمين الذهاب من سوقة إلى باب الزيارة إلى المسجد وتحتها بئر . وبآل المرشدي اشتهرت قرية من قرى وادي فاطمة بقرب الشميسي ومن أشهر آل المرشدي المشايخ أحمد بن عيسى ، وإسماعيل ، ومحمد بن إمام الدين «^(١) .

هذه هي الأسر المكية العلمية التي كان لها دور فاعل في النشاط العلمي في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري وفي غيره ، وسأذكر تراجم لهؤلاء الأعلام الذين ذكرهم الشيخ أحمد السباعي - رحمه الله - في الفصل الثاني من هذا البحث تحت عنوان (المحدثون المكيون في القرن الحادي عشر الهجري) .

(١) تاريخ مكة ص ٤٦٥ - ٤٦٧ .



المبحث الثالث

المدارس في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري

لقد كانت المدارس من الروافد المهمة للعلم في مكة المكرمة وقد أصبحت تقوم بدور مؤثر في دفع الحركة العلمية في مكة وقد أشار الشيخ أحمد السباعي - رحمه الله - إلى هذا بقوله : « وبقي التعليم في مكة في هذا العهد - العهد العثماني - على وتيرته التي ورثها من القرون السابقة يتلخص في طلب العلم في حلقات الدروس التي ينظمها العلماء في المسجد الحرام ، أو في المدارس التي ينشؤها المحسنون لإيواء الطلبة أو تدريسهم . وفي بعض دور العلماء الذين كانوا يمنحون طلبتهم دروساً خاصة »^(١) .

ثم بدأت المدارس تزداد نتيجة تنافس المسلمين من حكومات وأفراد في إنشائها ، ولم يكتفوا بذلك بل أوقفوا عليها الأوقاف حتى يضمنوا لها البقاء والاستمرار وتؤدي ما عليها من استحقاقات . وكان يدفع هؤلاء الحكام

(١) تاريخ مكة ص ٥٨٠ .

والأفراد لإقامة المدارس في مكة المكرمة شعورهم الديني وارتباطهم الروحي بمكة قبله المسلمين . وكذلك رغبتهم في الحصول على الأجر والثواب من الله لقاء تعليمهم الطلبة في مكة^(١) .

وقد أشرت إلى بعض هذه المدارس في بحثي (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) .

وقد ذكرت من تلك المدارس التي وجدت في مكة واستمرت في أداء واجبها في تعليم الطلاب إلى قرابة القرن الرابع عشر الهجري ومنها : المدرسة الباسطية^(٢) ، مدرسة السلطان^(٣) قايتباي ، المدرسة^(٤) الشرايية ،

(١) التعليم في مكة المكرمة في العهد العثماني الأول ص ٩٣ .

(٢) المدرسة الباسطية أنشأها القاضي عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ت ٨٥٤ هـ . وقد كانت المدرسة مخصصة لتدريس المذهب الشافعي ثم آل بها الأمر في أواخر العصر العثماني إلى تدريس المذهب الحنفي وقد استمرت إلى أن هدمت في التوسعة السعودية للمسجد الحرام سنة ١٣٧٥ هـ . انظر : (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) ص ١٤ ، ١٥ .

(٣) مدرسة السلطان قايتباي المملوكي وقد كان البدء في إنشاء هذه المدرسة في سنة ٨٨٢ هـ واكمل بنائها في سنة ٨٨٤ هـ . وقد كانت هذه المدرسة مخصصة لتدريس المذاهب الأربعة وقد أوقف عليها السلطان أوقافاً في مصر . انظر : (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) ص ١٦ ، ١٧ .

(٤) المدرسة الشرايية وقد أسسها الأمير شرف الدين بن عبد الله الشرايي سنة ٦٤١ هـ واستمرت هذه المدرسة في دورها العلمي حتى القرن الحادي عشر الهجري . انظر : (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) ص ١٨ .

المدارس السليمانية^(١) . يضاف إليها مدارس أخرى كان لها الدور الفاعل في النشاط العلمي في مكة المكرمة منها :

١ - المدرسة الزمامية : أنشأها خوشقدم بن عبد الله الظاهري سنة ٨٣٥ هـ وتقع بالجانب الشمالي من المسجد الحرام وقد بنى بها خلاوي لسكن الفقراء . وقرر لها شيخاً وعشرة من الصوفية يجتمعون ويقرؤون بعد صلاة العصر ويهدون ثواب ذلك له . وقد أوقف عليها أوقافاً جلييلة وقد ظلت هذه المدرسة حتى القرن الرابع عشر الهجري يقول الشيخ عبد الله غازي - رحمه الله - وبقى إلى الآن أيضاً مدرسة الزمامية التي أنشأها خوشقدم الزمام^(٢) .

(١) المدارس السليمانية قام بإنشائها السلطان سليمان القانوني ت ٩٧٤ هـ وقد كمل بنائها في عهد السلطان سليم بن سليمان القانوني وهي تتكون من مدارس أربعة المدرسة الحنفية والمدرسة الشافعية والمدرسة المالكية ودار الحديث بدلاً من المدرسة الحنبلية وقد أوقف عليها السلطان أوقافاً كثيرة بالشام . وقد استمرت هذه المدارس إلى القرن الرابع عشر الهجري حيث أدخلت في التوسعة السعودية المباركة للمسجد الحرام عام ١٣٧٥ هـ . انظر : (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) ص ١٨ - ١٩ .

(٢) بتصرف من : إفادة الأنام / ٢ ، ٣٨٥ ، مدارس مكة ص ٢٧ ، المدارس في مكة خلال العصرين الأيوبي والملوكي ص ٢٣ .

٢ - المدرسة الداودية : أنشأها داود باشا ت ٩٥٥ هـ وقد أنشأها في سنة ٩٥٢ هـ على أنقاض المدرسة المنصورية ، واشترط أن يدرس بها المذهب الحنفي في فترة الصباح أما بعد الظهر فيدرس فيها التصوف وقد جعل بالمدرسة قراء لقراءة القرآن الكريم وتتكون المدرسة من طابقين كل طابق فيه غرف تدور على ردهة مكشوفة وجعل فيها بيت خلاء وصنابير للسقاء وقد درس فيها الشيخ أحمد بن عبد اللطيف البشيشي ت ١٠٩٦ هـ أثناء مجاورته بمكة وقد استمرت هذه المدرسة حتى القرن الرابع عشر الهجري^(١) .

٣ - مدرسة الوزير محمد باشا : وقد أنشأها وزير السلطان سليمان خان الوزير محمد باشا الطويل ت ٩٨٧ هـ ، وقد كانت تقع في يسار الذهاب إلى باب الزيارة وجعل لها معلوم معين من غلال وقفه بمكة المكرمة . وممن تولى التدريس بها العلامة عبد الرحمن المرشدي ت ١٠٣٧ هـ فقد درس بها صحيح البخاري وأملى عليه شروحاً ، كما درس بها حنيف الدين المرشدي ت ١٠٦٧ هـ ، ودرس أيضاً إمام الدين عيسى المرشدي ت ١٠٨٥ هـ . وقد ظلت هذه المدرسة تؤدي دورها التعليمي إلى بداية القرن الرابع عشر الهجري^(٢) .

(١) بتصرف من : إفادة الأنام ٢ / ٣٨٥ ، مدارس مكة ص ٢٧ ، التعليم في مكة المكرمة في العهد العثماني الأول ص ١٠٦ ، ١٠٧ .

(٢) بتصرف من : إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ٢ / ٣٨٤ ، التعليم في مكة المكرمة في العهد العثماني الأول ص ١٠٧ .

٤ - مدرسة آل المنوفي : أنشأتها أسرة آل المنوفي في القرن الحادي عشر الهجري . وهذه الأسرة قدم جدهم في أوائل القرن الحادي عشر الهجري واشتهر أمره بالتدريس وورث علمه بعض أولاده المشايخ عبد الجواد ومحمد ، وبعض أحفاده المشايخ إبراهيم وحسن ، وكانت لهم مدرسة خاصة بهم^(١) .

٥ - مدرسة عمر قررة باشا : أنشأها القاضي عمر قررة باشا سنة ١٠٣١ هـ وكان قد تولى قضاء مكة المكرمة والمدينة ، وقد ظلت المدرسة عامرة حتى القرن الثاني عشر الهجري^(٢) .

٦ - مدرسة عيسى الثعالبي : هو مسند الحجاز الشيخ عيسى بن محمد بن أحمد الثعالبي ت ١٠٨٠ هـ . وقد ذكرها الإمام محمد الطبري وأشار إلى هذه المدرسة في أحداث ١١١٧ هـ حين وقع خلاف بين قائد الحج المصري أيوازبك وبين الشريف سعيد تطور إلى حرب بينهما فالتجأ أيوازبك إلى مدرسة الشيخ عيسى . ومن المرجح أن مدرسته قامت على تدريس

(١) بتصرف من : تاريخ مكة ص ٤٦٧ ، التعليم في مكة المكرمة في العهد العثماني الأول ص ١٠٩ .

(٢) التعليم في مكة المكرمة في العهد العثماني الأول ص ١٠٩ .

الحديث النبوي الشريف^(١) .

وغيرها من المدارس التي كان لها الأثر المبارك في الحركة العلمية في مكة

المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري .



(١) بتصرف من التعليم في مكة في العهد العثماني الأول ص ١١٠ .

المبحث الرابع

الأربطة في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري

لقد كان للأربطة دور بارز في إثراء الحركة العلمية في مكة المكرمة والسبب أن كثيراً من علماء البلاد الإسلامية الذين قصدوا مكة للحج والمجاورة نزلوا في هذه الأربطة وهي بذلك فرصة لعلماء مكة والمجاورين إلى اللقاء بينهم وتبادل الرأي والعلوم الشرعية والإجازة العلمية فيما بينهم . ولقد وجد المجاورون في هذه الأربطة الراحة والطمأنينة حيث يتوفر لهم السكن مع توافر الطعام . يضاف إلى ذلك أن بعض الأربطة كان يوجد بها مكتبات علمية مما كان له الأثر الإيجابي في نشاط الحركة العلمية في مكة المكرمة^(١).

وقد كثرت الأربطة في العهد العثماني يشير إلى هذا د/ حسين شافعي بقوله : « استمر وقف الأربطة بمكة وتزايد في العهد العثماني - يعني بذلك

(١) بتصرف من التعليم في مكة المكرمة في العهد العثماني الأول ص ١١٦ .

من سنة ٩٢٣ هـ إلى ١٣٣٤ هـ - فقد بلغ عددها مائة وستة وخمسين رباطاً،^(١).

وقد كانت بعض هذه الأربطة منذ العهد المملوكي واستمرت في أداء واجبها للقرن العاشر وقد أشرت إلى بعض هذه الأربطة في بحثي بعنوان (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) .

فبعض هذه الأربطة استمر الانتفاع بها إلى القرن الرابع عشر الهجري . مما يدل على العناية بهذه الأربطة والمحافظة عليها وإصلاحها ومن هذه الأربطة التي أشرت إليها :

رباط العباس^(٢) ، رباط السلطان قايتباي^(٣) ، رباط الموفق^(٤) ، رباط

(١) الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ص ٣٧ .

(٢) رباط العباس بناء السلطان حسام الدين المنصوري ثم عمره الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٨ هـ وقد استمر هذا الرباط في أداء دوره إلى سنة ١٣٧٦ هـ وذلك عندما أدخل في توسعة الحرم المكي الشريف . انظر : (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) ص ٢١، ٢٢ .

(٣) رباط السلطان قايتباي ، أنشأه السلطان في سنة ٨٨٤ هـ وقد ألحق بالرباط مكتبة علمية وقد استمر هذا الرباط إلى العهد العثماني . انظر : (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) ص ٢٢، ٢٣ .

(٤) رباط الموفق ، أوقفه الموفق علي بن عبد الوهاب الاسكندراني سنة ٦٠٤ هـ . وقد ألحق بالرباط مكتبة علمية كبيرة وقد استمر الرباط إلى سنة ١٢٤٨ هـ . انظر : (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) ص ٢٣ ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ص ٢٨ .

ربيع^(١) ، رباط أمير مكة^(٢) الشريف بركات بن محمد بن بركات .

ومن الأربطة التي وجدت في العهد العثماني في مكة المكرمة :

١ - رباط الداودية : أنشأه داود باشا ت ٩٥٥ هـ . ويقع هذا الرباط عند باب العمرة وقد كان هذا الرباط أحد الأربطة الكبيرة والمشهورة في مكة المكرمة وقد ظل إلى القرن الرابع عشر الهجري وكانت شرفات الرباط تطل على المسجد الحرام وكان يدخل منه إلى المسجد الحرام وقد نزل به كثير من العلماء ، منهم العلامة سعيد بن عبد الرحمن البابقي ت ١٠١٧ هـ ، والشيخ جمال الهندي ت ١٠٧٣ هـ ، ومسند الحجاز عيسى بن محمد الثعالبي

(١) رباط ربيع : وقد أوقفه السلطان نور الدين علي بن صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٩٤ هـ . وقد أوقف على الرباط مكتبة علمية . قلت : وقد استمر الرباط في أداء دوره إلى عصرنا الحاضر لكنه أصبح يعرف الآن برباط الحضارمة وكان يقع في أجياد وقد أدخل في توسعة ساحات الحرم عام ١٤٠٠ هـ وقد أصبح مكانه الآن في منطقة جرول وهو معروف بها . انظر : (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) ص ٢٤ .

(٢) رباط أمير مكة الشريف بركات بن محمد بن عجلان ت ٩٣١ هـ . وقد أنشأه الشريف سنة ٩٢٤ هـ ويقع في أجياد وقد استمر هذا الرباط إلى القرن الثاني عشر الهجري . انظر : (المحدثون المكيون في القرن العاشر الهجري) ص ٢٥ ، الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ص ٣٣ .

ت ١٠٨٠ هـ والشيخ عبد الخالق بن عبد الكريم الهندي ت ١٠٩٠ هـ وغيرهم^(١).

٢ - رباط محمد باشا : أنشأه محمد باشا الطويل ت ٩٧٨ هـ . ويقع هذا الرباط بالقرب من باب الزيارة وقد شرع في بنائه عام ٩٧٣ هـ وقد اشترط في وقفه سكن الفقراء وقد نزل هذا الرباط بعض الشخصيات العلمية وقد ظل هذا الرباط حتى القرن الرابع عشر الهجري حيث أدخل في توسعة الحرم المكي الشريف^(٢).

٣ - رباط علي المتقي : أوقفه المحدث علي بن حسام الدين الهندي الشهير بالمتقي ت ٩٧٥ هـ . ويقع هذا الرباط في شعب عامر وقد اشترط أن يسكن فيه الفقراء . وقد كان يسكن فيه قرابة خمسين فقيراً منهم الذكور الله ، والمطالع في العلم ، وقارئ القرآن^(٣).

٤ - رباط تاج الدين : أوقفه الشيخ تاج الدين بن زكريا الهندي ت ١٠٥٠ هـ ، ويقع الرباط في جبل هندي وقد أوقفه على صالحى السادة

(١) بتصرف من الأريطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ص ٤٥ - ٤٨ .

(٢) بتصرف من الأريطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ص ٤٩ - ٥١ .

(٣) بتصرف من الأريطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ص ٥٢ - ٥٣ .

والفقهاء والفقراء الحضارمة وقد نزل به بعض العلماء منهم الشيخ أحمد بن محمد العجل الزبيدي ت ١٠٧٤ هـ^(١).


٥ - رباط عبد الرحمن الإدريسي : أوقفه السيد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الإدريسي الحسني المغربي ت ١٠٨٥ هـ ، وقد اشترط الواقف أن يكون سكناً للفقراء من العبيد والإماء الذين اشتراهم من أسيادهم وأعتقهم في سبيل الله^(٢).


٦ - رباط العلامة محمد بن سليمان الروداني : أوقفه العلامة الشيخ محمد بن سليمان بن طاهر الروداني ت ١٠٩٤ هـ ويقع الرباط عند باب إبراهيم وقد أوقفه عام ١٠٨٢ هـ . وقد اشترط في وقفه أن يكون سكناً لطلبة العلم على مذهب الإمام الشافعي من أهل السنة والجماعة ، وأن يكون للفقراء دون الأغنياء ، وأن يكون للعزاب دون المتزوجين^(٣).

إلى غيرها من الأربطة التي كان لها الأثر المبارك في الحركة العلمية في مكة المكرمة ، لأنها وفرت للعلماء وطلبة العلم السكن والجو العلمي في هذه الأمكنة المباركة .





- (١) بتصرف من الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ص ٥٥ - ٥٧ .
 (٢) بتصرف من الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ص ٦٢ .
 (٣) بتصرف من الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني ص ٦٤ - ٦٥ .





الفصل الثاني
المحدثون والمحدثات في مكة المكرمة
في القرن الحادي عشر الهجري





المبحث الأول

المحدثون والمحدثات في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري

١ - مفتي مكة المكرمة ، ومحدثها ، الشيخ إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن بيري ، ولد بالمدينة المنورة سنة ١٠٢٠هـ ، وتوفي بمكة المكرمة ١٠٩٩هـ .

أخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الشيخ عبد الرحمن المرشدي ، والشيخ أبو بكر بن القصير المغربي . وأخذ الحديث عن الشيخ محمد بن علان وغيرهم وأجازه كثير من المشايخ .

انتهت إليه الرئاسة في الفقه ، أجاز كثيراً من علماء الحرم منهم الشيخ حسن عجمي ، والشيخ تاج الدين الدهان ، والشيخ سليمان حنو وغيرهم ، له مؤلفات كثيرة تزيد عن سبعين مؤلفاً منها :

(عمدة ذوي البصائر) ، (شرح الموطأ رواية محمد بن الحسن الشيباني في مجلدين) ، (رسالة في إيصال الثواب للأموات) ، (إزالة الفتك في المراد من يوم الشك) ، (رسالة في تكفير الحج للتبعات والكبائر) ، (رسالة في

حكم جعل الطلاق بيد الزوجة) ، (الإتحاف بالأحاديث الواردة في الطواف) ،
 (رسالة في من يطلق عليه السيد الشريف) ، (رسالة في حكم شرف ولد
 الشريفة) ، (رسالة في جواز الصيد بالبندقية) ، (رسالة في حكم البناء بمنى) ،
 (بلوغ المنى في أحكام منى) وغيرها من المؤلفات رحمه الله ^(١) .

٢- الفقيه ، المحدث ، الشيخ إبراهيم بن عثمان بن عبد النبي الدهان
 المكي ولد بمكة وتوفي بها سنة ١٠٥٣ هـ .

ولد بمكة المكرمة فحفظ القرآن الكريم وأخذ عن علماء المسجد الحرام
 منهم الشيخ أحمد علون ، والشيخ صبغة الله ، والشيخ عبد الله البلخي
 وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام ودرس بمدرسة بهرام آغا الكائنة
 بالمسعى ، انتفع به طلابه رحمه الله ^(٢) .

(١) فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر ٣ / ٩٣ ، خلاصة الأثر
 ١٩ / ١ ، منافع الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم ٤ / ٢٩١ ، المختصر من نشر
 النور والزهر ص ٣٩ ، نظم الدرر ل ٢٠ ، هدية العارفين ٥ / ٣٤ ، معجم المؤلفين
 ١ / ٢٢ ، أعلام المكيبين ١ / ٢٦ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٦٢ ، الإعلام بوفيات
 الأعلام ل ٢٠٢ .

(٢) فوائد الارتحال ٣ / ١١١ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٤ ، نظم الدرر
 ل ٢١ ، أعلام المكيبين ١ / ٤٣٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٠٢ .

٣- الفقيه ، المحدث ، الشيخ ، إبراهيم بن عيسى بن محمد الشهير بأبي سلمة المكي ولد بمكة وتوفي بها سنة ١٠٧٦ هـ .

نشأ بمكة المكرمة وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم العلامة إبراهيم الدهان ، والشيخ عمر بن عبد الرحيم البصري ، والمحدث محمد علي علان ، والشيخ عبد الرحمن المرشدي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته (حاشية على شرح العيني) ، (حاشية على الأشباه والنظائر) ، (رسالة في حكم من صلى متقدماً على الإمام إلى جهة ركن من أركان الكعبة) وغيرها من المؤلفات^(١) .

٤- الفقيه ، المحدث ، الشيخ ، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم باغريب الحضرمي المكي ، ولد بجدة وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٠٨٠ هـ .

(١) فوائد الاحتمال ٣ / ١١٨ ، خلاصة الأثر ١ / ٣٢ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٩٩ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٧ ، نظم الدرر ل ٢٠ ، أعلام المكيين ١ / ٢٠٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٢ ، وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ص ٨٦ .

مات أبوه وهو صغير فرحل إلى اليمن وسكن مدينة شحر ، وأخذ عن علمائها ، ثم قدم مكة المكرمة فأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم المحدث عبد الله باقشير ، والمحدث محمد البابلي ، والمسند عيسى بن محمد الثعالبي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام ، وجلس مكان شيخه عبد الله باقشير فانتفع به طلابه ، رحمه الله (١) .

٥- الفقيه ، المحدث ، الشيخ أبو بكر بن حسين بن محمد بن أحمد العيدروس المكي الضرير ولد بتريم سنة ٩٩٧ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٠٦٨ هـ .

ولد بتريم فحفظ القرآن وغيره من المتون ، كف بصره وهو صغير ، أخذ عن علماء بلده ثم رحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن علماء المسجد

(١) عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ص ٣٣١ ، فوائد الارتحال ٣ / ١٢٧ ، خلاصة الخبر عن بعض أعيان القرنين العاشر والحادي عشر ص ٣١٤ ، المري الكابلي فيمن روى عن البابلي ص ٢١٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٨ ، نظم الدرر ص ٢٠ ، أعلام المكيين ١ / ٢٦١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٠٣ .

الحرام منهم عمر بن عبد الرحيم البصري ، والمحدث أحمد بن علان وغيرهما .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

٦- المحدث ، الشيخ ، السيد أبو بكر بن سالم بن شيخان بن علي العلوي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٢٦ هـ ، وتوفي بها سنة ١٠٨٥ هـ .

نشأ بالبلد الحرام فحفظ القرآن ، وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم السيد محمد بن عمر الحبشي ، والمحدث محمد البابلي ، والشيخ صفي الدين القشاش ، والسيد محمد بن علي الفقيه وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

له مؤلفات منها (الشرح الكبير على مناسك الحج للمخطيب الشريني) وله شعر كثير^(٢) .

(١) فوائد الارتمجال ج ٣ / ٢٤٠ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٩٢ ، خلاصة الأثر ١ / ٢٨١ ، تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها الفخام ٢ / ٦٥٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٦٧ ، نظم الدرر ل ٢١ ، أعلام المكيين ٢ / ٧٠٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٩٥ .

(٢) فوائد الارتمجال ج ٣ / ٢٣٨ ، خلاصة الأثر ١ / ٨٢ ، خبايا الزوايا ل ١٢٥ ، تنزيل

٧- المحدث ، الشيخ ، أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف المكي ، ولد بحضر موت سنة ١٠١٨ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٠٧٤ هـ .

نشأ ببلدة فحفظ القرآن وأخذ عن علماء عصره منهم الشيخ السيد أحمد الحبشي ، والعلامة السيد عبد الرحمن بن علي بن حسين ، وغيرهما .

قدم مكة المكرمة لطلب العلم فأخذ عن السيد محمد بن علوي ، والمحدث عبد الله باقشير ، ولازم المحدث محمد بن علاء الدين البابلي ، وغيرهم . وانتفع به طلاب العلم .

كانت له مكتبة كبيرة أوقفها على طلاب العلم رحمه الله ^(١) .

٨- المحدث ، الشيخ أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان

الرحمات على من مات ل ٢٠٧ ، المرئي الكابلي فيمن روي عن الشمس البابلي ص ٢١٧ ، تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها الفخام ٢ / ٦٥٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٦٦ ، نظم الدرر ل ٢١ ، لفت النظر إلى من لم يرد ذكرهم في خلاصة الخبر ص ٥٩١ ، فتح العلام في أسانيد الرجال وأنبات الأعلام ح ٣ ل ٧٠٣ ، وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ص ٩٣ .

(١) عقد الجواهر والدرر ص ٣١١ ، فوائد الارتمحال ٣ / ١٥٢ ، المرئي الكابلي ص ٢١٥ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٦٥ ، نظم الدرر ل ٢٣ ، أعلام المكيين ١ / ٥٠٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٩٥ .

ال باعلوي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٤٩هـ، توفي بها سنة ١٠٩١هـ .

نشأ في كنف والده فحفظ القرآن الكريم ومجموعة المتون في الحديث وأصول الحديث والتفسير والفقه وغيرها، أخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الإمام عبد الله باقشير، والإمام عبد العزيز الزمزمي، والشيخ علي بن الجهمال المكي وغيرهم أخذ عن الشيخ أحمد البشبيشي لما قدم للحج جلس للتدريس في المسجد الحرام فدرس الحديث والفقه والأصول وغيرها .

له رسائل وتعليقات منها (اختصار البرق السباني في التاريخ وزاد فيه زيادات) رحمه الله (١) .

٩- الفقيه، المحدث، الشيخ أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن أحمد بافقيه الحضري المكي ولد بتريم وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٠٥٢هـ .

حفظ القرآن وهو صغير ومجموعة من المتون في الفقه والحديث والنحو

(١) فوائد الارتمال ٢ / ٣٨٥ ، خلاصة الأثر ١ / ١٦٣ ، تنزيل الرحمت على من مات ل ٢١١ ، خلاصة الخبر عن بعض أعيان القرنين العاشر والحادي عشر ص ٥٩٢ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٩٣ ، نظم الدرر ل ٢٥ ، معجم المؤلفين ١ / ١٧٦ ، أعلام المكيين ١ / ٧٠ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٥٢ ، نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ١ / ٢٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٩٦ .

وغيرها ، أخذ عن علماء بلده منهم والده وعمه أبو بكر بن محمد ، والشيخ أحمد البيتي ، ثم رحل إلى الحرمين فأخذ عن جماعة من العلماء منهم الشيخ عبد الله باقشير ، والمحدث محمد علي بن علان ، والمحدث علي بن الجمال وغيرهم ثم رحل إلى المدينة فأخذ من الشيخ عبد الرحمن الخياري ، والشيخ صفى الدين القشاشي ثم رجع إلى مكة وأقام بها حتى مات انتفع به طلابه رحمه الله (١) .

١٠ - الفقيه ، المحدث ، الشيخ ، أحمد بن محمد الأسدي المكي الشافعي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٢٩ هـ وتوفي بها سنة ١٠٦٦ هـ .

ولد بالبلد الحرام فحفظ القرآن وقرأ على والده عدة علوم ، أخذ عن علماء المسجد الحرام منهم العلامة عبد القادر الطبري ، والشيخ محمد الطائفي ، ولازم المحدث محمد علي بن علان الصديقي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه له مؤلفات عدة منها :

(إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام) ، (إتخاف الكرام بفضائل الكعبة الغراء والبلد الحرام) ، (طبقات الشافعية) (قلائد النحور في نظم الشذور

(١) خلاصة الأثر ١ / ١٨٣ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٨١ ، ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ص ٣٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٩٧ .

لابن هشام) وغيرهما من المؤلفات رحمه الله^(١).

١١- الفقيه المحدث، الشيخ أحمد بن محمد الهادي بن عبد الرحمن بن شهاب الدين المكي ولد بتريم وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٠٤٥هـ.

نشأ بتريم فحفظ القرآن ومجموعة من المتون، ثم رحل إلى مكة وأخذ عن علماء الحرم منهم السيد عمر بن عبد الرحيم، والشيخ أحمد علان وغيرهما.

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(٢).

١٢- الفقيه، المحدث، مفتي الحنفية بمكة، الشيخ إمام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي المكي توفي بمكة المكرمة سنة ١٠٨٥هـ.

(١) عقد الجواهر والدرر ص ٢٨٩، فوائد الارتحال ٢ / ٢٩١، خلاصة الأثر ١ / ٣٢٥، نفحة الريحانة ٤ / ٢٠٧، المختصر من نشر النور والزهر ص ٧٢، نظم الدرر ل ٢٧، هدية العارفين ٥ / ١٦٠، معجم المؤلفين ٢ / ٨١، أعلام المكيين ١ / ٢٢١، نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ١ / ٦٦، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٣٤، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٩٩.

(٢) عقد الجواهر والدرر ص ٢٤١، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٧٤، خلاصة الخبر ص ٤٢٦، نظم الدرر ٢٧٧، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٠٠.

ولد بمكة المكرمة فحفظ القرآن وحفظ بعض المتون ، أخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الشيخ حنيف الدين بن عبد الرحمن المرشدي، والمحدث محمد بن سليمان المغربي ، والعلامة السيد محمد الشلي ، والمسند عيسى الشعالي وغيرهم .

درس بمدرسة محمد باشا وغيرها .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله (١) .

١٣- المحدث ، الشيخ حميد الدين بن عبد الله السندي الحنفي المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١٠٠٩ هـ .

جاور بمكة المكرمة وكان قد أخذ عن علماء عصره منهم أخوه الشيخ رحمة الله السندي ، والمحدث أحمد بن حجر الهيتمي ، والشمس محمد العلقمي ، والمحدث النور علي بن عراق المدني وغيرهم .

روى عنه الشيخ عبد الرحمن المرشدي صحيح البخاري

(١) عقد الجواهر والدرر ص ٣٥٣ ، فوائد الارتمحال ٣ / ٣٥٢ ، خلاصة الأثر ١ / ٤٢٤ ، تنزيل الرحمات ل ٢٠٧ ، منافع الكرم ٤ / ٤٠٨ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٣٣ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٦٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٠٤ ، وسام الكرم ص ١٤٣ .

ومسلم وغالب الكتب المشهورة من سائر الفنون ، انتفع به طلابه رحمه الله (١) .

١٤ - الفقيه المحدث ، الخطيب ، الشيخ حنيف الدين بن عبد الرحمن بن عيسى المرشدي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠١٧ هـ ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٠٦٧ هـ .

ولد بمكة المكرمة فحفظ القرآن ودرس على والده الحديث والفقه واللغة ، وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الشيخ عبد العزيز الزمزمي ، والشيخ أحمد المقرئ ، والشيخ عبد الرحمن الخياري وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه تولى الإفتاء والخطابة بالمسجد الحرام له مؤلفات منها :

(شفاء الصدر ببيان ليلة القدر) ، (القول المفيد ببيان الجمعة واليوم المزيدي) ، (شرح المنسك الصغير للعلامة علي قاري) ، (شرح المنسك الوسيط للملا علي قاري) ، (بغية المسالك الناسك فيما يتعلق بأدعية السفر

(١) تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص ٣٩٢ ، فوائد الارتمال ٤ / ١١١ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٤٠ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٨٣ ، نظم الدرر ل ٢٩٩ ، أعلام المكين ٢ / ٩١٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ٢٠٧ .

وأدعية المناسك) ، (القول المحقق في بيان التدبير المطلق والمقيد والمعلق) ،
 (السيف الشهير على من جوز استبدال الوقف بالدراهم والدنانير) وغيرها
 من المؤلفات رحمه الله ^(١) .

١٥ - الفقيه ، المحدث ، الشيخ خالد بن محمد بن محمد بن عبد الله
 الجعفري المالكي المكي توفي بمكة المكرمة سنة ١٠٤٣ هـ ، وقيل ١٠٤٤ هـ .

ولد بالمغرب وأخذ عن شيوخ بلده ثم رحل إلى مصر فأخذ الحديث عن
 الشيخ شمس الدين الرملي ، والشيخ سالم السنهوري المالكي ثم قدم مكة
 المكرمة وجاور بها وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه
 رحمه الله .

من مؤلفاته (رسالة تتعلق ببناء البيت المعظم) ، (جزء لطيف في دخول

(١) عقد الجواهر والدرر ص ٢٢٩ ، فوائد الارتحال ٤ / ١١٤ ، خبايا الزوايا ل ١٩٥ ،
 خلاصة الأثر ٢ / ١٢٦ ، سلافة العصر ٩٩ ، تنزيل الرحمات على من مات
 ل ١٩١ ، نفضة الريحانة ٤ / ٨٠ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٨٤ ، نظم الدرر
 ل ٢٩ ، هدية العارفين ٥ / ٣٣٩ ، معجم المؤلفين ٤ / ٨٧ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٦٨ ،
 التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٣٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٠٧ ، وسام الكرم
 ص ١٦٨ .

رسول الله ﷺ إلى الكعبة مراراً) وغيرها من المؤلفات^(١).

١٦- الفقيه ، المحدث ، الشيخ رضي الدين بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الهيثمي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠١٠هـ ، وتوفي سنة ١٠٧١هـ وهو الصحيح وقيل ١٠٤١هـ .

ولد بمكة المكرمة فحفظ القرآن وأخذ عن والده وعن علماء المسجد الحرام ، منهم الشيخ عبد الملك العصامي والسيد عمر بن عبد الرحيم البصري ، والشيخ عبد العزيز الزمزمي ، والمحدث القشاشي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام ، فانتفع به طلابه رحمه الله له مؤلفات منها :

(مختصر الفتح المبين في شرح الأربعين) ، (مختصر أسنى المطالب في صلة الأقارب) ، (القول المختصر في علامات المهدي المنتظر) وغيرهما من المؤلفات^(٢) .

(١) خلاصة الأثر ٢ / ١٢٩ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٧٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٨٦ ، نظم الدرر ل ٣٠ ، شجرة النور الزكية ١ / ٢٩١ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٠٨ ، أعلام المكيين ١ / ٣٤٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٠٧ ، وسام الكرم ص ١٧ .

(٢) فوائد الارتحال ٤ / ١٦١ ، خلاصة الأثر ٢ / ١٦٦ ، المختصر من نشر النور والزهر

١٧- الفقيه ، المحدث ، السيد زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني المكي مفتي الشافعية بمكة وخطيب المسجد الحرام ولد بمكة سنة ١٠٠٢هـ وتوفي بها سنة ١٠٨٧هـ .

ولد بالبلد الحرام فحفظ القرآن وبعض المتون أخذ عن والده العلامة عبد القادر الطبري ، وأخذ عن المحدث المعمر عبد الواحد الحصارى وغيرهم ، أجازته جل شيوخه .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه منهم المسند حسن العجيمي والشيخ محمد الشلي ، والمسند أحمد النخلي وغيرهم رحمه الله ^(١) .

١٨- الفقيه ، المحدث ، الشيخ ، السيد سالم بن أحمد شيخان باعلوي الحسيني المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٩٩٥هـ وتوفي بها سنة ١٠٤٦هـ .

ص ١٩٨ ، نظم الدرر ل ٣٣ ، هدية العارفين ٥ / ٣٦٩ ، معجم المؤلفين ٤ / ١٦٦ ،
أعلام المكيبين ٢ / ١٠٠٥ ، التاريخ المؤرخون بمكة ص ٣٤٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام
ل ٢٠٨ .

(١) عقد الجواهر والدرر ص ٣٢٧ ، فوائد الارتمجال ٤ / ١٩٦ ، خلاصة الأثر
٢ / ١٩ ، سلافة العصر ص ٥٠ ، خبايا الزوايا ل ٢٠٢ ، بغية الطالبين ص ٥٥ ، تنزيل
الرحمات على من مات ل ٢٠٢ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٩٩ ، نظم الدرر
ل ٣٣ ، أعلام المكيبين ٢ / ٦١٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٠٨ ، وسام الكرم
ص ١٨٠ .

ولد بالبلد الحرام فحفظ القرآن وعدة من العلوم وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم العلامة سعيد بابقي ، والشيخ أحمد بن علي الشناوي ، وغيرها .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه له مؤلفات كثيرة منها :

(الأخبار والأنباء بشعار ذوي القربى الألباء) ، (غرر البيان عن عمّر الزمان) ، (بلغة المريد وبغية المستفيد) ، (تمشية أحد اليقين على زلفة التمكين) ، (السفر المسطور للدراية في الذكر المنشور للولاية) ، (الشروط الأسني في شروط الأسماء الحسنی) ، (مرهم العطف ودرهم الصرف) ، (الجدول العذب الأهني من مشرب الأسماء الحسنی) ، (التحصينات الموانع بالدعوات الجوامع) ، (عقد اللآلئ الفخام في ورد الليالي والأيام) ، (جبر الكلمة القاسمة بذكر الكلمة العاصمة) ، (شهد الحبيب في معرفة أهل الشهادة والغيب) ، (عقد الحكم في ورد الاسم) وغيرها من المؤلفات رحمه الله ^(١) .

(١) سمط النجوم العوالي ٤ / ٤٦١ ، عقد الجواهر الدرر ص ٢٤٢ ، خلاصة الأثر ٢ / ٢٠٠ ، نفحة الریحانة ٤ / ٣٢٢ ، فوائد الارتحال ٤ / ٢٢٠ ، هدية العارفين ٥ / ٣٨١ ، معجم المؤلفين ٤ / ٢٠٢ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٠٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٠٩ .

١٩- الفقيه ، المحدث ، الشيخ سعيد بن عبد الله بن سعيد باقشير المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٣٠هـ ، وتوفي بها ١٠٦٨هـ .

نشأ في كنف والده فحفظ القرآن وأخذ عنه سائر العلوم ، لازم المحدث محمد البابلي فأخذ عنه في الحديث وغيرها ، أخذ عن الشيخ أحمد بن أحمد عرفات والشيخ بن اسكندر الخوارزمي وغيرها .

تصدر للتدريس مكان والده بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

٢٠- شيخ الإسلام ، مفتي مكة ، المحدث ، الشيخ ، عبد الرحمن بن عيسى المرشدي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ٩٧٥هـ ، وتوفي بها سنة ١٠٣٧هـ .

نشأ بالبلد الحرام ، فحفظ القرآن ، وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم المحدث علي القاري ، والمحدث الشمس الرملي ، والشمس النحرابي ، والشيخ حميد السندي وغيرهم .

(١) خبايا الزوايا ل ٢٠٥ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٢٠٥ ، نظم الدرر ل ٣٥ ، أعلام المكيين ١ / ٢٦٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٠٩ .

ولي التدريس بمدرسة المرحوم محمد باشا فدرس بها صحيح البخاري حتى وصل إلى باب رفع العلم وظهور الجهل وأمل عليهم شرحاً في ذلك ، ثم ولي المدرسة السليمانية الحنفية .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه .

له مؤلفات منها :

(الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي) ، (شرح صحيح البخاري إلا أنه لم يتمه) ، (تعميم الفائدة بتميم سورة المائدة من تفسير الجلالين) ، (فتح مسالك الرمز في شرح مناسك الكنز) ، (مناهل السحر بمنازل القمر) ، (الوافي شرح الكافي في علمي العروض والقوافي) وغيرها من المؤلفات^(١) .

(١) سعط النجوم العوالي ٤ / ٢٢٦ ، عقد الجواهر الدرر ص ١٨٥ ، خلاصة الأثر ٢ / ٣٦٩ ، سلافة العصر ص ٦٥ ، نفحة الريحانة ٤ / ٦٠ ، فوائد الارتحال ٥ / ١٢٤ ، منائح الكرم ٤ / ٢٣ ، تنزيل الرحمات ل ١٦٥ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٥٠ ، نظم الدرر ل ٣٨ ، هدية العارفين ٥ / ٥٤٨ ، معجم المؤلفين ٥ / ١٦٤ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٧٠ ، نشر الرياحين ١ / ٣٢٦ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٠٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢١٣ ، وسام الكرم ص ٢٤٢ .

٢١- المحدث ، النحوي ، الشيخ عبد الرحيم بن أبي بكر بن حسان المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي سنة ١٠١٤ هـ .

نشأ بالبلد الحرام فحفظ القرآن وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الإمام أحمد بن حجر الهيتمي ، والمحدث عبد الله الفاكهي ، والمحدث تقي الدين بن فهد الحنفي وغيرهم .

تصدر للتدريس في المسجد الحرام كان محدثاً فقيهاً نحويّاً ، كان مقبلاً على العلم مشتغلاً به انتفع به طلابه ، منهم الإمام عبد القادر والطبري ، والمحدث عبد الرحمن المرشدي وغيرهما ، رحمه الله ^(١) .

٢٢- العلامة ، المحدث ، الشيخ ، عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن علي الزمزمي المكي ، ولد سنة ٩٧٧ هـ وتوفي بها سنة ١٠٧٢ هـ .

ولد بالبلد الحرام فقرأ على والده الفقه وغيره ، أخذ عن علماء عصره منهم الشيخ عبد الرحمن الشرييني ، وعن أبي المواهب أحمد الشناوي ، وغيرهما .

(١) فوائد الارتحال ٥ / ١٠ ، خلاصة الأثر ٢ / ٤٠٦ ، لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر ٢ / ٥٠٨ ، أعلام المكيين ١ / ٣٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢١٤ .

انتهت إليه رئاسة العلم بالبلد الحرام في عصره وسارت الركبان بعلمه وفقهه له مؤلفات منها :

(المنح الحرمية بترتيب الخطب الزمزية) ، (فتح الرجاء في نشر العلم والاهتداء) ، (وله كتابات على التحفة تأليف جده ابن حجر تدل على سعة علمه وإطلاعه رحمه الله) (١) .

٢٣- المفتي ، الخطيب ، المحدث ، الشيخ ، السيد عبد القادر بن محمد بن مكرم الطبري الحسيني المكي ، إمام المقام الشافعي ولد بمكة المكرمة سنة ٩٧٦هـ ، وتوفي بها سنة ١٠٣٣هـ .

نشأ في حجر أبويه فحفظ القرآن ومجموعة من المتون في الحديث والفقه والعقائد وغيرها ، أخذ عن علماء عصره منهم الشمس الرملي ، والشيخ محمد بن عبد القادر النحراوي ، والشيخ عبد الرحمن الشربيني والشيخ علي بن جار الله بن ظهيرة وغيرهم .

(١) عقد الجواهر والدرر ص ٣٠٥ ، خلاصة الأثر ٢ / ٤٢٦ ، خبايا الزوايا ل ٢٥٩ ، سلافة العصر ص ١٨٧ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٩٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ٢٥٩ ، نظم الدرر ل ٤٠ ، فهرس الفهارس ٢ / ٩١٩ ، معجم المؤلفين ٥ / ٢٥٩ ، أعلام المكين ١ / ٤٧٩ ، الإعلام بوقيات الأعلام ل ٢١٥ ، وسام الكرم ص ٢٥٦ ، المدرسون في المسجد الحرام من القرن الأول حتى العصر الحاضر (٥٢١) .

تصدر للتدريس والافتاء بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله له مؤلفات كثيرة منها :

(أساطين الشعائر الإسلامية وفضائل السلاطين والمشاعر الحرمية) ،
 (إنباء البرية بأخبار الطبرية) ، (بلوغ المرام في الاقتداء من جدار المسجد الحرام) ، (ثبت ذكر فيه شيوخته) ، (حسن السريرة في حسن السيرة) ،
 (سيرة منظومة) ، (كف الأصحاب الأنجاب عن كشف الجلباب والحجاب) ، (تفصيل المقالة في التفضيل بين النبوة والرسالة) ، (الأقليد في التقليد) ، (فوائد سلوك الوري بعوائد أم القرى) ، (كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب) ، (نشأ السلافة بنشأت الخلافة) ، (وابل الثج في بيان متعة الحج) ، (إفحام المجارى في أفهام البخاري) وله كتب في الخطب وغيرها من المؤلفات^(١) .

(١) سمط النجوم العوالي ٤ / ٤١١ ، عقد الجواهر والدرر ص ١٥٨ ، خلاصة الأثر ٢ / ٤٥٧ ، سلافة العصر ص ٤٢ ، نفحة الريحانة ٤ / ٣٥ ، فوائد الارتحال ٥ / ٤٥ ، منافع الكرم ٣ / ٦١٦ ، تنزيل الرحمات ل ١٦١ ، البدر الطالع ١ / ٣٧١ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٦٧ ، نظم الدرر ل ٤٠ ، هدية العارفين ٥ / ٦٠٠ ، معجم المؤلفين ٥ / ٣٠٣ ، أعلام المكيين ٣ / ٦٢٠ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٩٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢١٦ ، وسام الكرم ص ٢٦٤ .

٢٤- الفقيه ، المحدث ، الشيخ عبد الكريم بن محب الدين بن أبي عيسى النهروالي المكي الشهير بالقطبي ولد بالهند سنة ٩٦١هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٠١٤هـ .

ولد بأحمد آباد بالهند فحفظ القرآن وقدم مكة مع والده ولازم عمه القطب النهروالي وأخذ عنه وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الشيخ عبد الله السندي ، والمحدث الشيخ أحمد بن حجر الهيثمي روى عنه صحيح البخاري وغيره وأخذ عن السيد عمر بن عبد الرحيم وغيرهما .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام ودرس أيضاً بالمدرسة الحنفية وولى أمر المدرسة السلطانية المرادية .

انتفع به طلابه وصفه المحيي بأنه من أذكى العالم رحمه الله له مؤلفات منها :

(إعلام الأعلام بأعلام بيت الله الحرام) ، (النهر الجاري شرح صحيح البخاري) إلا أنه لم يكمله^(١) .

(١) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ٤ / ٣٩٣ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٤٧ ، فوائد الارتحال ٥ / ٢٢٥ ، خلاصة الأثر ٣ / ٨ ، تحصيل المرام في أخبار البيت

٢٥- العلامة ، المحدث ، الفقيه ، الشيخ عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٠٣هـ وتوفي بها سنة ١٠٧٦هـ .

نشأ بالبلد الحرام فحفظ القرآن ومجموعة من المتون ، وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم المحدث عبد الرحمن المرشدي ، والإمام محمد بن عبد الله الطبري ، والشيخ عبد الله الطبري ، والشيخ عبد الملك العصامي ، والشيخ عمر بن عبد الرحيم بن حسان وغيرهم ، تصدر للتدريس بالمسجد فانتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته : (نظم الحكم العطائية مع شرحها) ، (منظومة في آداب الأكل مع شرحها) ، (مختصر الفتح شرح الأرشاد) ، (السعادة والخير في مناقب السادة بني قشير) ، (مختصر نظم عقيدة اللقاني) وغيرها من المؤلفات^(١) .

الحرام ٣ / ٦٦٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٨٠ ، نظم الدرر ل ٤١ ، نزهة الخواطر وبهجة السامع والنواظر ٥ / ٢٥١ ، معجم المؤلفين ٥ / ٣٢٠ ، هدية العارفين ٥ / ٦١١ ، أعلام المكيين ٣ / ٧٧٢ ، نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ١ / ٤٠٢ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٢٦٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢١٦ ، وسام الكرم ص ٢٦٥ .

(١) فوائد الارتحال ٤ / ٤٤١ ، خلاصة الأثر ٣ / ٤٢ ، سلافة العصر ص ٢١٧ ، خبايا الزوايا ل ٢١٥ ، بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين ص ٩ ، الإمداد في معرفة

٢٦- العلامة ، المحدث ، الشيخ ، عبد الله بن محمد الطاهر بن محمد التاشكندي العباسي المكبي ، ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٢٣ هـ ، وتوفي سنة ١٠٩٥ هـ .

نشأ بالبلد الحرام فحفظ القرآن ، وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الشيخ علي بن الجمال ، والشيخ عبد الله باقشير ، والمسند عيسى الثعالبي ، ولازم المحدث محمد البابلي وغيرهم .

رحل إلى اليمن فأخذ عن علمائها ثم رجع إلى مكة المكرمة .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فدرس فتح الجواهر في الأذكار وشرحه لابن علان . ودرس رياض الصالحين فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

علو الإسناد ص ١٠٨ ، خلاصة الخبر ص ٣٦٧ ، تنزيل الرحمت على من مات ل ١٩٩ ، تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام ٢ / ٦٦٠ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٨٩ ، نظم الدرر ل ٤٢ ، معجم المؤلفين ٦ / ٥٨ ، هدية العارفين ٥ / ٤٧٨ ، نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ١ / ٢٨٢ ، أعلام المكيبين ١ / ٢٦٦ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٤٧ ، فتح العلام بأسانيد الرجال وأنبات الأعلام ل ٣٧٨ .

(١) فوائد الارتحال ٤ / ٣٨٦ ، خلاصة الأثر ٣ / ٧٠ ، تنزيل الرحمت ل ٢١٥ ، المري الكابلي ص ٢٠٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٠٣ ، نظم الدرر ل ٤٣ ، أعلام المكيبين ٢ / ٦٥٢ ، فتح العلام في أسانيد الرجال وإنبات الأعلام ح ٣ ل ٧٨٤ .

٢٧- الفقيه ، المحدث ، الشيخ عبد الله بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري الحسيني المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٩٩٤ هـ ، وتوفي بها سنة ١٠٦١ هـ .

نشأ في حجر والده فحفظ القرآن وبعض المتون ، وأخذ من علماء المسجد الحرام منهم الشيخ عبد الرحيم بن حسان ، والشيخ أبو البقاء الغمري المصري ، وأخذ عن المحدث الشيخ محمد الرملي والشيخ النحراوي وغيرهم ، تولى إمامة المقام الشافعي بالمسجد الحرام ، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

٢٨- العلامة ، المحدث ، الشيخ ، عبد الملك بن جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين المشهور بالملا ، ولد بمكة المكرمة سنة ٩٧٨ هـ ، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٠٣٧ هـ وقيل بمكة .

نشأ بالبلد الحرام فأخذ عن والده وعمه الشيخ علي بن صدر الدين ، وأخذ عن المحدث محمد علي بن علان والشيخ عبد الله باقشير ، والشيخ علي الجمال وغيرهم .

(١) فوائد الارتحال ٤ / ٣٨٧ ، نظم الدرر ٤٣ ، وسام المكرم ص ٢٣١ .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

له مؤلفات كثيرة بلغت أكثر من ستين مؤلفاً منها :

(تاريخ حوادث مكة) ، (شرح الشمائل النبوية) ، (شرح الشذور لابن هشام) ، (شرح الإرشاد في النحو) ، (شرح القطر) ، (شرح الأجرومية) ، (التحفة السنية من علم العربية) ، (شرح منظومة الشمس في أصول الحديث) وغيرها من المؤلفات ^(١) .

٢٩- الفقيه ، المحدث ، الشيخ علي بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن محمد المعروف بالجمال الأنصاري الخزرجي ولد بمكة سنة ١٠٠٢هـ وتوفي بها سنة ١٠٧٢هـ .

ولد بمكة المكرمة فحفظ القرآن وغيره من المتون ، وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم عبد الرحمن بن الحسن بن ناصر ، والشيخ عبد الملك

(١) سمط النجوم العوالي ، ٤ / ٤٢٨ ، فوائد الارتحال ٥ / ٢٤٦ ، خلاصة الأثر ٣ / ٨٧ ، نفحة الريحانة ٤ / ١٢٣ ، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٣ / ١٣٩ ، البدر الطالع ١ / ٤٠٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٢٥ ، نظم الدرر ل ٤٤ ، معجم المؤلفين ٦ / ١٨١ ، أعلام المكيبين ١ / ٢٢١ ، نشر الرياحين ١ / ٤١٠ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٠٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢١٩ .

العصامي ، ولازم الشيخ عمر بن عبد الرحيم البصري ، والمحدث شهاب الدين أحمد الخفاجي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فأخذ عنه طلابه منهم مسانيد الحجاز الثلاثة العجيمي والنخلي والبصري وغيرهم رحمه الله له مؤلفات منها :

(تحفة القرى في فضل القاطنين بأمر القرى) ، (فتح الفياض بعلم الفرائض) ، (الانتصار النفيس لجناب محمد بن إدريس) ، (فتح الوهاب يشرح نزاهة الأحباب) ، (النفحة المكية بشرح تحفة القدسية) ، (المدلل في الفرائض) وغيرها من المؤلفات ^(١) .

٣٠- القاري ، المحدث ، الشيخ ، علي بن أحمد بن أبي البقاء الأنصاري المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠١٠ هـ ، وتوفي بها سنة ١٠٨٧ هـ .

نشا بمكة المكرمة فحفظ القرآن وأتقنه وأخذ السبع عن القاري أحمد

(١) عقد الجواهر والدرر ص ٣٠٦ ، خلاصة الأثر ٣ / ١٣٨ ، فوائد الارتحال ٥ / ٢٩٥ ، خبايا الزوايا ل ٢٩٧ ، الإمداد في معرفة علو الإسناد ص ١١٥ ، بغية الطالبين ص ٤٨ ، تنزيل الرحمات مات ل ١٩٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٥٣ ، نظم الدرر ل ٤٥ ، هدية العارفين ٥ / ٧٥٩ ، معجم المؤلفين ٧ / ٤٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٢١ .

الحكمي ، وأخذ عن علماء البلد الحرام منهم الشيخ محمد حجازي ، والمسند محمد البابلي ، والمسند عيسى الثعالبي ، والشيخ عبد الرحمن الخياري وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

٣١- المسند ، الشيخ علي بن أحمد بن عبد القوي بن يوسف اليميني المكي ولد باليمن سنة ١٠٣٠هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٠٧٨هـ .

ولد باليمن في نواحي دوعن فحفظ القرآن ، وأخذ عن علماء بلده ، ثم رحل إلى الحرمين فلازم المحدث محمد علي بن علان وسمع منه الحديث ، وحضر دروس الشيخ عبد العزيز الزمزمي والشيخ عبد الله باقشير ، والشيخ علي الجمال وغيرهم ، قال العجيمي : كانت أوقاته كلها في التحصيل خصوصاً لعلوم الحديث أصولاً ومتوناً وأسانيد وأسماء الرجال حتى اشتهر فيها .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

(١) خبايا الزوايا ل ٢٩٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٦٤ ، نظم الدرر ل ٤٦ ،
أعلام المكيين ٢ / ٦٩٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٢١ .

٣٢- القاضي ، الخطيب ، المحدث ، الشيخ ، علي بن جبار الله بن محمد بن أبي اليمن بن ظهيرة الحنفي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ٩٢٠هـ وتوفي بها سنة ١٠١٠هـ .

ولد بالبلد الحرام فحفظ القرآن وأخذ عن والده وعن الحافظ جبار الله بن فهد المكي وغيرهما .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه منهم الشيخ عبد الرحمن المرشدي ، وأخوه قاضي القضاة شهاب الدين ، والمسند عبد القادر الطبري وغيرهم .

تولى الافتاء والخطابة بالمسجد الحرام له مؤلفات منها :

(تاريخ المدينة المنورة) ، (حاشية على الأشباه والنظائر) ، (حاشية على شرح التوضيح) ، (الشربات من مزاج الألفاظ الأجرومية) ، (حاشية على ايساغورجي للأنصاري) ، (حاشية على منسك الفارسي) ، له فتاوى ، وله ديوان شعر رحمه الله ^(٢) .

(١) خبايا الزوايا ل ٢٩٣ ، نظم الدرر ل ٤٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٢١ .

(٢) عقد الجواهر والدرر ص ٨٤ ، سمط النجوم العوالي ٤ / ٣٧١ ، فوائد الارتمال

٥ / ٤١٥ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٤٢ ، خلاصة الأثر ٣ / ١٥٠ ، المختصر

٣٣- الفقيه ، شيخ الحديث بمكة الإمام علي بن عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري الحسيني المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٠٨ هـ وتوفي بها سنة ١٠٧٠ هـ .

نشأ في حجر أبيه فرباه وحفظه القرآن وأخذ عن علماء البلد الحرام منهم الشيخ عبد الملك العصامي والمحدث نجم الدين الغزي ، والمحدث خالد بن أحمد الجعفري ، والشيخ عارف بن عبد الوهاب الهندي وغيرهم من العلماء .
تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

له مؤلفات منها :

(الأرج المسكي في التاريخ المكي) ، (الجواهر المنظمة بفضيلة الكعبة العظمة) ، (شرح الصدور وتنوير القلوب في الأعمال المكفرة للمتأخر والمتقدم من الذنوب) ، (فوائد النيل بفضائل الخيل) ، (رسالة في المولد النبوي الشريف) ، (شرح البرده) وغيرها من المؤلفات^(١) .

من نشر النور والزهرة ص ٣٦١ ، هدية العارفين ٥ / ٧٥١ ، معجم المؤلفين ٧ / ٥٠ ،
أعلام المكيين ١ / ١٠٢ ، التاريخ والمؤرخون ص ٢٦٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام
ل ٢٢١ ، وسام الكرم ص ٢٩٠ ، المدرسون في المسجد الحرام من القرن الأول حتى
العصر الحاضر (٧١٦) .

(١) فوائد الارتحال ٥ / ٣٣٤ ، خلاصة الأثر ٣ / ١٦١ ، سلافة العصر ص ٥٧ ، خبايا

٣٤- الفقيه ، المحدث ، الشيخ ، علي بن عصام الدين بن صدر الدين العصامي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٢٤هـ ، وتوفي بها سنة ١١٠٠هـ .

ولد بمكة المكرمة فحفظ القرآن ، وأخذ عن علماء المسجد الحرام ، منهم الفقيه عبد العزيز الزمزمي ، والعلامة محمد بن علان ، والمحدث محمد بن علاء الدين البابلي ، والشيخ علي بن أبي بكر الجمال وغيرهم ، ولما قدم العلامة أحمد البشيشي إلى مكة حضر دروسه وأخذ عنه .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

٣٥- الخطيب ، المحدث ، الشيخ علي بن محمد بن عبد الرحيم بن أيوب الشافعي المكي الشهير بالأيوبي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٢٠هـ ، وتوفي بها سنة ١٠٨٦هـ .

الزوايا ل ٢٨٥ ، تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام ٢ / ٦٦٤ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٩٤ ، نظم الدرر ل ٤٩ ، هدية العارفين ٥ / ٧٥٩ ، معجم المؤلفين ٧ / ١٢٦ ، أعلام المكيبين ٢ / ٦٢٤ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٤١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٢٢ .

(١) فوائد الارتحال ٥ / ٤٠٠ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ٢١٩ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٦٤ ، نظم الدرر ل ٤٩ ، أعلام المكيبين ٢ / ٦٨١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٢٢ .

حفظ القرآن ومجموعة من المتون في الحديث والمصطلح والفقه وغيرها .

أخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الشيخ محمد علي بن علان ،
والمحدث عبد الله باقشير ، الشيخ محمد البابلي ، والشيخ صفي الدين
القشاشي وغيرهم .

تصدر للتدريس والإفتاء بالمسجد الحرام .

وصفه المحبي بقوله (أحد أجلاء خطباء المسجد الحرام وسراة العلماء
الفقهاء المحدثين) له كتاب سماه (القصور المشيدة المشرفة في مدح قاضي
مكة المشرفة الشيخ أحمد البياض) وقد جمعت خطبه رحمه الله ^(١) .

٣٦- العلامة ، الإمام ، المحدث ، الفقيه ، الشيخ علي بن محمد سلطان
بن محمد الهروي المكي الحنفي توفي بمكة المكرمة سنة ١٠١٤ هـ .

ولد بمراه ثم قدم مكة واستقر بها أكثر من أربعين سنة ، أخذ عن علماء
المسجد الحرام منهم المسند أحمد بن حجر الهيتمي ، والعلامة عبد الله

(١) عقد الجواهر والدرر ص ٣٥١ ، فوائد الارتمال ٥ / ٣٣٨ ، خلاصة الأثر ٣ / ١٩٣ ،
خبايا الزوايا ل ٣٠٤ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٤٩ ، هدية العارفين
٥ / ٧٦١ ، معجم المؤلفين ٧ / ٢٠٩ ، أعلام المكيين ١ / ٢٤٦ ، التاريخ والمؤرخون
بمكة ص ٣٥١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٢٢ ، وسام الكرم ص ٣٠١ .

السندي، والمحدث قطب الدين النهروالي المكبي، والشيخ سنان الدين الأماصي وغيرهم، بلغ مرتبة كبيرة عند العلماء حتى عده بعضهم مجدد أهل زمانه تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه، كثرت تأليفاته حتى بلغت أكثر مئة مؤلف منها: (جمع الوسائل شرح الشياثل)، (زبدة الشياثل وعمدة الوسائل)، (شرح الشفاء للقاضي عياض)، (المورد الروي في المولد النبوي)، (شرح ثلاثيات البخاري)، (شرح موطأ الإمام محمد)، (شرح مسند الإمام أبي حنيفة)، (تفسير القرآن)، (شرح مشكاة المصابيح)، (شرح الحصن الحصين)، (شرح الأربعين النووية)، (تذكرة الموضوعات)، (مختصر حياة الحيوان)، (الحظ الأوفر في الحج الأكبر)، (رسالة في أربعين حديثاً في فضائل القرآن)، (المصنوع في معرفة الموضوع)، (رسالة في أربعين حديثاً في النكاح)، (شرح صحيح مسلم)، (شرح رسالة القشيري)، (شرح النخبة في مصطلح الحديث) وغيرها من المؤلفات رحمه الله^(١).

(١) سبط النجوم العوالي ٤ / ٤٠٢، عقد الجواهر والدرر ص ١١١، فوائد الارتمال ٥ / ٤٤٢، تنزيل الرحمات على من مات ل ١٤٥، لطف البسمر وقطف الثمر ٢ / ٥٧٨، خلاصة الأثر ٣ / ١٨٥، البدر الطالع ١ / ٤٤٥، تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام ٢ / ٦٥٧، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٦٥، نظم الدرر ل ٤٧، هدية العارفين ٥ / ٧٥١، معجم المؤلفين ٧ / ١٠٠، أعلام المكبين ٢ / ٩١٨، نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ١ / ٤٣٨، التاريخ المؤرخون بمكة ص ٢٦٨، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٢٢.

٣٧- المحدث ، الصوفي ، الشيخ ، عمر بن عبد الرحيم البصري الحسيني الشافعي المكي توفي بمكة المكرمة سنة ١٠٣٧ هـ .

أخذ عن علماء عصره منهم الشمس محمد الرملي ، والشهاب أحمد بن قاسم العبادي ، وقرأ علي الشيخ بدر الدين البرنبالي ، والحافظ ابن حجر الهيتمي ، والمحدث علي العصامي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه .

كانت له كتابات حسنة على هامش التحفة وعلى شرح الألفية للسيوطي رحمه الله^(١) .

٣٨- مسند^(٢) الحجاز ، العلامة ، الشيخ ، عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر الجعفري ، الهاشمي ، المكي ، الشهير بالثعالبي ، ولد سنة ١٠٢٠ هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٠٨٠ هـ .

(١) سمط النجوم العوالي ٤ / ٤٢٧ ، عقد الجواهر والدرر ص ١٩٠ ، فوائد الارتحال ٥ / ٥٣٣ ، خلاصة الأثر ٣ / ٢١٠ ، تنزيل الرحات ل ١٦٦ ، خلاصة الخبر ص ٥٥٦ ، سلاقة العصر ص ١٠٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٢٣ .

(٢) هو أول مسانيد الحجاز السبعة والبقية هم . محمد بن سليمان الروداني ، قریش الطبرية ، حسن عجمي ، أحمد بن محمد النخلي ، عبد الله بن سالم البصري ، البرهان الكوراني ، أعلام المكيين ٢ / ٦٤١ ، ٩٦٥ .

ولد بالمغرب فحفظ القرآن ومجموعة من المتون في الفقه والحديث والمصطلح والنحو وغيرها .

رحل إلى الجزائر فأخذ عن الشيخ سعيد قدورة والشيخ علي بن عبد الواحد السلمجاسي وغيرهما ثم رحل إلى مصر فأخذ عن الشيخ علي الأجهوري ، والشيخ شهاب الدين الخفاجي ، والشيخ سلطان المزاحي وغيرهم .

قدم مكة المكرمة واستقر بها وأخذ عن علمائها منهم الشيخ صفي الدين القشاشي ، والمحدث محمد البابلي ، والشيخ علي بن الجمال وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فأخذ عنه كبار علماء البلد الحرام .

كانت له مكتبة عظيمة تحتوي على نفائس الكتب ، قال العياشي :
(وكانت المكتبة تحتوي على نحو ثمانين سفرأ فيها نفائس الكتب وغرائبها التي لا تكاد توجد غيرها منها ما هو ملك الشيخ ومنها ما هو من كتب الوقف) (١) .

له مؤلفات كثيرة منها :

(١) رحلة الرحلات من مكة في مائة رحلة مغربية ورحلة ١ / ٢١١ .

(منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد) ، تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس) ، (كنز الرواية في أسماء شيوخه والتعريف بهم) ، (رسالة في مضاعفة ثواب هذه الأمة) ، (مشارق الأنوار في بيان فضل الورع من السنة وكلام الأخيار) وغيرها من المؤلفات^(١) .

٣٩- العلامة ، المؤرخ ، المحدث ، الشيخ السيد محمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر الشلي باعلوي المكي ، ولد بتريم سنة ١٠٣٠ هـ وتوفي بمكة سنة ١٠٩٣ هـ .

ولد بتريم وحفظ القرآن ومجموعة من المتون في الحديث والفقه والنحو وغيرها ، أخذ عن علماء بلده منهم الشيخ عبد الرحمن بن علوي بافقيه ، والشيخ محمد بن أحمد باجبير ، والشيخ عمر بارجاء وغيرهم ، ارتحل إلى الهند وأخذ عن علمائها ثم قدم مكة فلازم الشيخ عبد الله باقشير ، والمسند

(١) عقد الجواهر والدرر ص ٣٣٣ ، خلاصة الأثر ٣ / ٢٤٠ ، فوائد الارتحال ٥ / ٥٦٤ ، خبايا الزوايا ل ٣٠٨ ، الإمداد في معرفة علو الإسناد ص ١٠٤ ، بغية الطالبين ص ٤١ ، منائح الكرم ٤ / ٢٨٣ ، تنزيل الرحمات ل ٢٠٣ ، موسوعة أعلام المغرب ٤ / ١٥٦١ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٨٣ ، نظم الدرر ل ٥٠ ، شجرة النور الزكية ١ / ٣١١ ، فهرس الفهارس ٢ / ٨٠٦ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٤٨ ، معجم المعاجم والشيخات ٢ / ٢٧ ، فتح العلام ج ٤ ل ٨٠٧ .

عيسى الثعالبي ، والمسند شمس الدين البابلي وغيرهم ، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله له مؤلفات منها :

(السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر) ،
 (عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر) ، (المشرع الروي في مناقب السادة آل باعلوي) ، (شرح على مختصر إيضاح المناسك) ، (المنح المكية في الفرائض) ، (له رسائل عدة في علم الميقات والأسطرلاب وغيرهما) وغيرهما من المؤلفات^(١) .

٤٠- الفقيه ، المحدث ، الشيخ محمد بن عبد العزيز بن علي البيضاوي الزمزمي المكي توفي بمكة سنة ١٠٠٩ هـ .

(١) فوائد الأرتحال ١ / ١٧٥ ، خبايا الزوايا ل ٣٢٠ ، تنزيل الرحمات على من مات ل ٢١٣ ، خلاصة الأثر ٣ / ٣٣٦ ، تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم ولائها الفخام ٢ / ٦٦٣ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٤٤٨ ، نظم الدرر ل ٥٣ ، فهرس الفهارس ٣ / ٥٨٣ ، معجم المؤلفين ٩ / ١٠٥ ، هدية العارفين ٦ / ٢٩٩ ، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٤٩١ ، نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ٢ / ٥١٤ ، أعلام المكيين ١ / ٥٦٩ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٨٥ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٣٨ ، فتح العلام في أسانيد الرجال وأنبات الأعلام ج ٤ ل ٨١٣ .

ولد بمكة المكرمة وأخذ عن علماء عصره منهم والده عبد العزيز ،
ومحدث الحجاز أحمد بن حجر الهيتمي وغيرهما .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله ^(١) .

٤١- الفقيه ، المحدث ، الشيخ محمد بن عبد المنعم الطائفي المكي ولد
بمكة المكرمة سنة ١٠٠٤ هـ ، وتوفي بها سنة ١٠٥٢ هـ .

اشتغل بالعلم فأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم العلامة
عمر بن عبد الرحيم البصري ، والمحدث أحمد بن علان والعلامة عبد الملك
العصامي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله من مؤلفاته :

(حاشية على التحفة لابن حجر) ، (شرح على الأجرومية) ،
(حاشية على شرح المنهج) ، (كتابات على النهاية للرمل) وغيرها من
المؤلفات ^(٢) .

(١) خلاصة الأثر ٢ / ٤٢٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٣٥ ، أعلام المكيبين
١ / ٤٨١ ، الأعلام بوفيات الأعلام ل ٢٢٩ .

(٢) عقد الجواهر والدرر ص ٢٦٢ ، فوائد الارتمال ١ / ٤٤٤ ، تنزيل الرحمت على من

٤٢- المفتي ، المحدث ، الخطيب ، الشيخ محمد بن الملا فروخ بن عبد المحسن الملقب بعبد العظيم المكي ولد بمكة المكرمة سنة ٩٩٦هـ وتوفي بها سنة ١٠٦١هـ .

تربى في حجر والده فحفظ القرآن ، وأخذ عن علماء المسجد الحرام منهم الإمام علي القاري ، والمحدث أحمد بن علان وأخذ الكتب الستة عن المحدث خالد المالكي الجعفري ، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وتولى التدريس بمدرسة محمد باشا وكذلك المدرسة المرادية وتولى الإمامة بالمقام الخفي مع الخطابة بالمسجد الحرام ومسجد نمرة له مؤلفات منها :

(أعلام القاصي والداني بمشروعية تقييل الركن السياني) ، (القول السديد في مسائل الاجتهاد في التقليد) ، (رسالة في صلاة التسايح) ، (رسالة في حكم صوم الست من شوال) ، (رسالة في حكم الاقتداء من سطح خلاوي السلطان قايتباي) وغيرها من المؤلفات رحمه الله^(١) .

مات ل ١٨١ ، خلاصة الأثر ٤ / ٣٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٥٢ ، نظم الدرر ل ٥٩ ، معجم المؤلفين ١٠ / ٢٦٠ ، أعلام المكين ٢ / ٦١٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٣٠ .

(١) فوائد الارتمحال ١ / ٤٣٦ ، خبايا الزوايا ل ٣٦٣ ، منافع الكرم ٣ / ٥٧٥ ، المختصر من

٤٣- الفقيه ، المحدث ، الشيخ محمد بن محمد بن أحمد البخشي الحلبي المكي ولد بحلب سنة ١٠٣٨ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٠٩٨ هـ .

نشأ بحلب فحفظ القرآن على أبي الحسن العرفي ، ثم رحل إلى دمشق وأخذ عن علمائها ثم رجع إلى حلب ولازم الشيخ محمد الكواكبي ، ثم رحل إلى مكة فجاور فيها .

وتصدر للتدريس فانتفع به طلابه من مؤلفاته :

(تفسير سور من القرآن الكريم) ، (الشافية في نظم الكافية) ،
(شرح البرده) ، (شمس المفاخر في الذيل على قلائد في مناقب الشيخ
عبد القادر) ، (رشحات المداد فيما يتعلق بالصفات الجياد) وغيرها من
المؤلفات رحمه الله ^(١) .

نشر النور الزهر ص ٤٨٧ ، نظم الدرر ل ٥٨ ، هدية العارفين ٦ / ٢٨٠ ، معجم
المؤلفين ١٠ / ١٧٧ ، أعلام المكيين ٢ / ٩٤٣ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٣٣ ،
وسام الكرم ص ٤١٥ .

(١) خبايا الزوايا ل ٤١٥ ، خلاصة الأثر ٤ / ٢٠٨ ، تنزيل الرحمات على من مات
ل ٢١٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤١٠ ، نظم الدرر ل ٥٥ ، هدية العارفين
٦ / ٣٢٤ ، معجم المؤلفين ١١ / ٢٨٨ ، أعلام المكيين ١ / ٢٨٠ ، التاريخ والمؤرخون
بمكة ص ٣٦١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٣٢ .

٤٤ - مسند الحجاز ، العلامة ، الشيخ محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي المكي ولد بالمغرب سنة ١٠٣٧ هـ ، خرج من مكة إلى الشام سنة ١٠٩٤ هـ وتوفي بها .

ولد بالمغرب فحفظ القرآن ومجموعة من المتون ، وأخذ عن علماء بلده منهم المحدث محمد بن ناصر الدرعي ، والشيخ عيسى السجستاني ، والشيخ محمد بن عبد وغيرهم .

رحل إلى مصر فأخذ عن الشيخ علي الأجهوري ، والمحدث أحمد بن محمد الخفاجي ، والمحدث سلطان المزاحي وغيرهم قدم مكة سنة ١٠٦٢ هـ ، ثم بقي بها ثم خرج إلى المدينة المنورة فجاور فيها ثم رجع إلى مكة المكرمة تولى أمر النظر في أمور الحرمين الشريفين . فظهرت له مواقف عظيمة في فعل الخير والمبرات والنهي عن المنكرات فقد رتب نظام الأربطة ، ورفع أيدي المتسلطين عليها ، فأخرجهم منها وفتحها للمستحقين وبنى أربطة جديدة ، ومهد الطرقات إلى الحجون وعقبة منى ، ورتب مقابر المعلا ، وقاوم البدع فأثارت أعماله أصحاب البدع فأثاروا ضده الشريف بركات وطلب من السلطان إخراجه من مكة فخرج من مكة إلى الشام وأبقى أهله في مكة ، وذلك سنة ١٠٩٤ هـ فلما وصل دمشق كان مريضاً فتوفي بها ومن آثاره أنه بنى رباطاً له في مكة رحمه الله .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه له مؤلفات منها :

(جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد في الجمع بين الكتب الخمسة والموطأ) ، (صلة الخلف بموصول السلف) ، (تحليص التخليص في المعاني والبيان) ، (حاشية على التسهيل) ، (شرح على مختصر التحرير ولم يكمله) ، (منظومة في علم الميقات) ، (مختصر مفتاح العلوم) وغيرها من المؤلفات . إختراع كرة عظيمة فاقت على الكره القديمة والأسطراب وكانت له اليد الطولى في علم الاسطرلابات وغيرها من الآلات التوقيتية ، كالأرباع والدوائر والأنصاف وأجمل ما اخترعه (الأدلة الجامعة النافعة في علمي التوقيت والهيئة)^(١) .

٤٥- الحافظ ، المفسر ، الشيخ محمد علي بن محمد علان بن

(١) سبط النجوم العوالي ٤ / ٥٤٧ ، عقد الجواهر والدرر ص ٣٦٦ ، فوائد الارتمال ٢ / ٨٤ ، خلاصة الأثر ٤ / ٢٠٤ ، خبايا الزوايا ل ٣٦٤ ، تنزيل الرحمات ل ٢١٤ ، منائح الكرم ٤ / ٥١٠ ، موسوعة أعلام المغرب ٤ / ١٦٧٤ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٤٣١ ، نظم الدرر ل ٦٢ ، فهرس الفهارس ١ / ٤٢٥ ، هدية العارفين ٦ / ٢٩٨ ، معجم المؤلفين ١٠ / ٥٣ ، أعلام المكين ١ / ٤٥٨ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٥٨ ، رحلة الرحلات ١ / ٢٢١ ، معجم المعاجم والشيخات ٢ / ٣٩ .

إبراهيم بن محمد بن علان الصديقي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ٩٩٦هـ ، وتوفي بها سنة ١٠٥٧هـ .

نشأ بالبلد الحرام فحفظ القرآن الكريم ومجموعة من المتون في كثير من العلوم ، أخذ عن علماء المسجد الحرام منهم عمه أحمد بن إبراهيم أخذ عنه القراءات والحديث والفقهاء وغير ذلك .

وأخذ عن المحدث محمد بن محمد بن جار الله بن فهد الهاشمي ، والشيخ محمد بن عبد الرحيم البصري ، ومحدث مصر محمد حجازي ، والعلامة عبد الله النمرأوي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فدرس صحيح البخاري وختمه في جوف الكعبة .

انتفع به طلابه له مؤلفات كثيرة بلغت أكثر من تسعين مؤلفاً منها :

(الابتهاج ختم المنهاج) ، (الأقوال المعروفة بفضائل أعمال عرفة) ، (حسن النبأ في فضل قباء) ، (شمس الآفاق فيما للمصطفى من كرم الأخلاق) ، (العقد الثمين في نظم أم البراهين) ، (البناء العظيم المبني بشرح أخلاق النبي ﷺ) ، (شرح رياض الصالحين) ، (مثير شوق الأنام

إلى حج بيت الله الحرام) ، (مفتاح البلاد في فضائل الغزو والجهاد) ،
 (الفتوحات الربانية في شرح الأذكار النووية) ، (طيف اللطائف في فضل
 الطائف) ، (رفع الخصائص عن طلاب الخصائص) ، (مورد الصفا في مولد
 المصطفى) ، (النفحات العنبرية في مولد خير البرية) ، (شرح منسك
 النووي الكبير) وغيرها من المؤلفات رحمه الله ^(١) .

٤٦- المحدث ، الشيخ يحيى بن أحمد بن زكريا البهاري المكي توفي بمكة
 المكرمة سنة ١٠٩٠هـ .

قدم مكة المكرمة سنة ١٠٣٠هـ ، وأخذ الحديث عن المحدث إسماعيل
 الشرواني تلميذ الجلال الدواني ، وأخذ عن المحدث الشيخ عبد الله أحرار
 النقشبندي وغيرهما .

(١) عقد الجواهر والدرر ص ٢٧١ ، خلاصة الأثر ٤ / ١٨٤ ، فوائد الارتمحال ١ / ١٥٧ ،
 نفة الريحانة ٤ / ١١١ ، خبابا الزوايا ل ٣٥٦ ، بغية الطالبين ص ٤٧ ، تنزيل الرحمت
 ل ١٨٦ ، تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام ٢ / ٦٦١ ، المختصر من نشر النور والزهر
 ص ٤٦٤ ، نظم الدرر ل ٦٥ ، هدية العارفين ٦ / ٢٨٣ ، معجم المؤلفين ١١ / ٥٤ ،
 أعلام المكيين ١ / ١٤٥ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣١٤ ، لفت النظر ٥٨٢ ، فتح
 العلام ج ٤ ل ٨٥٣

تصدر للتدريس وأخذ عنه الحديث الملا علي القاري ، والقاضي علي العصامي ، والمسند حسن العجمي ، والسيد غنضفر النقشبندي وغيرهم رحمه الله^(١) .

٤٧- المحدث ، الخطيب ، الشيخ يحيى بن أبي السعاد بن ظهيره الشافعي المكي ، ولد بمكة المكرمة نحو ٩٩٠هـ ، وتوفي بها سنة ١٠٢٠هـ .

أخذ عن علماء المسجد الحرام وبرع في كثير من العلوم ، درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه تولى التدريس بالمدرسة السليمانية الحنفية .
تولى الخطابة بالمسجد الحرام في المقام الشافعي رحمه الله^(٢) .

٤٨- المحدث ، الشريفة زين الشرف بنت عبد القادر الطبري الحسينية المكية ولدت بمكة سنة ١٠٠٨هـ وتوفيت بها سنة ١٠٨٣هـ .

أخذت العلم عن أخيها زين العابدين بن عبد القادر ، وأخذت عن

(١) خبايا الزوايا ل ٤٣٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٥٠٧ ، نظم الدرر ل ١٨ ، أعلام المكيين ١ / ٣١٠ ، الإعلام بوفيات الأعيان ل ٢٣٨ ، وسام الكرم ص ٤٣٠ .

(٢) المختصر من نشر النور والزهر ص ٥٠٩ ، نظم الدرر ل ١٨ ، أعلام المكيين ١ / ١١٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٣٨ ، وسام الكرم ص ٤٢٨ .

علماء أهل بيتها أجازها المحدث الشيخ عبد الواحد الحصري .

روى عنها الشيخ المحدث حسن العجمي وغيره رحمها الله^(١) .

٤٩- المحدثه ، الشريفة مباركة بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرية الحسينية المكية ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٠٥ هـ وتوفيت بها سنة ١٠٧٥ هـ .

نشأت في حجر والدها فحفظت القرآن وغيره من المتون أجازها المحدث الشيخ عبد الواحد الحصري ، وأخذ عنها المسند عيسى الثعالبي وأخذ عنها المسند حسن العجمي ، قال العجمي : سمعت عنها الحديث المسلسل بالأولية وسمعت عليها بقراءة شيخنا عيسى الثعالبي ثلاثيات البخاري من أول كتاب الإيمان ، ومن أول كتاب زيادات الجامع الصغير للسيوطي » رحمها الله^(٢) .

(١) فوائد الارتحال ٤ / ٢١١ ، خبايا الزوايا ل ١٩٦ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ١٩٩ ، أعلام المكيين ٢ / ٦٢٩ ، فتح العلام في أسانيد الرجال وأنبات الأعلام ج ٣ ل ٧٤٤ .

(٢) فوائد الارتحال ٦ / ١٦٨ ، خبايا الزوايا ل ٣١٩ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٣٩٩ ، نظم الدرر ل ٦٨ ، أعلام المكيين ٢ / ٦٤٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٢٢٥ .

الغاية

وأذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث :

- ١ - المسجد الحرام هو قبلة المسلمين الدينية والعلمية التي أثرت في الحركة العلمية في البلاد الإسلامية في الماضي والحاضر والمستقبل إن شاء الله .
- ٢ - نشاط الحركة العلمية في مكة المكرمة خلال القرن الحادي عشر الهجري .
- ٣ - ازدياد المدارس والأربطة خلال هذا القرن بسبب اهتمام الدولة العثمانية بالحرم الشريف ومسارعة السلاطين والأمراء والأغنياء إلى إنشاء المدارس والأربطة .
- ٤ - كثرة المجاورين في الحرمين الشريفين لسهولة الانتقال بين البلدان الإسلامية بسبب وحدة البلاد الإسلامية تحت ولاية الدولة العثمانية مما سهل حرية التنقل بين البلدان الإسلامية دون عقبات بينها وأثرهم الظاهر في النشاط العلمي في مكة المكرمة .

٥ - وجود مسندي الحجاز الإمام الثعالبي والروداني مما جعل مكة قبلة للعلماء يرحلون إليها للتزود بالعلوم النافعة وخاصة علم الحديث النبوي .

٦ - كثرة المؤلفات العلمية للعلماء المكيين أمثال العلامة علي قاري ، وإبراهيم بيري ، وعبد القادر الطبري ، وسالم باعلوي وغيرهم مما كان له الأثر الإيجابي في النشاط العلمي في مكة المكرمة خلال هذا القرن - القرن الحادي عشر الهجري .

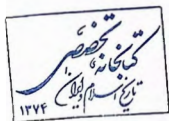
٧ - وجود الأسر العلمية المكية السابقة أمثال الطبريون وآل فهد ووجود أسر علمية جديدة أمثال آل المنوفي ، وآل السقاف ، وآل العيدروس ، وآل العطاس ، مما كان له الأثر المبارك في النشاط العلمي في مكة المكرمة .

٨ - مشاركة المرأة المكية في النشاط العلمي في مكة المكرمة حتى أخذ عنها كبار العلماء في ذلك العصر وأثرت في الحركة العلمية المكية .

٩ - بروز مسند الحجاز محمد بن محمد الروداني ، واختراعه (الآلة الجامعة النافعة في علمي التوقيت والهيئة) والتي استمر الانتفاع بها عدة قرون مما يدل على اهتمام علماء الشريعة بكل أمر فيه صلاح المسلمين وتقديمهم .

المصادر والمراجع

- أبجد العلوم الوشيء المرقوم في بيان أحوال العلوم ، للشيخ صديق بن حسن القنوجي ، طبعة دار الكتب العلمية ١٩٨٧ م .
- أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي ، طبعة مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .
- الإعلام بوفيات الأعلام ، للشيخ صالح بن أحمد الأركاني ، مكتوب بالآلة الكاتبة مصور من مكتبة الشيخ .
- الإمداد في معرفة علو الإسناد ، للعلامة عبد الله بن سالم البصري ، تحقيق العربي الدائر الفرياطي ، دار التوحيد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ .
- إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ، للعلامة عبد الله بن محمد الغازي المكي الحنفي ، تحقيق أ.د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة الأسد ، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ .



- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للعلامة محمد بن علي الشوكاني ، طبعة دار المعرفة ، بيروت ، بدون تاريخ .
- بغية الطالبين لبيان المشائخ المحققين المعتمدين ، للعلامة أحمد السنخلي المكي ، طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن - الهند الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ .
- تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، د/ عبد الرحمن صالح عبد الله ، طبعة دار الفكر ، الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .
- تاريخ مكة ، دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران ، للشيخ أحمد السباعي ، طبعة دار مكة للطباعة والنشر ، الطبعة الرابعة ١٣٩٩ هـ .
- تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، للشيخ عبد القادر بن عبد الله العيبدروس ، طبعة دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث إلى القرن الثالث عشر ، د/ محمد الهيلة ، طبعة مؤسسة الفرقان ، الطبعة الأولى ١٩٩٤ م .

- التعليم في مكة المكرمة في العهد العثماني الأول ٩٢٣ هـ - ١٢٢٠ هـ ،
تأليف أسماء بنت عايض محمد الحربي ، رسالة ماجستير جامعة الملك
عبد العزيز ١٤٣٢ هـ .

- تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة
والحرم وولاتها الفخام ، للشيخ محمد بن أحمد المعروف بالصباغ ،
تحقيق أ.د/ عبد الملك بن دهيش ، مكتبة الأسد ، الطبعة الأولى
١٤٢٤ هـ .

- خبايا الزوايا ، للشيخ محمد بن حسن العجمي ، مخطوط رقم ٧ ، مكتبة
الحرم المكي الشريف ، رقم الفلم ١١٣٦ تراجم .

- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، للإمام محمد المحبي ، طبعة
دار الكتاب الإسلامي القاهرة ، بدون تاريخ .

- خلاصة الخبر عن بعض أعيان القرنين العاشر والحادي عشر ، منتخب
من السنا الباهر وعقد الجواهر والدرر للشيخ عمر بن علوي الكفاف ،
طبعة دار المنهاج ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .

- رحلة الرحلات من مكة في مائة رحلة مغربية ورحلة ، تأليف
د/ عبد الهادي التازي ، طبعة مؤسسة الفرقان ، الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ .

- الأربطة بمكة المكرمة في العهد العثماني (٩٢٣ - ١٣٣٤ هـ)
د/ حسين بن عبد العزيز شافعي ، مؤسسة الفرقان ، الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ .

- سلك الدر في أعيان القرن الثاني عشر ، للشيخ محمد خليل علي المرادي ،
طبعة دار البشائر ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨ هـ .

- سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ، للسيد علي بن
أحمد بن محمد المعروف بابن معصوم ، مطابع قطر الدوحة ، الطبعة
الثانية ١٣٨٢ هـ .

- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، للإمام عبد الملك بن
حسين العاصمي ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، علي معوض ، مكتبة
دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .

- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، للشيخ محمد بن محمد مخلوف ،
طبعة دار الكتاب العربي ، بدون .

- فتح العلام في أسانيد الرجال وأثبتات الأعلام ، للشيخ صالح بن أحمد الأركاني ، مكتوب على الآلة الكاتبة ، مصور عن مكتبة الشيخ .
- فهرس الفهارس والأثبتات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، للشيخ عبد الحي الكتاني ، طبعة دار الغرب ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .
- فوائد الارتمال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر ، للعلامة مصطفى بن فتح الله الحموي ، تحقيق / عبد الله الكندري ، طبعة دار النوادر ، الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ .
- لفت النظر إلى من لم يرد ذكرهم في خلاصة الخبر ، للسيد عمر الجيلاني ، طبعة دار المنهاج ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ ، مطبوع في آخر خلاصة الخبر .
- المختصر من كتاب نشر النور والزهرة في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ، للشيخ عبد الله مرداد أبو الخير ، اختصار محمد سعيد عامودي ، وأحمد علي ، طبعة عالم المعرفة ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .
- مدارس مكة ، الأستاذ ناجي معروف ، مطبعة الإرشاد بغداد ، الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ .

- المدرسون في المسجد الحرام من القرن الأول حتى العصر الحاضر ،
أ/ منصور النقيب (مسودة) وقد طبع الكتاب .
- المري الكابلي فيمن روي عن الشمس البابلي ، للإمام محمد مرتضى
الزبيدي ، تحقيق محمد بن ناصر العجمي ، طبعة دار البشائر الإسلامية
، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ .
- مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ، تأليف عبد الله بن محمد الحبشي ،
طبعة المكتبة العصرية ١٤٠٨ هـ .
- معاهد التربية الإسلامية ، د/ سعيد إسماعيل علي ، دار الفكر العربي
١٩٨٦ م .
- معجم المؤلفين ، عمر بن رضا كحالة ، طبعة مكتبة المثنى ودار إحياء
التراث ، الطبعة الأولى بدون .
- معجم المعاجم والشيخات والفهارس والبرامج والأبواب ،
د/ يوسف المرعشلي ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .
- ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للإمام
محمد بن محمد بن يحيى الحسيني ، طبعة دار المعرفة ملحق بآخر كتاب
البدر الطالع .

- منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم ، للشيخ علي بن تاج الدين السنجاري ، تحقيق د/ جميل المصري وآخرون ، مركز إحياء التراث ، جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- موسوعة أعلام المغرب ، تحقيق محمد حجي ، دار الغرب ، الطبعة الأولى .
- نزهة الخواطر وبهجة المسامع ، للعلامة عبد الحي الحسني ، طبعة دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .
- نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ، للشيخ عاتق بن غيث البلادي ، طبعة دار مكة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر ، للشيخ عبد الله بن محمد الغازي ، مخطوط .
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ، لمحمد بن أمين المحبي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، طبعة عيسى الحلبي ، الطبعة الأولى ١٩٦٧ م .
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين ، للشيخ إسماعيل البغدادي ، مطبعة مكتبة المثنى ، بغداد ، بدون .
- وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ، / يوسف الصبحي ، طبعة دار البشائر ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
	الفصل الأول : الحالة العلمية في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري
٩	المبحث الأول : حلقات المسجد الحرام
١١	المبحث الثاني : الأسر المكية
١٥	المبحث الثالث : المدارس في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري
١٩	المبحث الرابع : الأربطة في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري .
٢٥	الفصل الثاني : المحدثون والمحدثات في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري
٣١	المبحث الأول : المحدثون والمحدثات في مكة المكرمة في القرن الحادي عشر الهجري
٣٣	الخاتمة
٧٩	المصادر والمراجع
٨١	الفهرس
٨٩	

المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري

تأليف

أ.د/ رضا محمد صفي الدين السنوسي

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية

③ رضا محمد السنوسي ، ١٤٣٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السنوسي ، رضا محمد
المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر و الثالث عشر الهجري
/ رضا محمد السنوسي - مكة المكرمة ، ١٤٣٧هـ

١٠٢ ص ، سم

ردمك: ١١١٨٠٠-١١١٨٠٠-٢-٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الحديث - تراجم الرواة - ٢- مكة المكرمة أ. الطوان

١٤٣٧/٤٩٧٣

٢٣٤,٦ ديوي

رقم الإيداع: ١٤٣٧/٤٩٧٢

ردمك: ١١١٨٠٠-١١١٨٠٠-٢-٣-٦٠٣-٩٧٨



المقدمة

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء ، وجعلهم المصابيح التي يستضاء بها ،
والسراج الذي يسير الناس على ضوئه ، فهم الذين يبينون للناس كتاب الله
وسنة نبيه محمد صل الله عليه وآله وسلم . أحمده سبحانه وأسأله أن يدخلني
في زمرة العلماء العاملين .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن سيدنا ونبينا
محمداً عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . أما بعد :

أثناء تدريسي لمادة تدوين السنة النبوية لطلاب الدراسات العليا
استوقفتني عبارة لبعض العلماء الذين كتبوا في تدوين السنة النبوية والمراحل
التي مرت عليها . يصفون القرون المتأخرة من تاريخ تدوين السنة بأنها
مرحلة جمود . يقول الأستاذ الدكتور فاروق حمادة حفظه الله : « لقد مرت
دراسة الحديث الشريف وعلومه بعدة مراحل كانت كل مرحلة حاسمة في
بابها ، خلاصة لعصرها ومقدمة ممهدة للمرحلة التالية بعدها . ويمكن

تقسيم هذه المراحل كالتالي :

- ١ - مرحلة التأسيس : واستغرقت القرن الأول .
- ٢ - مرحلة التأصيل : وكانت على مدى القرن الثاني .
- ٣ - مرحلة النضج والرسوخ : وكانت على مدى القرن الثالث .
- ٤ - مرحلة التمهيد والمراجعة والنقد والاستكمال : وكانت على مدى القرنين الرابع والخامس .
- ٥ - مرحلة التويب والجمع والترتيب : وكانت على مدى القرنين السادس والسابع حتى القرن التاسع .
- ٦ - مرحلة الجمود : وكانت بعد القرن التاسع حتى مطلع القرن الرابع عشر .

٧ - مرحلة الانبعاث والنهضة : وبدأت مطلع القرن الرابع عشر^(١) .

فقد وجدت أن وصفه هذه القرون بأنها مرحلة جمود ليس دقيقاً على كل البلاد الإسلامية . وذلك لأنه بعد كتابة بحثي (مسند الحجاز الثابت ، خاتمة المحدثين عبد الله بن سالم البصري) أدركت أن الحركة العلمية في مكة

(١) تطور دراسات السنة النبوية ونهضتها المعاصرة ، أ.د/ فاروق حمادة ص ٤١ .

المكرمة خلال القرن الثاني عشر الهجري كانت نشطة مزدهرة مؤثرة في غيرها من البلدان الإسلامية . فعزمت على كتابه بحث عن علماء مكة المكرمة خلال هذه القرون التي توصف بالجمود فاخترت أن يكون بحثي بعنوان (المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري) وذلك للوقوف على النشاط العلمي لهؤلاء العلماء والجهود الكبيرة التي بذلوها في نشر الحديث وعلومه ، والتأثير الكبير لهؤلاء العلماء الأجلاء . ولقد أجاد العلامة ، المحدث ، المؤرخ ، الشيخ عبد الله غازي - رحمه الله - حين وصف علم من أعلام الحديث في مكة المكرمة في القرن الثاني عشر الهجري . وبين الأثر العظيم الذي تركه هذا العالم في الحركة العلمية في ذلك القرن .

يصف مسند الحجاز المحدث الشيخ حسن بن علي العجيمي قائلاً : « أحد الشيوخ الثلاثة الذين ينتهي إليهم غالب أسانيد من بعدهم من العلماء في الحجاز واليمن ومصر والشام وغيرها من البلدان »^(١) .

وهذا وصف لواحد منهم فكيف يكون الحال بالعلماء الآخرين الذين كانوا مثله وعلى قدره .

(١) نظم الدرر ل ٨٠ .

إن الحركة العلمية في مكة المكرمة خلال هذين القرنين كانت قوية ومؤثرة . كانت مكة المكرمة والحرم الشريف مركز إشعاع وعلم وتأثير في الحركة العلمية في العالم الإسلامي وسيظل إن شاء الله ذلك .

ولله در معالي الأستاذ الدكتور عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان - حفظه الله - حين قال : « وُجِدَت مكة المكرمة لتكون مركز إشعاع ديني ومعرفي على مدى الأزمان والقرون »^(١) .

وقد جعلت بحثي هذا في مقدمة وفصلين وخاتمة .

المقدمة وأذكر فيها السبب لاختيار هذا الموضوع .

الفصل الأول : المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر الهجري وفيه

مبحثان :

المبحث الأول : المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر الهجري .

المبحث الثاني : المحدثات المكيات في القرن الثاني عشر الهجري .

الفصل الثاني : المحدثون المكيون في القرن الثالث عشر الهجري . وفيه

مبحثان :

(١) الحرم الشريف الجامع والجامعة ص ٩ .

المبحث الأول : المحدثون المكيون في القرن الثالث عشر الهجري .

المبحث الثاني : المحدثات المكيات في القرن الثالث عشر الهجري .

الخاتمة . وأذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها .

وفي الختام أسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يوفقني لما يحبه ويرضاه إنه سميع عليم . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم القيامة .

الباحث

أ.د/ رضا محمد صفى الدين السنوسي

مكة المكرمة شرفها الله

الخميس ١٩ / ١٢ / ١٤٣١ هـ



الفصل الأول

المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر الهجري



المبحث الأول

المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر الهجري

١ - العالم ، المحدث ، الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبد اللطيف الرئيس الزمزمي المكي الشافعي ، ولد بمكة المكرمة سنة ١١١٠ هـ ، وتوفي بها سنة ١١٩٥ هـ .

أخذ العلم عن علماء مكة المكرمة والمجاورين بها ، من شيوخه : الشيخ محمد بن عقيلة المكي ، والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكي ، والشيخ أحمد الاشبولي ، والشيخ سالم البصري وغيرهم .
درس بالمسجد الحرام وانتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته رسالة سماها : (البيان والتعليم لمنع ملة إبراهيم)^(١) .

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ١ / ٥٦٠ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٥ ، نظم الدرر ل ٧٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٤٤ ، فتح العلام ل ٣٥٦ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٦١ .

٢ - الفقيه ، المفتي ، المحدث ، الشيخ أبو بكر بن أحمد بن ظهيرة الحنبلي المكي . توفي بمكة المكرمة سنة ١١٣٩ هـ .

أخذ العلم عن علماء الحرم ، منهم الشيخ المسند حسن العجمي ، والمسند عبد الله بن سالم البصري ، والشيخ عبد الله بن طرفة وغيرهم .

اشتغل بالتدريس بالمسجد الحرام وتولى منصب إفتاء الحنابلة بمكة المكرمة . انتفع به الطلاب في البلد الحرام رحمه الله ^(١) .

٣ - العالم ، المحدث ، الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الأشبولي المصري ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٧١ هـ .

أخذ العلم عن شيوخ منهم : الشهاب أحمد بن محمد الخليلي ، والشمس محمد الصغير المغربي ، والشمس محمد بن عبد الرحمن الفاسي .

درس بالمسجد الحرام وانتفع به خلق كثير رحمه الله ^(٢) .

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٦٧ ، نظم الدرر ل ٧٥ ، أعلام المكيين ١ / ٨٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٥ .

(٢) تنزيل الرحمات ل ٢٨١ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٧٤ ، نظم الدرر ل ٧٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٨ ، فتح العلام ل ٥٢٢ .

٤ - الإمام ، المحدث ، المسند ، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد النخلي المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٤٤ هـ . وتوفي بها سنة ١١٣٠ هـ .

روى عن شيوخ كثيرين من علماء المسجد الحرام وغيرهم من أشهر شيوخه المحدث المسند عيسى الثعالبي الجزائري ، والمسند محمد بن علاء الدين البابلي ، والإمام المحدث منصور بن عبد الرزاق الطوخي .

كان أحد المسانيد السبعة بالحجاز^(١) .

درس بالمسجد الحرام وانتفع به الطلاب رحمه الله .

له ثبت^(٢) سماه^(٣) (بغية الطالبين لبيان المشائخ المحققين المعتمدين)^(٣) .

(١) مسانيد الحجاز السبعة ، هم : أبو مهدي الثعالبي ، سليمان الرداني ، حسن العجمي ، أحمد النخلي ، عبد الله البصري ، البرهان الكوراني ، قریش الطبرية . انظر فهرس الفهارس ١ / ٢٥٢ ، أعلام المكيين ٢ / ٦٤١ ، ٩٦٥ .

(٢) الثبوت في اللغة : الحجة والبينة . وفي اصطلاح المحدثين قال الزبيدي ، الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه كأنه أخذ من الحجة لأن أسانيد وشيوخه حجة له . انظر لسان العرب ٢ / ١٩ ، وتاج العروس ١ / ٥٣٤ .

(٣) تنزيل الرحام ل ٢٤٢ ، نزهة الفكر ١ / ١٥١ ، تاريخ عجائب الآثار ١ / ١٣٤ ، سلك الدرر ١ / ١٧١ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٢٠ ، نظم الدرر ل ١٧٦ ، فهرس الفهارس ١ / ٢٥١ ، معجم المؤلفين ٢ / ٧٣ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٧٦ ،

٥ - الفقيه، الصوفي، المحدث، الشيخ أحمد بن محمد بن القطان المكي، ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٥٠ هـ وتوفي بها سنة ١١٠٩ هـ.

أخذ عن علماء الحرام، منهم الشمس محمد عقيلة المكي، والشيخ إبراهيم القداس وغيرهما.

درس بالمسجد الحرام وانتفع به طلابه وكان يدرس صحيح البخاري، في المقام المالكي بعد صلاة الصبح رحمه الله^(١).

٦ - العالم، الإمام، المحدث، الشيخ بدر الدين بن عمر بن عطاء الله خوج الحنفي المكي، ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٩٥ هـ، وتوفي بها سنة ١١٧٥ هـ.

أخذ عن علماء المسجد الحرام منهم المسانيد الثلاثة المسند أحمد النخعي، والمسند عبد الله بن سالم البصري، والمسند حسن بن علي العجيمي.

درس بالمسجد الحرام وانتفع به طلابه رحمه الله.

إعلام المكين ٢ / ٩٦٥، معجم المعاجم والمشيوخ ٢ / ٦٣، فتح العلام ٣ ل ٥٣٠، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٩.

(١) سلك الدرر ١ / ٢١٩، نزهة الفكر ١ / ١٤٧، تنزيل الرحمات ل ٢٢٦، المختصر من نشر النور والزهر ص ١١١، نظم الدرر ل ٧٦، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٩.

من مؤلفاته (زهر الخمائيل في ذكر من في الحرمين من أهل الفضائل) ،
(حسن الرمز في أبيات اللغز)^(١) .

٧ - العلامة ، المحدث ، الشيخ تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم الدهان
المكي الحنفي ، توفي بمكة المكرمة نحو سنة ١١٥٠ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم المسند حسن بن علي العجمي ،
والشيخ إبراهيم بن حسن بن أحمد المكي ، وغيرهما .

درس بالمسجد الحرام وانتفع به طلابه .

من مؤلفاته (كفاية المستطلع) خرج فيه أسانيد شيخه العجمي في نحو
ثلاثين كراسة .

(رسالة في الاستخارة وما يتعلق بها) (تثقيف الألباب بتلقيف الآية
وأحاديث بدء الوحي للباب)^(٢) .

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ١٤٠ ، نظم الدرر ل ٧٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام
ل ١٤٦ ، فتح العلام ل ٥٧٣ .

(٢) سلك الدرر ٢ / ١١ ، ٢١٩ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٣٤٠ ، فهرس الفهارس
١ / ٥٠٤ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٤٧ ، نظم الدرر ل ٧٩ ، أعلام المكيين
١ / ٤٣٥ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٩٢ ، فتح العلام ل ٥٧٦ ، الإعلام
بوفيات الأعلام ل ١٤٦ .

٨ - الإمام ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم القلعي المكي الحنفي توفي بمكة المكرمة سنة ١١٤٩ هـ .

أخذ عن علماء البلد الحرام ومن وفد إليها ، من شيوخه المحدث محمد بن علاء الدين البابلي ، والمسند حسن بن علي العجيمي ، والمسند عبد الله البصري ، والمحدث أحمد بن محمد المرحومي ، والمحدث محمد بن سليمان الروداني وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وكانت دروسه في الكتب الستة وإذا ختم كتاباً منها جمع رسالة ختمه . من مؤلفاته (تجريد جامع الترمذي) رحمه الله^(١) .

٩ - الإمام ، الثبت ، الحجة ، مسند الحجاز ، الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٤٩ هـ ، وتوفي بالطائف سنة ١١١٣ هـ خرج إليها في الصيف .

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ١ / ٣٠٠ ، تنزيل الرحمات ل ٢٦٣ ، نزهة الفكر ١ / ٣٤٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٤٨ ، نظم الدرر ل ٧٨ ، المفخر السنية في الأسانيد العلية القدسية ص ٣٩ ، فهرس الفهارس ١ / ٩٧ ، أعلام المكيين ٢ / ٧٧٦ ، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ٣ / ١٦٨ ، معجم المعاجم والشيخات ٢ / ٨٧ ، فتح الملام ٣ / ٥٧٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٤٦ .

أحد المسانيد السبعة أخذ العلم عن علماء عصره ، منهم الشيخ محمد بن علي البخاري والشيخ مهنا الحضرمي ، والشيخ عيسى الثعالبي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فدرس الحديث والسيرة والفقه والمعاني والبديع وغير ذلك انتفع به طلابه رحمه الله .

له مصنفات كثيرة منها : (خبايا الزوايا) و (اهداء اللطائف بتاريخ الطائف) (النفع المسكي في عمرة المكي) و (السيف المسلول في جهاد أعداء الرسول ﷺ) (معرفة طرق الصوفية) و (إقالة العثرة في بيان حديث العترة) و (تحقيق النصرة للقول بإيمان أهل الفترة) ورسالة في (يمحو الله ما يشاء) و (تحصيل القصد والمراد من أحاديث الترغيب في أيسر الأعمال والأوراد) و (إتخاف الخلل الوفي بمعرفة مكان غسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم) و (النثر المعطاء في أسانيد جملة من الأحزاب والأذكار) و (إسبال الستر الجميل على ترجمة العبد الذليل) ترجم فيها لنفسه وغير ذلك من المؤلفات^(١) .

(١) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم ١ / ٧٥ .

تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ١ / ١٢٣ ، تنزيل الرحمات ل ٢٢٨ ، نزهة الفكر ١ / ٣٠٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٦٧ ، نظم الدرر ل ٨٠ ، فهرس

١٠ - العلامة ، الفهامة ، المحدث ، الشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصري المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٦٠ هـ .

أخذ العلم عن أبيه وعن علماء عصره جمع من الكتب ما لا يحصى .
من مؤلفاته ثبت سماه « الامداد بمعرفة الإسناد » رحمه الله ^(١) .

١١ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ ، السيد سالم بن عبد الله بن شيخ بن عمر السقاف ، ولد سنة ١٠٣١ هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١١٢٣ هـ .

ترى في المدينة المنورة حيث سكنها أبوه ثم سكن مكة المكرمة ، وأخذ عن الشيخ على الجمال ، والشيخ محمد بن أبي بكر الشلي وغيرهما رحمه الله ^(٢) .

الفهارس ١ / ٥٠٤ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٧٠ ، معجم المؤلفين ٣ / ٢٣٧ ، أبجد العلوم الوشى المرقوم في بيان أحوال العلوم ٣ / ١٦٧ ، اعلام المكيين ٢ / ٦٦٦ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٥٣ ، فتح العلام ٣ ل ٥٨٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٤٨ .

(١) تنزيل الرحمات ل ٢٧١ ، إفادة الأنام ٢ / ٢٣٣ ، نزهة الفكر ٢ / ٩ ، فهرس الفهارس ٢ / ٩٧٩ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٢٠٢ ، نظم الدرر ل ٨٣ ، معجم المؤلفين ٤ / ٢٠٣ ، إعلام المكيين ١ / ٢٩٣ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٩٩ ، فتح العلام ٣ ل ٥٩٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٥٢ .

(٢) تنزيل الرحمات ل ٢٣٦ ، نظم الدرر ل ٨٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٥٢ .

١٢ - العلامة ، المفتي ، المحدث ، الشيخ سعيد بن محمد بن أحمد المنوفي المكي توفي بمكة المكرمة بعد سنة ١١٢٠ هـ .

أخذ العلم ، عن الشيخ محمد بن أحمد المنوفي ، والمحدث محمد بن أبي بكر الشلي المكي ، والشيخ عبد الله بن طاهر العباس وغيرهم . كان حافظاً للمذهب ، محدثاً نقاداً يتوقد ذكاء اشتغل بالتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه تولى منصب الإفتاء رحمه الله^(١) .

١٣ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ صالح بن مهدي بن علي القبلي الصنعائي المكي ، ولد باليمن سنة ١٠٤٧ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١١٠٨ هـ .

أخذ العلم عن شيوخ بلده، منهم المحدث محمد بن إبراهيم المفضل، ثم ارتحل إلى مكة المكرمة فأخذ عن الشيخ أحمد الكردي، وغيرهما .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فدرس الحديث والتفسير والعربية والأصول وغيرها . انتفع به طلابه رحمه الله .

(١) منافع الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم ٥ / ٢٨٤ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٢٠٦ ، نظم الدرر ل ٨٤ ، إعلام المكين ٢ / ٩٣٥ ، فتح العلام ل ٥٩٩ ، الإعلام بوقفيات الأعلام ل ١٥٣ .

من مؤلفاته (المنار حاشية على البحر الزخار) و(الأبحاث المسددة)
(نجاح الطالب على مختصر ابن الحاجب) .

(الطود الشامخ)^(١) وغيرها .

١٤ - الفقيه ، المفسر ، المحدث ، الشيخ عارف بن محمد جمال الدين
الحنفي المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٦٣ هـ .

أخذ العلم عن جلة من المشايخ ، منهم المسند حسن بن علي العجمي
وغيره ، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وكان له اطلاع كبير على الحديث
وفروع المذهب مع إتقان الأصول . انتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

١٥ - المقرئ ، المحدث ، الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر الزين بن محمد
المزجاجي ، الزبيدي ، المكي الحنفي ، ولد بزبيد سنة ١١٠٠ هـ وتوفي بمكة
المكرمة سنة ١١٨٠ هـ .

(١) مناقح الكرام في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم ٤ / ٣٤٩ ، البدر الطالع في محاسن من
بعد القرن السابع ١ / ٢٨٨ ، فهرس الفهارس ٢ / ١٠١٧ ، مصادر الفكر الإسلامي
باليمن ص ٢٥٠ ، معجم المؤلفين ٥ / ١٤ ، اعلام المكيين ٢ / ٩١١ ، الإعلام بوفيات
الأعلام ل ١٥٥ .

(٢) المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٢٧ ، نظم الدرر ل ٨٤ ، اعلام المكيين
١ / ٣٤٢ .

أخذ العلم عن علماء عصره ، منهم المحدث يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل ،
والعلامة الزين بن عبد الباقي المزجاجي ، والمحدث محمد حياة السندي وأخذ عنه ،
والشيخ محمد طاهر الكوراني الحديث .

له ثبت سماه (إتحاف البشر في القراءات الأربع عشر)^(١) .

١٦ - العلامة ، المحدث ، الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد النخلي
المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٤٩ هـ .

أخذ العلم عن والده الشيخ أحمد بن محمد النخلي^(٢) .

١٧ - العلامة ، المحقق ، المحدث ، الشيخ عبد الرحمن بن أسلم المكي
الحنفي ولد سنة ١١١٥ هـ ، وتوفي بمكة المكرمة في أواخر القرن الثاني
عشر .

أخذ العلم عن المسند عبد الله بن سالم البصري ، والمحدث عيد بن علي
النمرسي والشيخ يونس الصعيدي المكي وغيرهم . تصدر للتدريس بالمسجد

(١) تاريخ عجائب الأنصار ١ / ٣٣٧ ، تنزيل الرحمات ل ٢٩٣ ، فهرس الفهارس
٢ / ٧٣١ ، معجم المؤلفين ٥ / ١١٠ ، أعلام المكيين ١ / ٤٦٦ ، فتح العلام
ل ٦١٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٥٦ .

(٢) تنزيل الرحمات ل ٢٤٢ ، فتح العلام ل ٦٢٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٥٧ .

الحرام فانتفع به طلابه^(١) .

١٨ - العلامة ، الفهامة ، المحدث ، الشيخ عبد الرحمن بن حسن الفتني المكي الحنفي ، ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١١٦٢ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم الشيخ تاج الدين أحمد الدهان ، والمحدث عيد بن علي النموسي وغيرهما .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

١٩ - الفقيه ، المحدث ، الشيخ عبد الرحمن الهندي المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٣٣ هـ .

أخذ العلم عن علماء الهند حتى برز فيه وصار رئيس الفقهاء والمحدثين بالديار الهندية . قدم مكة ودرس بالمسجد الحرام ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم مكة وأقام بها حتى توفاه الله . انتفع به طلاب العلم رحمه الله^(٣) .

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٣٩ ، نظم الدرر ل ٨٥ ، فتح العلام ل ٦١٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٥٧ .

(٢) المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٤٩ ، ثبت المحدث محمد الكزبري ص ١٣٢ ، أعلام المكيين ٢ / ٧١٦ ، فتح العلام ل ٧٨٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٥٧ .

(٣) تنزيل الرحمات ل ٢٣٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٥٧ ، نظم الدرر ل ٨٥ ، أعلام المكيين ٢ / ١٠٠٠ .

٢٠ - العلامة ، المسند ، الفقيه شيخ الإسلام عبد القادر بن أبي بكر الصديقي المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٨٠ هـ وتوفي بها سنة ١١٣٨ هـ .

أخذ العلم عن علماء الحرم ، منهم المسند حسن العجمي ، والشيخ محمد الروداني ، والشيخ إبراهيم الكوراني ، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته (إتحاف الأكابر مرويات الشيخ عبد القادر) (العج والشج في شرائط الحج) (تبيان الحكم بالنصوص الدالة على الشرف من الأم) (رسالة تتعلق بناسخ القرآن ومنسوخه)^(١) .

٢١ - الفقيه ، العلامة ، المحدث ، الشيخ عبد الكريم بن خضر الهندي المكي الشهير بالسندي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٤٣ هـ .

أخذ العلم عن علماء مكة المكرمة ، منهم المسند حسن بن علي العجمي ،

(١) منافع الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم ٥/ ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، سلك الدرر ٣/ ٤٩ ، تنزيل الرحمات ل ٢٥٠ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٦٤ ، نظم الدرر ل ٨٥ ، معجم المؤلفين ٥ / ٢٨٥ ، أعلام المكيين ٢ / ٦٠٦ ، فتح العلام ل ٦٢٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦٠ .

والمسند عبد الله بن سالم البصري وغيرهما .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

٢٢ - العلامة ، المحدث ، الشيخ عبد الله بن جعفر بن علوي الحضرمي

المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٦٠ هـ .

أخذ العلم عن والده الشيخ جعفر بن علوي ، وشقيقه الشيخ علوي بن

جعفر والمحدث محمد بن عقيلة المكي ، وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته : (اللاليء الجوهريّة على العقائد البنوقرية) (كشف أسرار علوم

المقربين) (الإيفا بترجمة العيدروس جعفر بن مصطفى) وغيرها^(٢) .

٢٣ - الثبت ، المسند ، خاتمة المحدثين ، الشيخ عبد الله بن سالم بن

عيسى البصري المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٤٨ هـ ، وتوفي بها سنة

١١٣٤ هـ .

(١) تنزيل الرحمات ل ٢٥٧ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٢٨٣ ، نظم الدرر ل ٨٥ ، أعلام

المكيين ٢ / ١٠٠١ ، فتح العلام ل ٦٣١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦١ .

(٢) تاريخ عجائب الآثار ١ / ٢٤٤ ، فتح العلام ل ٣٣٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام

ل ١٦٣ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم المحدث الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير ، والمحدث عيسى بن محمد الجعفري ، والشيخ محمد بن علاء الدين البجلي وغيرهم .

جلس للتدريس بالمسجد الحرام فقرأ البخاري ومسلم والسنن الأربعة ومسند الإمام أحمد وغيرها انتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته : (أوائل كتب الحديث الأوائل البصرية) (الامداد في معرفة علو الإسناد) (حاشية على تقريب التهذيب) (ختم صحيح البخاري) (ختم النسائي) (ختم صحيح مسلم) (ختم جامع الإمام الترمذي) (ختم سنن الحافظ أبي داود) (ختم سنن ابن ماجه) (الضياء الساري على صحيح البخاري) وغيرها من الكتب^(١) .

(١) تنزيل الرحمات ل ٢٤٥ ، إفادة الأنام ٢ / ٢٣٠ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٩٠ ، نظم الدرر ل ٩٠ ، النفس الساني ص ٦٨ ، نزهة الفكر ٢ / ٦٠ ، فهرس الفهارس ١ / ١٩٣ ، تاريخ عجائب الآثار ١ / ١٣٢ ، أعلام المكيين ١ / ٢٩٥ ، معجم المؤلفين ٦ / ٥٦ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٣٣٨ ، فتح العلام ل ٦٣٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦٣ .

للاستزادة انظر بحثي (مسند الحجاز الثبت خاتمة المحدثين عبد الله بن سالم البصري) .

٢٤ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ عبد الله باشيخ الحضرمي المتوفى بمكة المكرمة سنة ١١٣٨ هـ .

أخذ العلم عن محدث الحجاز الشيخ عبد الله بن سالم البصري وغيره . درس بالمسجد الحرام وانتفع به طلاب المسجد الحرام رحمه الله^(١) .

٢٥ - الفقيه ، المفسر ، المحدث ، الشيخ عبد الله بن طرفه المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٥٤ هـ ، وتوفي بها سنة ١١٢٠ هـ .

أخذ عن علماء المسجد الحرام ، منهم المحدث عيسى الجعفري ، والمحدث محمد بن سليمان والشيخ محمد الشرنبلالي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

٢٦ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، مفتي مكة الشيخ عبد المنعم بن تاج الدين القلعي المكي توفي بمكة بعد سنة ١١٧٢ هـ .

أخذ العلم عن والده الشيخ تاج الدين القلعي ، والمسند حسن بن علي العجيمي .

(١) تنزيل الرحمات ل ٢٥٠ ، نزهة الفكر ٢ / ٨١ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٨٧ ،

نظم الدرر ل ٩٠ ، أعلام المكين ١ / ٢٥٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦٢ .

(٢) سلك الدرر ٣ / ٨٨ ، تنزيل الرحمات ل ٢٣٤ ، نظم الدرر ل ٩٣ .

والمحدث عبد القادر الصديقي ، والمسند عبد الله بن سالم البصري وغيرهم .

تصدر للتدريس والإفتاء فانتفع به طلاب البلد الحرام رحمه الله من مؤلفاته (حاشية على شرح العيني على كنز الدقائق)^(١) .

٢٧ - العلامة ، المحدث ، الشيخ عبد الوهاب بن أحمد بن بركات الأحمدي المصري ثم المكي توفي بمكة المكرمة سنة ١١٥٦ هـ .

روى عن المسند عبد الله بن سالم البصري ، والمسند أحمد النخعي ، والشيخ أحمد الخليلي وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام روى عنه كثيرون رحمه الله^(٢) .

٢٨ - المحدث ، الصوفي ، الشيخ عبد الوهاب بن عبد الغني بن عبد الله

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٣١ ، نظم الدرر ل ٩٤ ، معجم المؤلفين ٦ / ١٩٦ ، إعلام المكيين ٢ / ٧٧٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦٥ ، فتح العلام ل ٦٣١ .

(٢) تنزيل الرحمات ل ٢٦٨ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٣٣ ، نظم الدرر ل ٩٤ ، إعلام المكيين ١ / ٢١٥ ، فتح العلام ل ٦٣٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦٥ .

الفتني المكي ، توفي بمكة سنة ١١١٧ هـ .

قدم من الهند إلى مكة للمجاورة ، اشتغل أول حياته بالتجارة ، ثم انصرف لطلب العلم وأخذ عن علماء كثير . تصدر للتدريس فانتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته (فتوح الأسرار في فضائل التهليل والأذكار) (مواهب الخيرات في كثرة الاستغفار والأذكار) (الصلاة والسلام على صاحب المعجزات) (مفتاح الخيرات في حقيقة الفقراء والسادات) وغيرها من المؤلفات^(١) .

٢٩ - الإمام ، العلامة ، المحدث ، الشيخ عبد الوهاب بن علي بن عبد القادر الطبري المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٧٦ هـ .

أخذ العلم عن والده وعن المحدث عبد الواحد الحصار وغيرهما .

كان إماماً خطيباً محدثاً وقد خلف ابنته خديجة التي روى عنها الشريف علي الونائي والشيخ عمر بن عبد الرسول المكي رحمه الله^(٢) .

(١) المختصر من نشر النور والزهرة ص ٣٣٤ ، نظم الدرر ل ٩٥ ، معجم المؤلفين ٦ / ٢٢٣ ،

إعلام المكيين ٢ / ٧١٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦٦ .

(٢) فيض الملك المتعالي ١ / ٨٠٩ ، نزهة الفكر ٢ / ١٩٣ ، المختصر من نشر النور والزهرة

ص ٣٣٤ ، نظم الدرر ل ٩٥ ، أعلام المكيين ٢ / ٦٢٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام

ل ١٦٦ .

٣٠ - الفقيه ، الخطيب ، المحدث ، الشيخ علي بن عبد القادر بن أبي بكر الصديقي مفتي مكة المكرمة وإمام وخطيب المسجد الحرام توفي بمكة سنة ١١٨٧ هـ .

أخذ العلم عن والده عبد القادر الصديقي وغيره^(١) .

٣١ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ علي بن فضل بن عبد الله الحسيني الطبري المكي ، إمام مقام إبراهيم بالمسجد الحرام ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٣٠ هـ .

روى عن أبيه العلامة فضل بن عبد الله الحسيني ، والعلامة عبد الله بن محمد الطاهر المكي وغيرهما .

صار أحد المدرسين والفضلاء المتقنين انتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

٣٢ - العلامة ، المعمر ، المحدث ، الشيخ علي بن محمد بن علي العربي الفارسي الشهير بالسقاط ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٨٣ هـ .

(١) فتح العلام ٣ ل ٦٤٩ .

(٢) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم ٥ / ٢٨٤ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٦١ ، نظم الدرر ل ٩٧ ، فتح العلام ٣ ل ٦٤٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٧٠ .

أخذ العلم عن والده محمد بن علي العربي ، والشيخ محمد بن عبد السلام الباني ، والمحدث عمر بن عبد السلام التطاوني وغيرهم .
انتفع به طلابه بالبلد الحرام رحمه الله ^(١) .

٣٣ - المحدث ، الشيخ علي السبائي المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٦٣ هـ .

أخذ العلم عن المسند عبد الله بن سالم البصري .

درس بالمسجد الحرام وقد انتشر علمه وانتفع به طلابه رحمه الله ^(٢) .

٣٤ - العلامة ، المسند ، المحدث ، الشيخ عمر بن أحمد بن عقيل السقاف الحسيني المكي ، سبط المحدث عبد الله بن سالم البصري ، ولد بمكة المكرمة سنة ١١٠٣ هـ وتوفي بها سنة ١١٧١ هـ .

أخذ عن علماء المسجد الحرام ، منهم جده المسند عبد الله بن سالم البصري ، والمسند حسن بن علي العجيمي ، والمفتي الشيخ تاج الدين القلعي وغيرهم .

(١) سلك الدرر ٣ / ٢٢٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٧٠ .

(٢) نزعة الفكر ٢ / ٢٤٥ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٧٤ ، أعلام المكيين

٢ / ١٠٢٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٦٧ .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

قال عنه الحافظ الزبيدي « المحدث المسند شيخ الحديث بالحجاز »^(١) .

٣٥ - العلامة ، المسند ، المحدث ، الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد المكي الشهير

والله بعقيلة ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١١٥٠ هـ .

أخذ عن علماء المسجد الحرام منهم مسند الحجاز حسن بن علي

العجمي ، والمسند عبد الله بن سالم البصري ، والمسند أحمد بن محمد النخلي

وغيرهم .

تصدر للتدريس فانتفع به طلاب العلم بالبلد الحرام رحمه الله .

من مؤلفاته (الفوائد الجلية في مسلسلات ابن عقيله) (عقد الجواهر

في سلاسل الأكابر) (المواهب الجزيلة في مرويات الفقير إلى الله محمد بن

أحمد) (الإحسان في علوم القرآن) وغيرها^(٢) .

(١) تاريخ عجائب الآثار ١ / ٣٢٥ ، تنزيل الرحمات ل ٢٨٢ ، المختصر من نشر النور

والزهري ص ٣٧٦ ، نظم الدرر ل ٩٨ ، فهرس الفهارس ٢ / ٧٩٢ ، أعلام المكيين

١ / ٥١٣ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٢٢ ، فتح العلام ل ٣ / ٦٤٠ ، الإعلام بوفيات

الإعلام ل ١٧١ .

(٢) سلك الدرر ٤ / ٣٠ ، المختصر من نشر النور والزهري ص ٤٦٢ ، نظم الدرر

٣٦ - العالم ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الأسدي المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١١٣٧ هـ .

روى عن الشيخ عبد الرحمن الذهبي^(١) .

٣٧ - العلامة ، المحدث ، الشيخ محمد بن حسن بن علي العجيمي المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١١٥٦ هـ .

أخذ العلم عن والده مسند الحجاز الشيخ حسن بن علي العجيمي وغيره .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته رسالة تتعلق ببيان الصف الأول بالمسجد الحرام سماها (قطع الجدال)^(٢) .

ل ١٠٠ ، فهرس الفهارس ٢ / ٣٢٣ ، معجم المؤلفين ٨ / ٢٦٤ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٢٦٣ ، أعلام المكيين ٢ / ٦٩٠ ، فتح العلام ل ٣٧٥٧ .

(١) تنزيل الرحمات ل ٢٤٩ ، نظم الدرر ل ١٠١ ، فتح العلام ل ٣٧٥٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٧٨ .

(٢) تنزيل الرحمات ٢٦٨ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٦١ ، نظم الدرر ل ١٠١ ، معجم المعاجم والشيخات ٢ / ٩٦ ، فتح العلام ل ٣٧٧٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٧٩ .

٣٨ - العلامة ، المحدث ، الشيخ محمد بن حسن بن همام زاده التركماني
نزىل مكة ولد سنة ١٠٩١ هـ وتوفى سنة ١١٧٥ هـ .

أخذ العلم عن علماء البلد الحرام ، منهم المسند عبد الله بن سالم
البصري ، والمفتي تاج الدين القلعي وغيرهما تصدر للتدريس فانتفع به
الطلاب من مؤلفاته (تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي)
(شرح نخبة الفكر لابن حجر) (الإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر
السعادة) ثبته وسماه (فهرس الفهارس) وغيرها ^(١) .

٣٩ - العلامة ، المفسر ، المحدث ، الشيخ محمد بن سلامة بن إبراهيم
الضريير المكي توفى بمكة المكرمة سنة ١١٤٩ هـ .

روى عن المحدث محمد بن عبد الله الخرشبي ، والشيخ عبد الباقي
الزرقاني ، والشيخ إبراهيم الشبرخيتي وغيرهم .
درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله . من مؤلفاته منظومة في
التفسير ^(٢) .

(١) سلك الدرر ٤ / ٣٧ ، فهرس الفهارس ٢ / ٩٣٠ ، معجم المؤلفين ٩ / ٢٢٥ ، أعلام
المكيين ١ / ١٩٥ ، فتح العلام ٣ ل ٦٦٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٧٩ .
(٢) تنزيل الرحمات ل ٢٦٤ ، نظم الدرر ل ١٠٢ ، فتح العلام ٣ ل ٦٧٠ ، الإعلام بوفيات
الأعلام ل ١٨٠ .

٤٠ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ محمد بن سلطان الوليدي المكي توفي بمكة المكرمة سنة ١١٣٤ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم مسند الحجاز حسن بن علي العجيمي ، والمحدث أحمد البنا الدمياطي ، والشيخ علي بن فضل الطبري وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

٤١ - الإمام ، الخطيب ، المحدث ، الشيخ محمد بن علي بن فضل ابن عبد الله الطبري الحسيني ولد بمكة المكرمة ، وتوفي بها سنة ١١٧٢ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام منهم والده علي بن فضل الحسيني ، ومسند الحجاز عبد الله بن سالم البصري والمحدث أسلم بن عبد الرحمن الحسيني وغيرهم . تولى إمامة المقام الإبراهيمي بالمسجد الحرام تصدر للتدريس فانتفع به الطلاب رحمه الله .

(١) سلك الدرر ٢ / ١١ - ٦٨ ، تنزيل الرحمات ل ٢٤٦ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٤٨٩ ، نظم الدرر ل ١٠٢ ، فتح العلام ل ٣٠٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٨٠ .

له ثبت (فيض الأحد في العلم بعلو السند)^(١) .

٤٢ - العالم ، العلامة ، المحدث ، الشيخ محمد بن عمر بن سالم بن شيخان باعلوي الحسني ولد بمكة المكرمة سنة ١٠٥١ هـ وتوفي بها سنة ١١٢٢ هـ .

أخذ العلم عن علماء عصره ، منهم العلامة علي بن الجمال ، والمحدث أحمد بن عبد الله بن عبد الرؤوف المكي ، والمسند محمد بن سليمان المغربي وغيرهم .

درس بالمسجد الحرام وصار أحد الأعيان ، وانتفع به رحمه الله^(٢) .

٤٣ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ محمد بن محمد الشرنابلي المصري المكي توفي بمكة المكرمة سنة ١١٠٣ هـ .

أخذ عن علماء عصره منهم المسند محمد بن علاء البابلي ، والمحدث سلطان

(١) نظم الدرر ل ١٠٣ ، فهرس الفهارس ٢ / ٩٣٥ ، معجم المعاجم والمشيخات

٢ / ١٢١ ، فتح العلام ٣ ل ٦٧٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٨٢ .

(٢) سلك الدرر ٤ / ٦٨ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٥١ ، نظم الدرر

ل ١٠٤ ، أعلام المكيين ١ / ٧٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٨٢ .

المزاحي . والشيخ منصور الطوخي وغيرهم^(١) .

٤٤ - الشيخ القاضي ، المحدث ، الشيخ محمد بن مصطفى حميد الدين الحنفي المتوفى بمكة المكرمة سنة ١١٧٤ هـ .

أخذ عن علماء عصره تولى القضاء بمكة المكرمة .

من مؤلفاته (حاشية على الجامع الصحيح للبخاري) (عقد القلائد على شرح العقائد) (حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي في التفسير) وغيرها^(٢) .

٤٥ - العلامة ، المحدث ، الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل المكي الشافعي توفي بمكة المكرمة سنة ١١٧٥ هـ وقيل بالطائف .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم المستند أحمد بن محمد النخعي ، والمحدث أبو الطاهر بن إبراهيم الكوراني ، والمحدث عمر بن أحمد بن عقيل السقاف وغيرهم . تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

(١) تنزيل الرحمات ل ٢٢٢ ، نظم الدرر ل ١٠٤ ، فتح العلام ل ٣٠٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٨٢ .

(٢) نظم الدرر ل ١٠٦ ، أعلام المكيين ١ / ٦ ، معجم المؤلفين ١٢ / ٢٧ .

من مؤلفاته (الأوائل السنبلية) (١).

٤٦ - المحدث ، الشيخ محمد شمس بن أحمد بن محمد الرومي المكي
ولد سنة ١٠٧٢ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١١٣٧ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم المسند عبد الله بن سالم
البصري سمع منه الكتب الستة وموطأ مالك وغيرها .
تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله (٢) .

٤٧ - الفقيه ، المحدث ، الشيخ المعمر محمد عارف بن الجمال بن محمد
الفتني الحنفي المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٦٣ هـ .

أخذ عن علماء البلد الحرام ، منهم مسند الحجاز حسن بن علي
العجيمي ، درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله (٣) .

(١) المختصر من نشر النور ص ٤٤٢ ، نظم الدرر ل ١٠٥ ، المفاخر السنية في الأسانيد العلية
القدسية ص ٤٠ ، فهرس الفهارس ١ / ١٠٠ ، أعلام المكيين ١ / ٥٢٩ ، معجم
المعاجم والشيخات ٢ / ١٢٤ ، فتح العلام ل ٥٩٩ .

(٢) تنزيل الرحمات ل ٢٤٩ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٥٠ ، نظم الدرر
ل ١٠١ ، أعلام المكيين ١ / ٥٧٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٨٥ .

(٣) فتح العلام ل ٦٠٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٨٦ .

٤٨ - العالم ، المحدث ، الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي المكي ،
توفي بمكة المكرمة سنة ١١٧٤ هـ .

أخذ العلم عن علماء عصره ، منهم الشيخ عبد القادر الصديقي المكي ،
والمحدث محمد مراد القزاني وغيرهما .

درس بالمسجد الحرام فانتفع به الطلاب رحمه الله .

من مؤلفاته (إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر الصديقي)
(حياة القاري في أطراف البخاري) (غنية الطريق بجميع المرويات
والتصانيف) وغيرها^(١) .

٤٩ - العلامة ، المؤرخ ، المحدث ، الشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي
المكي توفي بمكة المكرمة ، سنة ١١٢٤ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم مسند الحجاز عبد الله بن
سالم البصري ، ومسند الحجاز أحمد بن محمد النخعي ، والمسند عيسى الثعالبي
وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله ، من مؤلفاته

(١) فهرس الفهارس ٢ / ١٠٩٨ ، أعلام المكيين ١ / ٥٣٨ .

(فوائد الارتحال ونتائج السفر في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر)
وغيره^(١) .

٥٠ - العلامة ، المقرئ ، المحدث ، الشيخ يحيى بن محمد صالح الحجاب
المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١١٧٨ هـ .

أخذ العلم عن مسند الحجاز حسن بن علي العجمي .
درس بالمسجد الحرام حتى صار شيخ القراء بمكة المكرمة ، رحمه الله^(٢) .



(١) تاريخ عجائب الآثار ١ / ١٢٥ ، سلك الدرر ٤ / ١٧٨ ، المختصر من نشر النور
والزهر ص ٤٩٧ ، معجم المؤلفين ١٢ / ٢٦٧ ، أعلام المكيين ١ / ٣٩٩ ، فتح العلام
٣ ل ٦٨٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٨٨ .
(٢) نظم الدرر ل ١٠٧ ، فتح العلام ل ٦١٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٩٢ .



المبحث الثاني

المحدثات المكيات في القرن الثاني عشر الهجري

١ - المحدثه ، المسنده ، الشيخة قريش بنت عبد القادر الطبرية الحسينية المكية ، ولدت بمكة المكرمة سنة ١٠١٩ هـ وتوفيت سنة ١١٠٧ هـ .

أخذت العلم عن والدها الشيخ عبد القادر الطبري ، وأجازها المحدث الشيخ عبد الواحد الحصري .

كانت أحد المسانيد السبعة بالحجاز^(١) رحمها الله .



٢ - العالمة ، المحدثه ، الشيخة أم الحسن بنت مصطفى البغدادي توفيت بمكة المكرمة في القرن الثاني عشر .

كانت زوجة العلامة المحدث الشيخ محمد سعيد سنبل ، كانت علامة متقنة حازت علوماً فاخرة .


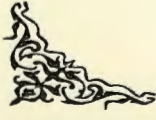
أخذ العلم عنها ابنها طاهر سنبل وغيره^(٢) .

(١) المختصر من نشر النور والزهرة ص ٣٩٤ ، فهرس الفهارس ٢ / ٩٤١ ، أعلام المكيين ٢ / ٦٤١ ، معجم المعاجم والمشايخ ٢ / ٤٨ ، فتح العلام ٣ ل ٦٥٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٧٤ .

(٢) المختصر من نشر النور والزهرة ص ١٣٦ ، أعلام المكيين ١ / ٢٣١ .



الفصل الثاني
المحدثون المكيون في القرن الثالث عشر الهجري



المبحث الأول

المحدثون المكيون في القرن الثالث عشر الهجري

١ - العالم ، المحدث ، الشيخ إبراهيم أخسخوي^(١) المكي الحنفي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٨٣ هـ .

أخذ العلم عن مشايخ المسجد الحرام ، منهم المسند عمر بن عبد الكريم العطار ، والمحدث محمد صالح بن إبراهيم الزمزمي وغيرهما .

تصدى للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

٢ - العلامة ، المحدث ، الشيخ إبراهيم بن محمد إسماعيل الأمير الصنعاني ولد

(١) الأخسخوي نسبة إلى أخسخه ، بألف مفتوحة وخاء معجمة وسين مهملة وخاء معجمة أيضاً وهاء ، ناحية تشتمل على بلاد وقرى مشهورة بالروم ، المختصر في نشر النور والزهر ص ٥٢ .

(٢) فيض الملك المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي ١ / ٢١١ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٥٢ ، نظم الدرر ل ١١٠ ، إعلام المكيين ٢ / ٨٠٤ ، فتح العلام ل ٢٦٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٦ .

بصنعاء سنة ١١٤١ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢١٣ هـ.

روى عن شيوخ بلده منهم والده العلامة الشيخ محمد إسماعيل الصنعاني، والمحدث الشيخ أبو الحسن السندي الصغير وغيرهما.

درس في جامع صنعاء صحيح البخاري وغيره ثم ارتحل إلى مكة المكرمة واستوطنها ودرس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله.

من مؤلفاته (فتح الرحمن في تفسير القرآن بالقرآن) (مجموع ذكر فيه مؤلفات والده) (مجموع ذكر فيه شيوخه وتلاميذه وتراجم بعض معاصريه) وغيرها^(١).

٣- العلامة، المحدث، الشيخ إبراهيم بن محمد سعيد الفتني المكي الحنفي ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٠٤ هـ، وتوفي بهاسنة ١٢٩٠ هـ.

أخذ عن علماء البلد الحرام، منهم المحدث عمر بن عبد الكريم العطار، والعلامة عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي، والمحدث الشيخ محمد عابد

(١) فيض الملك المتعالي ١ / ٢١٢، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٦، معجم المؤلفين ١ / ٥٨، نظم الدرر ل ١١١، حلية البشر ١ / ٣٤، أعلام المكيين ١ / ٢٣١، ثبت المحدث عبد الرحمن الكزبري ص ٢٨٠، فتح العلام ل ٢ / ٢٦٤، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٧.

السندي وغيرهم^(١) .

٤ - العلامة ، المحدث ، الشيخ أبو بكر البيهقي المكي الشافعي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٢٧ هـ .

أخذ العلم ، عن العلامة محمد بن أحمد بن حسن الجوهري ، والعلامة المحدث علي بن عبد البر الوثائي والشيخ عبد الغني سنبل وغيرهم .
تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فدرس الحديث والتفسير والفقهاء وغيرها . انتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

٥ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ أبو الفتح بن محمد بن حسن العجمي ، توفي في أوائل القرن الثالث عشر الهجري بمكة المكرمة .
يروى عن والده العلامة محمد بن حسن العجمي عن جده مسند الحجاز حسن بن علي العجمي .

(١) فتح العلام ٢ ل ٢٦٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٧ .

(٢) فيض الملك المتعالي ٣ / ٢٠٣٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٦٨ ، نظم الدرر ل ١١٢ ثبت المحدث عبد الرحمن الكزبري ص ٢٨٢ ، اعلام المكيين ٢ / ١٠١٦ ، فتح العلام ٢ ل ٣٢٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٧٩ .

لم يكن له نظير في علم الفقه في زمانه أخذ عنه المسند عمر بن عبد رب الرسول وروى عنه وحدث عنه رحمه الله^(١).

٦ - المحدث ، الشيخ أحمد بن إبراهيم الفوني الشهير بالنشار توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٧٣ هـ ، أخذ عن علماء الحرم ، منهم الشيخ عمر بن عبد رب الرسول ، والشيخ محمد صالح ريسء وغيرهما .
تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

قال الشيخ الحضراوي - رحمه الله - كان يكرر لي يا ولدي أحمد طالع كتاب (مختصر الزبيدي)^(٢) .

٧ - العلامة ، الجليل ، الشيخ أحمد بن أسعد بن تاج الدين بن أحمد الدهان المكي الحنفي ، ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٢٢ هـ وتوفي بها سنة ١٢٩٤ هـ .

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٧٠ ، نظم الدرر ل ١١١ ، فهرس الفهارس ٢ / ٨١٣ ، المفاسر السنية في الأسانيد العلية الهندسية ص ٤١ ، اعلام المكيين ٢ / ٦٦٥ ، فتح العلام ل ٢٣٢٠ .

(٢) نزهة الفكر ١ / ١٦٥ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١١٠ ، نظم الدرر ل ١١٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨١ .

أخذ العلم عن علماء البلد الحرام ، منهم الشيخ محمد مراد البنجابي ،
والشيخ إبراهيم أخسحوي ، والشيخ أحمد الدمياطي وغيرهم .
تصدر للتدريس في المسجد الحرام فبرع في الفقه والحديث ، والتفسير ،
من مؤلفاته : (المواهب المكية) (المبسوط الكافي في علم العروض
والقوافي) وغيرهما^(١) .

٨ - العلامة ، المعمر ، الفقيه ، المسند ، الشيخ أحمد خطيب سنيس بن
الشيخ عبد الغفار سنيس ، توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٦٨ هـ وقال الشيخ
أبو الخير سنة ١٢٨٠ هـ .

جاء إلى مكة المكرمة وعمره (١٩) سنة ، اجتمع مع علماء الحرم منهم
الشيخ عبد الحفيظ العجمي ، والشيخ عثمان الدمياطي ، والشيخ عبد الله
المرغني وغيرهم . فاق أقرانه بذكائه وعلمه حتى صار إمام الشيوخ المسنين
ومقدّم المحدثين^(٢) .

(١) فيض الملك المتعالي ١ / ١٦٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٨٩ ، نظم الدرر
ل ١١٣ ، إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام ٢ / ٢٤٢ ، ٦ / ٣٨١ ، أعلام المكيين
١ / ٤٣٣ ، الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان ١ / ٣٧٩ ،
فتح العلام ل ٢ / ٢٦٩ .

(٢) فيض الملك المتعالي ١ / ٢٧٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٨٦ ، نظم الدرر
ل ١١٤ .

٩ - العلامة ، المحدث ، مفتي المالكية الشيخ أحمد بن رمضان بن منصور المرزوقي أبو الفوز ، ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٠٥ هـ وتوفي بها سنة ١٢٦٢ هـ .

أخذ العلم عن مشايخ البلد الحرام ، منهم العلامة المحدث محمد بن علي الشنواني ، والمحدث محمد الأمير الكبير المصري ، والمحدث عبد الله بن حجازي الشرقاوي وغيرهم .

تصدى للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله . من مؤلفاته (ثبت ذكر فيه شيوخه) (شرح مولد شرف الأنعام) (عقيدة العوام) (تسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان) وغيرها^(١) .

١٠ - العالم ، المحدث ، الشيخ أحمد بن محمد الصباحي المصري المكي توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٧٤ هـ .

أخذ العلم عن علماء بلده ، منهم الشيخ أحمد بن يونس ، والشيخ القويني ، والشيخ الفضالي وغيرهم . جاور بمكة المكرمة وتوفي بها .

(١) نزهة الفكر ١ / ٨٦ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٢١٤ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ١١٣ ، نظم الدرر ل ١١٣ ، معجم المؤلفين ٢ / ١٠٢ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٦١ ، فتح العلام ل ٢٦٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٧٩ .

من مؤلفاته (حياة الحيوان في منافع الإنسان) (شرح عمل اليوم
والليلة) (الفوائد العلية لنفع البرية) (فيض النهر في شرح حزب البحر)
(حاشية على قصة الإسراء والمعراج) (حاشية على شرح ابن قاسم)
وغيرها^(١).

١١ - العلامة ، المفسر ، المحدث ، الشيخ أحمد بن محمد شهاب الدين
الداغستاني الحنفي المكي ولد سنة ١٢٢٥ هـ وتوفي بمكة سنة ١٢٩٥ هـ .

أخذ عن علماء بلده ثم قدم مكة المكرمة فأخذ عن علمائها درس بالمدرسة
السليمانية بمكة المكرمة ، ودرس بالمسجد الحرام رحمه الله .

من مؤلفاته : (تفسير القرآن الكريم باللغة العربية والتركية والفارسية)
(شرح على صحيح البخاري) (رسالة في آداب تلاوة القرآن) وغيرها^(٢).

(١) نزهة الفكر ١ / ١٣٨ ، فيض الملك المتعالي ١ / ١٧٨ ، المختصر من نشر النور والزهر
ص ٩٦ ، نظم الدرر ل ١١٥ ، أعلام المكيين ٢ / ٦٠١ ، التاريخ والمؤرخون بمكة
ص ٤١٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٣ .

(٢) فيض الملك المتعالي ١ / ٢٦٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٨٧ ، نظم الدرر
ل ١١٣ ، معجم المؤلفين ٦ / ١٠١ ، أعلام المكيين ١ / ٤١٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام
ل ٨٣ .

١٢ - العالم ، المفسر ، المحدث ، الشيخ إسحاق بن محمد أفضل بن محمد شاه إسماعيل أبو سليمان ولد بالهند سنة ١١٩٧ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٦٢ هـ .

أخذ عن علماء بلده ، منهم الشيخ عبد الحي بن هبة الله ، والشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي أخذ عنه الكتب الستة ، والشيخ عبد العزيز الدهلوي أخذ عنه التفسير ، قدم مكة المكرمة وأخذ عن محدثها الشيخ عمر بن عبد الكريم المكي وغيرهم .

من مؤلفاته : (جامع التفاسير) (مظاهر حق شرح المشكاة) (ظفر جليل ترجمة الحصن الحصين) (جامع الحسنات) (تحفة الأجيال) (سراج القلوب) وغيرها^(١) .

١٣ - العلامة ، المحدث ، الشيخ بشري بن هاشم الجبرقي المكي الشافعي توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٦٧ هـ .

يروي عن المحدث الشيخ أحمد بن علي الدهوجي المصري وغيره .

(١) فيض الملك المتعالي ١ / ١٢٠ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٢٧ ، نظم الدرر ل ١١٥ ، إفادة الأنام ٢ / ٢٣٨ .

درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

له مجموعة إجازات تروي عنه^(١) .

١٤ - الإمام ، المفسر ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ جمال بن عبد الله بن عمر

المكي الحنفي . ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٨٤ هـ .

أخذ عن علماء المسجد الحرام ، منهم المحدث الشيخ عمر بن عبد الكريم

العطار ، والمحدث الشيخ عبد الله سراج ، والعلامة المحدث يحيى مؤذن بن محمد

جعفر الحسني ، والمسند محمد عابد السندي وغيرهم .

له مؤلفاته منها (مناقب السادة البدرين) (مناقب لسيدنا

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) (مناقب خالد بن الوليد) (فضائل ليلة

نصف شعبان) وغيرها^(٢) .

(١) فيض الملك المتعالي ١ / ٣٢٨ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٤٢ ، فهرس

الفهارس ١ / ٢٣١ ، نظم الدرر ل ١١٦ ، أعلام المكيين ١ / ٣٣٤ ، فتح العلام

٢ / ٣٢٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٨٨ .

(٢) نزهة الفكر ١ / ٢٦٨ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٣٥٤ ، المختصر من نشر النور والزهر

ص ١٦١ ، نظم الدرر ل ١١٨ ، معجم المؤلفين ٣ / ١٥٤ ، إعلام المكيين ١ / ٦٨ ،

التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٤٢٠ ، فتح العلام ٢ / ٣٣٦ .

١٥ - العالم ، المحدث ، الشيخ حسين بن عبد الرحمن الجفري المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٥٨ هـ ، حفظ القرآن وأخذ عن علماء المسجد الحرام ، منهم الشيخ محمد صالح مفتي الشافعية بمكة وأجازته وقرأ الحديث على الشيخ طاهر سنبل وكتب له إجازة طويلة ذكر فيها شيوخه^(١) .

١٦ - العلامة ، المحدث ، الفقيه ، مفتي المالكية بمكة المكرمة ، الشيخ حسين بن علي المالكي المكي ، ولد بطرابلس الغرب سنة ١٢٢٢ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٩٢ هـ .

طلب العلم بالجامع الأزهر وأخذ عن علمائهم ، منهم العلامة أحمد منة الله الأزهري والعلامة عثمان الدمياطي وغيرهما . قدم مكة المكرمة ، وتولى الإمامة والخطابة بالمقام المالكي .

تصدى للتدريس بالمسجد الحرام فدرس وأفاد واشتهر بعلمه وعدله ، انتفع به طلاب العلم بالبلد الحرام رحمه الله .

من مؤلفاته : (شرح الحكم لابن عطاء) (حاشية على مولد الدردير)

(١) فيض الملك المتعالي ١ / ٤٣٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٧٦ ، نظم الدرر ل ١١٩ ، أعلام المكيين ١ / ٣٤٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩٢ .

(شرح بانث سعاد) (شرح على متن له في مصطلح الحديث) وغيرها^(١).

١٧ - العلامة ، المحدث ، الشيخ حمزة عاشور بن صدقة المكي ، المتوفى بمكة المكرمة سنة ١٢٤٧ هـ .

روى عن المفتي المحدث الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم القلعي .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وكان يقرأ أحاديث رسول الله ﷺ من كتاب البخاري ومسلم وغيرها من الكتب المطولات .
انتفع به طلاب البلد الحرام رحمه الله^(٢) .

١٨ - العلامة ، المحدث ، الشيخ سخاوه علي بن رعايه علي العمري ولد بالهند سنة ١٢٢٥ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٧٤ هـ .

أخذ عن علماء بلده ، منهم الشيخ قدره علي الردولوي ، والشيخ أحمد الله الأنامي وغيرهما ، قدم مكة المكرمة مع خاله محمد غوث الجئونوري سنة

(١) نزهة الفكر ١ / ٣٤٥ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٣٩٩ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٨٠ ، نظم الدررل ١١٩ ، الجواهر الحسان ١ / ١٦٤ ، سير وتراجم ص ١١١ ، ثبت عبد الرحمن الكزبري ص ٢٨٢ ، اعلام المكيين ٢ / ٨٢٦ ، فتح العلام ٢ / ٣٤٩ .

(٢) نزهة الفكر ١ / ٣٢٥ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٣٩٤ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ١٨٢ ، نظم الدررل ١٢٠ ، اعلام المكيين ٢ / ٦٤٩ ، فتح العلام ٢ / ٣٨١ .

١٢٦٤ هـ فأخذ عن علماء المسجد الحرام ، منهم الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار . ثم رجع إلى الهند ثم هاجر إلى مكة المكرمة سنة ١٢٧٢ هـ ودرس بالمسجد الحرام فدرس الحديث والفقہ وغيرهما .

من مؤلفاته : (القويم في أحاديث النبي الكريم) (رسالة في الناسخ والمنسوخ) (رسالة في معرفة أوقات الصلاة) (رسالة في الفقہ والسلوك) وغيرها^(١) .

١٩ - العالم ، المؤرخ ، المسند ، الشيخ شرف الدين بن مفتاح الدين الفازاني المكي ، توفي في مكة المكرمة سنة ١٢٨٥ هـ .

أخذ عن علماء بلده ثم قدم مكة المكرمة وأخذ عن علماء البلد الحرام ، منهم الشيخ أحمد دحلان والشيخ عبد الرحمن سراج ، والشيخ أحمد الحضراوي وغيرهم^(٢) .

٢٠ - العالم ، المحدث ، المفسر الشيخ صالح بن إبراهيم الرئيس ولد بمكة المكرمة سنة ١١٧٨ هـ ، وتوفي بها سنة ١٢٤٠ هـ .

(١) نزهة الخواطر ٧ / ١٩٦ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٦٥٤ ، نثر الغرر ل ٢ .

(٢) أعلام المكين ٢ / ٧٥٢ .

أخذ عن علماء المسجد الحرام ، منهم المسند علي الوثائي وغيره .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فدرس التفسير والحديث والفقهِ والعربية وغيرها .

قال الشيخ يوسف الأهدل - رحمه الله - سمعنا منه جملة من صحيح البخاري وكان ذلك تجاه الكعبة مع جملة من العلماء .

من مؤلفاته : (شرح حزب الإمام النووي) (قصة مولد النبي ﷺ) (فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك من الأحكام) (فتح ذوي العزة والكرم لأولى المهتم فيما يجب أن يعلم ويتعلم في ريع العبادات) وغيرها^(١) .

٢١ - العلامة ، المفسر ، المحدث ، الشيخ صديق بن عبد الرحمن بن عبد الله كمال الحنفي المكي ، توفي في مكة المكرمة سنة ١٢٨٤ هـ .

أخذ عن علماء المسجد الحرام ، منهم الشيخ عمر بن عبد رب الرسول ، والمحدث ياسين المرغني ، والشيخ حمزة عاشور وغيرهم .

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٢١٤ ، نظم الدرر ل ١٢٣ ، معجم المؤلفين

١٠ / ٨٠ ، أعلام المكين ١ / ٤٦١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩٨ .

اشتغل بالتدريس فانتفع به طلابه رحمه الله (١) .

٢٢ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ عبد الحفيظ بن درويش بن محمد بن أبي البقاء العجيمي ، ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٤٦ هـ .

أخذ من علماء المسجد الحرام ، منهم الشيخ عبد الملك القلعي ، والشيخ محمد طاهر سنبل ، والمحدث محمد الشنواني وغيرهم . تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وتولى الإفتاء والخطابة بالمسجد الحرام ، انتفع به طلابه رحمه الله (٢) .

٢٣ - العلامة ، المحدث ، الشيخ عبد الحق بن فضل الله المحمدي العثماني الهندي ولد سنة ١٢٠٦ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٨٨ هـ .

أخذ عن علماء بلده فقرأ أكثر كتب الحديث على الشيخ عبد القادر بن ولي الله .

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٢٠ ، نظم الدرر ل ١٢٤ ، ثبت المحدث عبد الرحمن الكزبري ص ٢٩٥ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٠٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ٩٩ .

(٢) نزهة الفكر ٢ / ٢٠٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٣١ ، نظم الدرر ل ١٣٠ ، معجم المعاجم والشيخات ٢ / ٢٢٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٠٠ .

والشيخ إسماعيل الدهلوي ، ثم رحل إلى المدينة المنورة فأخذ عن الشيخ
عابد السندي ثم رحل إلى اليمن وأخذ عن العلامة محمد بن علي الشوكاني
والشيخ عبد الله بن الأمير الصنعاني ثم رجع إلى مكة واشتغل بالتدريس
رحمه الله^(١) .

٢٤ - العلامة ، المحدث ، الشيخ عبد الرحمن بن بكرلي المكي ولد بمكة
المكرمة وتوفي بها سنة ١٢١٩ هـ .

أخذ عن علماء عصره منهم الشيخ عبد الرحمن الفتني ، والشيخ علي
الشامي والشيخ عبد الرحمن الكزبري وغيرهم .
كان عالماً بالكتاب والسنة درس وأفاد وانتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

٢٥ - العلامة ، الإمام ، المحدث ، الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد
الريس الزمزمي المكي .
ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٤٢ هـ .

(١) نثر الفرر ل ٦ ، أعلام المكين ٢ / ٩٩٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٠٠ .
(٢) فيض الملك المتعالي ٢ / ٩٦١ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٤٢ ، نظم الدرر
ل ١٢٨ ، ثبت المحدث عبد الرحمن الكزبري ص ٢٨٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام
ل ١٠١ .

أخذ عن علماء المسجد الحرام ، منهم الشيخ عبد الغني هلال سنبل ،
والشيخ علي الونائي ، والشيخ طاهر سنبل وغيرهم .
اشتغل بالتدريس والإفادة فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

٢٦ - العلامة ، محدث الشام ، المسند ، الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الرحمن الكزبري الدمشقي ، ولد بدمشق سنة ١١٨٤ هـ وتوفي بمكة
المكرمة سنة ١٢٦٢ هـ .

أخذ العلم عن علماء عصره ، منهم الشيخ إبراهيم بن محمد الصنعائي
المكي ، والمحدث الشيخ أحمد العطار ، والمحدث الشيخ أحمد ابن علوي
باحسن وغيرهم .

تولى التدريس بعد وفاة والده فدرس بالجامع الأموي بدمشق فدرس
الحديث والتفسير والفقه والعقيدة وغيرها .

من مؤلفاته : (ثبت ذكر فيه شيوخ والداه سماه القول السديد بأسانيد
شيخنا الكزبري) وقد ألف تلميذه الشيخ عبد الغني ثبت ذكر فيه شيوخ

(١) فيض الملك المتعالى ٢ / ٩٧٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٤٢ ، نظم الدرر
ل ١٢٧ .

الشيخ عبد الرحمن^(١) .

٢٧ - الخطيب ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ عبد الرحمن بن محمد صالح مراد الحنفي المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٠٨ هـ .

قال عنه الشيخ عبد الله مراد - رحمه الله - العالم ، الفاضل ، المحدث ، شيخ الخطباء ببلد الله الحرام ، قرأ العلوم على المشايخ الأفاضل حتى نجب ويرع وصار يعد من الكرام الأوائل وتولى مشيخة الخطباء إلى أن توفي بمكة رحمه الله^(٢) .

٢٨ - العلامة ، المفتي ، الشيخ عبد القادر بن أسعد بن علي بن عبد القادر الصديقي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها قرابة سنة ١٢٥٠ هـ .

كان عالماً بالعلوم الشرعية والعربية ، درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله له رسالة سهاها (علامات المهدي المنتظر) وقد ساق فيها

(١) حلية البشر ٢ / ٨٣٣ ، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر ٢ / ٤٨٨ ، فهرس الفهارس ١ / ٤٨٥ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٤٩ ، إتخاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكزبري ص ٥٩ .

(٢) المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٥٥ ، نظم الدرر ل ١٢٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٠٣ .

الدلائل على ذلك^(١) .

٢٩ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، المفسر ، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي ، ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٠٠ هـ وتوفي بها سنة ١٢٦٤ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم المحدث عمر بن عبد الكريم العطار ، والمفتي الشيخ عبد الملك القلعي ، والمحدث الشيخ محمد بن هاشم الفلاني وغيرهم .

كان شيخ الإسلام بمكة المكرمة ورئيس العلماء بها تولى قضاء جدة سنة ١٢٣٣ هـ ثم رجع إلى مكة .

قال عنه الشيخ عبد الستار الدهلوي - رحمه الله - : « فقيه محدث فاضل ورئيس مفيد كامل » .

له ثبت ذكر فيه شيوخه رحمه الله^(٢) .

(١) فيض الملك المتعالي ٢ / ٩٦٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٧٥ ، نظم الدرر ل ١٣٢ ، أعلام المكيين ٢ / ٩٠٧ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٤١٢ .

(٢) نزهة الفكر ٢ / ٦٥ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٧٦٥ ، المختصر من نشر النور والزهر

٣٠ - العلامة ، المحدث ، الشيخ عبد الله بن محمد البخاري الشهير بكوجك (كوشك) توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٩٧ هـ .

أخذ عن علماء بلده ثم قدم المدينة المنورة سنة ١٢٥٦ هـ فأخذ عن الشيخ محمد عابد السندي وحضر دروسه في صحيح البخاري وأجازته بما حواه ثبته (حصر الشارد) وأخذ عن العلامة الشيخ محمد صالح البخاري وحضر دروسه في صحيح البخاري .

ثم قدم مكة المكرمة وأخذ عن المحدث محمد ارتضاء علي الصفوي . تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فأخذ عنه الأفاضل من العلماء وانتفع به طلابه رحمه الله ^(١) .

٣١ - الفقيه ، المحدث ، المفتي ، الشيخ عبد الغني هلال بن محمد هلال بن محمد سنبل المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢١٢ هـ .

ص ٢٩٧ ، نظم الدرر ل ١٣٢ ، إفادة الأنام ٢ / ٢٣٧ ، فهرس الفهارس ٢ / ٧٥٢ ، الجواهر الحسان ١ / ٣٧٨ ، أعلام المكيين ١ / ٤٩٩ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٥٤ ، فتح العلام ل ٢٤٣٤ .

(١) فيض الملك المتعالي ٢ / ٩٨٤ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣١٦ ، نظم الدرر ل ١٣٥ ، أعلام المكيين ٢ / ٨١٤ ، فتح العلام ل ٢٤٢٥ .

أخذ العلم عن والده وشيوخ البلد الحرام .

تصدى للتدريس فدرس وأفتى وأفاد رحمه الله .

قال الشيخ الكزبري - رحمه الله - اجتمعت به فأجازني بعموم ما يجوز له^(١) .

٣٢ - الإمام ، الخطيب ، المحدث ، الشيخ عبد المعطي بن محمد ابن محمد صالح مرداد الحنفي المكي توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٦٢ هـ .

أخذ العلم عن والده ، والشيخ عبد الملك القلعي وغيرهما .

كان عالماً فاضلاً مدرساً بالمسجد الحرام اشتغل كثيراً بعلم الحديث بالمسجد الحرام كان فاضلاً محدثاً صالحاً انتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

٣٣ - الفقيه ، الخطيب ، المحدث ، الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم بن تاج الدين القلعي المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٢٨ هـ .

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٦٣ ، نظم الدرر ل ١٣٢ ، ثبت المحدث عبد الرحمن الكزبري ص ٢٨٣ ، اعلام المكيين ١ / ٥٢٩ .

(٢) فيض الملك المتعالي ١ / ٨٥٨ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٢٤ ، نظم الدرر ل ١٣٦ ، اعلام المكيين ٢ / ٨٥٨ ، الاعلام بوفيات الاعلام ل ١٠٨ .

أخذ العلم عن والده الشيخ عبد المنعم ، والشيخ عبد القادر الصديقي ،
والشيخ يحيى الحباب وغيرهم .

قال الشيخ الكزبري - رحمه الله - : « أسمعني الشيخ عبد الملك القلعي
حديث الرحمة وأجازني بما يجوز له » .

تصدى للتدريس بالمسجد الحرام فأقبل عليه الطلاب .

من مؤلفاته : (فتاوى في ثلاث مجلدات) ، (شرح متن الأجرومية)
رحمه الله ^(١) .

٣٤ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي
الأزهري المكي ولد بدمياط سنة ١١٩٦ هـ وتوفي بمكة المشرفة سنة
١٢٦٥ هـ .

أخذ العلم عن علماء بلده ، منهم الشيخ عبد الله الشرقاوي ، والشيخ
حسن القويني والشيخ مصطفى خفاجي ، وغيرهم .

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٢٩ ، نظم الدرر ل ١٣٦ ، معجم المؤلفين
١٨٥ / ٦ ، ثبت المحدث الشيخ عبد الرحمن الكزبري ص ١٣٣ ، أعلام المكيين
٧٧٨ / ٢ .

قال عنه الشيخ عبد الستار الدهلوي - رحمه الله - كان فصيحاً بليغاً
فاضلاً رئيساً زاهداً متورعاً فقيهاً محدثاً مفسراً قدم مكة المكرمة سنة
١٢٤٨ هـ، درس بالمسجد الحرام فانتفع به جملة من العلماء رحمه الله . له
ثبت ذكر فيه شيوخه^(١) .

٣٥ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ السيد عثمان بن محمد شطا
المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٦٣ هـ وتوفي بها سنة ١٢٩٥ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم والده محمد شطا ، والشيخ
محمد بسيوني ، والشيخ محمد سعيد بابصيل ، والعلامة أحمد دحلان
وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فدرس فيه وانتفع به طلابه
رحمه الله^(٢) .

(١) نزهة الفكر ٢ / ٢٣١ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٨١٦ ، المختصر من نشر النور والزهرة
ص ٣٣٦ ، نظم الدرر ١٣٨ ، إعلام المكيين ١ / ٤٣١ ، معجم المعاجم والمشيخات
٢ / ٢٥٥ .

(٢) المختصر من نشر النور والزهرة ص ٣٣٧ ، نظم الدرر ١٣٨ ، المفاخر السنوية ص ٣٢ ،
إعلام المكيين ١ / ٥٦٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص ١٠٩ .

٣٦ - العالم ، العلامة ، الشيخ عقيل بن عمر السقاف المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٤٧ هـ .

درس بالمسجد الحرام وقرأ عليه المحدث محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث والتفسير انتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته (وصية النبي ﷺ لأبي هريرة رضي الله عنه) (زبدة جمع الجوامع) (رسالة في شرح لا إله إلا الله حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي) وغيرها من المؤلفات ^(١) .

٣٧ - العلامة ، المحدث ، الشيخ علي بن عبد القادر بن خطيب بن عبد الله قلس الجاوي المكي ، توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٩٢ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم العلامة أحمد النحرواي المكي ، والشيخ يوسف السنبلوني ، والعلامة ، أحمد دحلان وغيرهم . درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله ^(٢) .

(١) فيض الملك المتعالي ١ / ٨٢٥ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٣٩ ، نظم الدرر ل ١٣٨ ، أعلام المكيين ١ / ٥١١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١١٠ .

(٢) فيض الملك المتعالي ٢ / ٩٦٥ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٦٩ ، نظم الدرر ل ١٣٩ ، أعلام المكيين ٢ / ٧٥٨ ، فتح العلام ل ٢ / ٤٤٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١١١ .

٣٨ - العلامة ، المحدث ، المسند ، الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار المكي الحنفي ولد بمكة المكرمة سنة ١١٨٥ هـ . وتوفي بها سنة ١٢٤٧ هـ .

أخذ العلم عن شيوخ المسجد الحرام ، منهم المحدث محمد طاهر سنبل المكي ، والمحدث المفتي عبد الملك القلعي ، والشيخ مصطفى الرحمتي الأيوبي ، والشيخ صالح الفلاني وغيرهم .

درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه كان عالماً قرأ من العلوم والفنون وتقلد الفتوى .

من مؤلفاته (ثبت عمر بن عبد رب الرسول) و(مناقب الشيخ علي الوثائي)^(١) .

٣٩ - العالم ، العلامة ، المحدث ، الشيخ قطب الدين الدهلوي المكي توفي بمكة المشرفة سنة ١٢٨٩ هـ . أخذ عن علماء بلده ولما برع أجازوه

(١) نزهة الفكر ٢ / ٣٠٢ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٨٤٩ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٧٨ ، نظم الدرر ل ١٤٠ ، إفادة الأنام ٢ / ٢٣٥ ، المفاخر السنية ص ٤١ ، فهرس الفهارس ٢ / ٧٩٦ ، عقود اللالي في أسانيد الرجال ص ١١٦ ، أعلام المكيين ١ / ١١٨ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٤١١ ، معجم المعاجم والشيخات ٢ / ٢٣٣ ، فتح العلام ل ٤٥٢ .

بالتدريس ، قدم مكة سنة ١٢٥٠ هـ ، وأخذ عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي .

درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه أخذ عنه المحدث عبد الحق المكي الأبادي رحمهم الله^(١) .

٤٠ - العلامة ، المحدث ، الشيخ محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد الحبشي الحسيني المكي توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٥٤ هـ .

أخذ العلم عن والده العلامة المحدث أحمد بن جعفر الحبشي ، والعلامة المحدث أحمد بن حسن الحداد وغيرهما .

جلس للتدريس فانتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

٤١ - العلامة ، المحدث ، الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المكي الحنفي ولد سنة ١١٩٧ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٦٢ هـ .

(١) فيض الملك المتعالي ٢ / ١٣٠٢ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٩٤ ، نشر الفرر

ل ٧ ، أعلام المكيين ١ / ٤٤٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١١٥ .

(٢) فيض الملك المتعالي ٣ / ١٦٨٨ ، فتح العلام ل ٣ / ٨١ ، الإعلام بوفيات الأعلام

ل ١١٩ .

أخذ العلم عن العلامة الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار ، والعلامة المحدث عبد العزيز ولي الله الدهلوي وغيرهما .
تصدى للتدريس فانتفع به طلابه رحمه الله .
له ثبت ذكر فيه أسانيده وإجازاته^(١) .

٤٢ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، المفتي الشيخ محمد حسين الكتبي المكي الحنفي ولد سنة ١٢٠٢ هـ وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٨١ هـ .

أخذ العلم عن العلامة أحمد بن محمد الطحطاوي الحنفي ، والعلامة المحدث أحمد الصاوي وأخذ الحديث عن المحدث المسند محمد الأمير الكبير وغيرهم .

تصدى للتدريس بالمسجد الحرام وتولى الإفتاء رحمه الله .

من مؤلفاته : (حاشية على شرح العيني على الكنز) (حاشية على كتاب الوقف من البحر)^(٢) .

(١) معجم المعاجم والشيخات ٢ / ٢٤٨ ، فتح العلام ٢ ل ٣٢٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١١٩ .

(٢) فيض الملك المتعالي ٢ / ١٤١٣ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٤٧٥ ، نشر الغرر ل ١٠ ، اعلام المكيين ٢ / ٧٩٢ ، فتح العلام ٢ ل ٤٩٦ .

٤٣ - العالم ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ محمد بن خضر البصري المكي ، ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٦٠ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم الشيخ محمد ريس ، والمسند عمر بن عبد الكريم وغيرهما جلس للتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله^(١) .

٤٤ - العلامة ، المفسر ، المحدث ، الشيخ محمد صديق بن عبد الرحمن بن كمال المكي ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٠٨ هـ وتوفي بها سنة ١٢٨٤ هـ .

أخذ العلم عن مشايخ البلد الحرام ، منهم المحدث عمر بن عبد الكريم العطار ، والعلامة ياسين بن عبد الله المرغني ، والمحدث عبد الله سراج المكي وغيرهم .

كان عالماً فاضلاً ومحدثاً كاملاً انتفع به خلائق كثير رحمه الله^(٢) .

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٢٧ ، نظم الدرر ل ١٤٥ ، أعلام المكيين ١ / ٢٩٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٠ .

(٢) نزهة الفكر ٢ / ٥١ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٧٠٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢٢٠ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٠٩ ، فتح العلام ل ٢ / ٣٨١ .

٤٥ - العلامة ، المحدث ، المسند ، الشيخ محمد بن طاهر بن محمد سعيد سنبل

المكي الحنفي ولد بمكة المشرفة وتوفي بها سنة ١٢١٨ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم والده الشيخ محمد سعيد

سنبل ، والعلامة محمد عارف بن محمد جمال الليل والعلامة علي بن عبد القادر

الصدريقي ، والشيخ محمد الحسيني وغيرهم .

جلس للتدريس فانتفع به طلابه رحمه الله .

له مؤلفات كثيرة منها (شرح المنظومة النسفية) (شرح متن الإرشاد)

(حاشية على الفتح المين شرح فرائض الدين) وغيرها^(١) .

٤٦ - العلامة ، المقرئ ، المحدث ، الخطيب ، الشيخ محمد بن محمد

صالح مرداد الحنفي المكي ، ولد بمكة المشرفة وتوفي بها سنة ١٢٠٥ هـ .

أخذ العلم عن علماء أجلاء ، منهم المسند أبي الحسن السندي ، والشيخ

محمد المصلحي والشيخ عمر بن علي البصير وغيرهم .

(١) نزهة الفكر ٢ / ٥٥ ، فيض الملك المتعالي ١ / ٧٤١ ، المختصر من نشر النور والزهرة

ص ٢٢٥ ، نظم الدرر ١٢٥ ، معجم المؤلفين ١٠ / ١٠١ ، سير وتراجم ص ١٤٥ ،

اعلام المكيين ١ / ٥٢٧ ، فتح العلام ٢ ل ٣٨٥ .

درس بالمسجد الحرام وأفاد الطلاب وأتقن علم القراءات ، أخذ عنه العلامة السيد عبد الرحمن الأهدل والشيخ جار الله اللاهوري ، وأجازهم بما لديه من إجازات عن علماء عصره رحمه الله^(١) .

٤٧ - العلامة ، المحدث ، المسند ، الشيخ محمد بن محمد عثمان بن بكر المرغني الحسيني المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٧١ هـ .

اشتغل بطلب العلم وأخذ عن والده وعمه الشيخ عبد الله وغيرهما . رحل إلى اليمن ومكث بها سنين يدرس به وانتفع به طلابه هناك واشتهر لديهم بالمحدث ، ثم قدم مكة المشرفة فدرس بالمسجد الحرام وبرع في علم الحديث وانتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

٤٨ - العالم ، المحدث ، المسند ، الشيخ محمد بن محمد بن عمرو الرباطي المكي توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٤٤ هـ ولد بالمغرب وأخذ عن علمائها ، منهم الحافظ محمد بن عبد السلام النامري ، والشيخ محمد ابن أحمد الرباطي ،

(١) فيض الملك المتعالي ٢ / ١٣٧٩ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٩٠ ، نظم الدرر ل ١٤٩ ، أعلام المكيين ٢ / ٨٥٩ .

(٢) فيض الملك المتعالي ٢ / ١٣٧٦ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٩١ ، نظم الدرر ل ١٤٦ ، أعلام المكيين ٢ / ٩٥٢ .

وغيرهما قدم مكة المكرمة فأخذ عن الشيخ علي اليميني باعلوي ، جلس للتدريس فانتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته (الرحلة الحجازية) (فهرست في تراجم شيوخه)^(١).

٤٩ - الفقيه ، المفسر ، المحدث ، الشيخ محمد مراد البنقالي المكبي توفي في مكة المكرمة نحو سنة ١٢٨٠ هـ .

ولد ببلده ونشأ بها وقرأ على أفاضل علماء بلده ثم رحل إلى الهند وأخذ عن علمائها ثم قدم مكة المشرفة واستوطنها .

درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه خاصة الهنود الذين كانوا يترددون عليه رحمه الله^(٢) .

٥٠ - العلامة ، المفتي ، المحدث ، الشيخ محمد بنائي بن محمد العربي البنائي المغربي المكبي ، ولد بمكة المكرمة ، وتوفي بها سنة ١٢٤٥ هـ .

(١) فهرس الفهارس ١ / ٢٧٩ ، معجم المؤلفين ١١ / ٢٠٢ ، شجرة النور الزكية ص ٣٨٢ ، أعلام المكيبين ١ / ٣٠ .

(٢) فيض الملك المتعالي ٢ / ١٣٦٩ ، المختصر من نشر النور والزهرة ص ٤٨٠ ، نظم الدرر ل ١٥١ ، أعلام المكيبين ٢ / ٨٤٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٦ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم المحدث علي الونائي ، والشيخ المفتي عبد الملك القلعي ، والشيخ الشهاب العطار وغيرهم .
درس بالمسجد الحرام وانتفع به طلابه .

كان مفتي المالكية بمكة المكرمة وخدام حديث رسول الله صل الله عليه وآله وسلم من مؤلفاته (ثبت ذكر فيه المسلسلات العشرة) (شرح على البخاري ويقع في ثلاثة عشر مجلداً) (حاشية على جمع الجوامع) (حاشية على مختصر السعد) وغيرها رحمه الله ^(١) .

٥١ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، المفسر ، الشيخ محمد سعيد بن شمس الدين بشارة المكي توفي بالطائف سنة ١٢٨٢ هـ عند خروجه في الصيف إليها .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم العلامة عبد المنعم الحنفي ، والمحدث ياسين المرغني ، والشيخ حمزة عاشور وغيرهم .
كان إماماً محققاً محدثاً مفسراً زاهداً ثقة .

(١) فيض الملك المتعالى ٢ / ١٣٧٤ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤١٢ ، فهرس الفهارس ١ / ٢٢٩ ، معجم المؤلفين ١١ / ٢٨٥ ، أعلام المكيين ١ / ٣٠٤ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٤٠٩ ، معجم المعاجم والشيخات ٢ / ٢٢٦ .

درس بالمسجد الحرام وبيداره بجبل أبي قبيس وانتفع به طلابه رحمه الله . من مؤلفاته : (شرح على أسماء الله الحسنى) (مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم) (تاريخ فضائل مكة) (هوامش جيدة على الأحياء) (رسالة في النحو) وغيرها^(١) .

٥٢ - العلامة ، المفسر ، المحدث ، الشيخ محمد صالح بن إبراهيم ابن محمد الريس الزمزمي ولد بمكة المكرمة سنة ١١٨٧ هـ وتوفي بها سنة ١٢٤٠ هـ .

أخذ العلم عن والده المحدث إبراهيم بن محمد الزمزمي ، والعلامة علي بن عبد البر الونائي .

والمحدث الشيخ صالح الفلاني ، والشيخ الشهاب العطار سمع منه صحيح البخاري اشتغل بالتدريس فانتفع به طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته : (فتح الرحمن فيما يغفر للموافق من الأركان) (كرامات الأولياء) (شرح حزب النووي) (القول الكاف في مسائل

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٤١٢ ، أعلام المكيين ١ / ٢٩١ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٤١٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٥ .

الاستخلاف) وغيرها^(١).

٥٣ - الإمام ، العالم ، المحدث ، الشيخ محمد عباس بن محمد سعيد سنبل ، ولد بمكة المشرفة ، وتوفي بها سنة ١٢٢٨ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام منهم والده محدث الحجاز محمد سعيد سنبل ، والشيخ يحيى بن محمد صالح الحباب ، وغيرهما .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فاستفاد منه طلاب العلم رحمه الله^(٢) .

٥٤ - العلامة ، المفسر ، المحدث ، الشيخ السيد محمد عثمان بن محمد أبي بكر المرغني المكي ، ولد بالطائف سنة ١٢٠٨ هـ ، وتوفي بمكة المشرفة سنة ١٢٦٨ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم السيد ياسين المرغني والسيد عبد الرحمن الأهدل وأخذ صحيح البخاري عن الشيخ مصطفى وغيرهم .

(١) فيض الملك المتعالي ٢ / ١٣٥٠ ، ٢ / ١٥٤٨ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٢١٤ ، نظم الدرر ١٢٣ ، معجم المؤلفين ١٠ / ٨٠ ، أعلام المكيين ١ / ٤٦١ ، فتح العلام ٢ ل ٣٧٥ .

(٢) فيض الملك المتعالي ٢ / ١٣٦٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٤٠ ، نظم الدرر ل ١٤٧ ، المفاخر السنوية ص ٤٠ ، ثبت الكزيري ص ٢٥ .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فاستفاد منه طلابه رحمه الله .

من مؤلفاته : (تاج التفاسير من كلام الملك القدير) (شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث) (منجية العبيد من هول يوم الوعيد) وغيرها^(١) .

٥٥ - العلامة ، المحدث ، الشيخ محمد هلال بن محمد سنبل المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٥٩ هـ .

أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام ، منهم الشيخ أحمد بن محمد النحلي روى عنه ولازمه . تصدى للتدريس بالمسجد الحرام فكانت له اليد الطولى في علم الحديث انتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

٥٦ - العالم ، المحدث ، الشيخ محب الله بن حبيب الله بن عبد الرشيد السليمانى المكي بمكة المشرفة ١٢١١ هـ .

(١) فيض الملك المتعالي ٢ / ١٤٩٤ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٩٢ ، نثر الغررل ١٢ ، معجم المؤلفين ١٠ / ٢٨٦ ، أعلام المكيين ٢ / ٩٥١ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٤١٦ .

(٢) المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٤٣ ، نظم الدررل ١٥٠ ، أعلام المكيين ١ / ٥٣٢ .

ولد ببلده وأخذ العلوم عن علماء بلده ، ثم رحل إلى الهند وأخذ عن علمائها ثم قدم مكة المكرمة وتوطنها .

درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله ^(١) .

٥٧ - العلامة ، الفقيه ، الأصولي ، المحدث ، الشيخ مشيئة الله بن عصمت الله البنقالي المكي ولد ببلده سنة ١٢٣٢ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٩٩ هـ .

أخذ عن علماء بلده ، منهم العلامة منير الدين الحنفي ، ومحدث الهند الشيخ سلامة الله . والشيخ إسحاق المهاجر المكي وغيرهم .
قدم مكة المشرفة سنة ١٢٨٤ هـ .

اشتغل بالتدريس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله .

قال عنه الشيخ عبد الستار الدهلوي - رحمه الله - كان آية الله الباهرة في المعقول والمنقول لاسيما في الفقه والحديث والأصول العقائد من مؤلفاته : (شواهد الدين) ثم شرحه في ثلاث مجلدات وسماه (دلائل اليقين في شرح

(١) المختصر من نشر النور والزهرة ص ٤٠٢ ، أعلام المكيين ١ / ٥٢١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١١٦ .

شواهد الدين) ، (نور العين في ترك رفع اليدين) (الانتهاء في بيان الاستواء) وغيرها^(١) .

٥٨ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ مصطفى بن محمد بن رحمة الله الأيوبي الدمشقي الأنصاري ثم المكي الشهير (بالرحمتي) ولد بدمشق سنة ١١٣٥ هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٠٥ هـ .

أخذ عن علماء بلده ، منهم الشيخ صالح التيني ، والشيخ مصطفى البكري ، رحل إلى مكة فأخذ عن الشيخ عمر عقيل وغيرهم .

درس بالمسجد الحرام وانتفع به طلبه العلم رحمه الله .

من مؤلفاته : (مختصر الشهاب على شفاء القاضي عياض) (حاشية على الدر المختار) (حاشية على مختصر التنوير للعلائي) (حاشية على المنح) وغيرها^(٢) .

(١) فيض الملك المتعالي ٢ / ١٤٢٥ ، نثر الفرر ل ١٠ .

(٢) حلية البشر ٣ / ١٥٣ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٩٨ ، نظم الدرر ل ١٥٢ ، فهرس الفهارس ١ / ٤٢٤ ، معجم المؤلفين ١٢ / ٢٧٦ ، ثبت ابن عابدين ص ٣١ المفاخر السنوية ص ٣٩ ، أعلام المكيين ١ / ٢٤٧ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٧٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٩ .

٥٩ - الإمام ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ ياسين بن عبد الله بن إبراهيم المرغني المكي ولد بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٥٥ هـ وقيل ١٢٥١ هـ .
أخذ العلم عن علماء المسجد الحرام منهم والده السيد عبد الله المرغني ،
والشيخ طاهر سنبل والشيخ صالح الفلاني وغيرهم .
درس في المسجد الحرام فدرس الحديث والفقه وغيرهما من الفنون
فانتفع به طلاب البلد الحرام رحمه الله .
من مؤلفاته : (شرح على منسك ملتقى الأبحر) (شرح على النقابة)
(تعييت القلوب بالأحزان بما انتخبته من مغازي المضايقي عثمان)
وغيرها^(١) .

٦٠ - العلامة ، المقرئ ، المحدث ، الشيخ يحيى بن عباس بن محمد بن
صديق الحنفي المكي ، ولد بمكة المشرفة وتوفي بها سنة ١٢٦٧ هـ .
أخذ عن علماء المسجد الحرام ، منهم الشيخ عبد الملك القلعي مفتي مكة
المكرمة أخذ عنه التفسير والحديث والفقه ، وأخذ عن المحدث الشيخ طاهر
سنبل ، والمحدث الشيخ عبد الحفيظ العجيمي وغيرهم .

(١) فيض الملك المتعالي ٣ / ١٩٧٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٤٩٢ ، نظم الدرر
ل ١٥٤ ، أعلام المكين ٢ / ٩٥٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٢ .

درس بالمسجد الحرام فانتفع به طلابه رحمه الله ، كانت له معرفة تامة
بالقرآآت السبع^(١) .

٦١ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ يعقوب بن محمد أفضل
الدهلوي المكي ولد سنة ١٢٠٠ هـ ، وتوفي بمكة المشرفة سنة ١٢٨٣ هـ .

أخذ من علماء بلده ، منهم المحدث عبد العزيز الدهلوي ، والمحدث
إسحاق الدهلوي وغيرهما ، قدم مكة المكرمة وتصدى للتدريس ونشر العلم
وانتفع به طلابه رحمه الله^(٢) .

٦٢ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ يوسف بن عبد الرحمن
السنبلاويني الأزهري ، توفي بمكة المكرمة سنة ١٢٨٥ هـ .

درس بالمسجد الحرام فدرس الفقه والحديث وغيرهما انتفع به طلابه
رحمه الله .

من مؤلفاته (شرح مسند الإمام الشافعي) (حاشية على مولد ابن حجر)

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ٥٠٨ ، نظم الدرر ل ١٥٨ ، أعلام المكيين
١ / ٧٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٢ .

(٢) المختصر من نشر النور والزهر ص ٥١٧ ، نشر الدرر ل ١٣ ، أعلام المكيين
١ / ٤٤٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٣ .

(كاشفة اللثام على شرح تحصيل نيل المرام) (حاشية على المعراج) وغيرها^(١).

٦٣ - العلامة ، الفقيه ، المحدث ، الشيخ يوسف بن محمد بن يوسف بن أحمد الأهدل ولد سنة ١١٧٥ هـ ، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٢٤٦ هـ .

أخذ عن علماء بلده ، منهم المحدث السيد سليمان بن يحيى الأهدل ومن علماء زبيد قدم مكة المكرمة فأخذ عن المحدث الشيخ صالح الريس ، والمحدث المسند عمر بن عبد رب الرسول والشيخ عبد الله ابن عمر الخليل وغيرهم .

تصدر للتدريس بالمسجد الحرام فدرس وأفاد وأخذ عنه خلق كثير رحمه الله .

من مؤلفاته : (إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام) (توضيح المسالك إلى معرفة شرح دليل السالك إلى مالك الممالك) (فيض المنان بشرح زبيد بن

(١) فيض الملك المتعالي ٣ / ١٩٨٢ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٥٢٠ ، نظم الدرر ل ١٥٤ ، المفاخر السنوية ص ٣٢ ، أعلام المكيين ١ / ٥٢٦ ، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٤٢٠ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٣ .

رسلان) (تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع) (ثبت ألفه باسم أحمد بن عبد الله الحضرمي) وغيرها^(١).



(١) فيض الملك المتعالي ٣ / ١٩٧٩، المختصر من نشر النور والزهر ص ٥١٨، أفاده الأنام ٢ / ٢٣٧، حلية البشر ٣ / ١٦١٠، فهرس الفهارس ٢ / ١١٤٦، التاج المكلل ص ٥٠٢، أبجد العلوم ٣ / ١٨٠، النفس السباني ص ١٢٤، معجم المؤلفين ١٣ / ٣٣٣، أعلام المكيين ١ / ٢٩٨، التاريخ والمؤرخون بمكة ص ٤١٠، معجم المعاجم والشيخات ٢ / ٤٢٩، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٣٣.

المبحث الثاني

المحدثات المكيات في القرن الثالث عشر الهجري

١ - العالمة ، المحدثة ، الشيخة ، خديجة بنت عبد الوهاب بن علي الطبرية ، ولدت بمكة ، وتوفيت بها أوائل القرن الثالث عشر .

أخذت العلم عن أبيها وعن غيره من علماء عصرها .

أخذ عنها الشيخ علي بن عبد البر الونائي روى عنها الصحيح . أخذ عنها علماء عصرها رحمها الله^(١) .

٢ - الشيخة ، المحدثة ، فاطمة بنت حمد الفضلي الزبيري ، توفيت بمكة المشرفة سنة ١٢٤٧ هـ .

ولدت في بلدة الزبير من أعمال بغداد بالقرب من البصرة قبيل المائتين والألف وأخذت عن الشيخ إبراهيم بن جديد أخذت عنه التفسير والحديث . ثم قدمت مكة المكرمة فتردد عليها غالب علماء مكة المشرفة وسمعوا منها

(١) المختصر من نشر النور والزهر ص ١٨٨ ، نظم الدررل ١٢١ ، إعلام المكيين ٢ / ٦٣٨ .

وأسمعوها وأجازتهم وأجازوها منهم الشيخ المحدث عمر بن عبد رب الرسول ، والشيخ محمد صالح الريس وغيرهما .

أسندت كثيراً من المسلسلات ، وأرشدت كثيراً من الناس لاسيما النساء فقد انتفعن بها وصلحت أحوال كثير منهن للملازمتها والأخذ عنها رحمها الله^(١) .



(١) فيض الملك المتعالي ٢ / ١٧٧ ، المختصر من نشر النور والزهر ص ٣٨٧ ، أعلام المكين ١ / ٤٦٩ ، السحب الوابلة ٣ / ١٢٢٧ .

الخاتمة

وأذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث وهي :

١ - يعد المسجد الحرام من المراكز الأساسية للعلم ، حيث هو الجامع والجامعة التي أثرت على الحركة العلمية في البلاد الإسلامية على مدى القرون .

٢ - ازدهار الحركة العلمية في البلد الحرام خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجري .

٣ - كثرة العلماء الأجلاء والمسانيد السبعة في المسجد الحرام وعقد الحلقات العلمية فيه ، مما جعل الطلاب في البلاد الإسلامية يرحلون إليه للتزود بالعلم النافع .

٤ - إقبال المسلمين من البلاد الإسلامية ومجاورة البلد الحرام مما أثرى الحركة العلمية فيه من علماء تلك البلاد الذين استوطنوا مكة واستقروا بها .

٥ - كان لوجود المسانيد السبعة في القرن الثاني عشر الهجري الأثر الكبير في قوة الحركة العلمية عامة والحديث وعلومه خاصة ، حيث انتهى

علم الرواية عند هؤلاء السبعة فعليهم تدور أغلب أسانيد من بعدهم من العلماء .

٦ - كثرة المؤلفات العلمية في الحديث وعلومه خلال هذين القرنين راجع (المسند حسن العجيمي ، المسند عبد الله البصري ، المحدث محمد بن أحمد المكي ، المحدث أحمد محمد الصباحي ، المحدث إسحاق محمد أفضل ، المحدث صالح الريس) وغيرهم .

٧ - وجود الأسر العلمية التي توارث العلم مثل (العجيمي ، الريس ، القلعي ، الطبري ، الصديقي) وغيرهم مما أثر في الحركة العلمية خلال القرنين .

٨ - مشاركة المرأة المكية في إثراء الحركة العلمية حتى بلغت المرتبة العالية مثل المسندة قريش الطبرية التي كانت أحد المسانيد السبعة .

٩ - انتشار (الأثبات) التي يدون فيها المحدث أسماء شيوخه مما أفاد في تراجم علماء لم توجد لهم تراجم إلا في تلك الأثبات فحفظت لنا تاريخهم العلمي .

١٠ - الرحلة في طلب الحديث من السمات الظاهرة لعلماء الحديث سلفاً وخلفاً وهي من الأمور التي ينبغي الاهتمام بها .

١١ - وجود الحلقات العلمية بالمسجد الحرام ساهم في انتشار العلم في مكة المكرمة وغيرها من البلاد الإسلامية .

التوصيات المقترحة

- ١ - توجيه المراكز العلمية في الجامعات السعودية للبحث عن مخطوطات علماء المسجد الحرام وجمعها من المراكز المتشرة في البلاد الإسلامية وتسهيل الحصول عليها للباحثين .
- ٢ - وضع قاعدة بيانات عن علماء المسجد الحرام خلال القرون وذلك من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر وتكليف مركز مكة المكرمة والمدينة المنورة بوضع هذه القاعدة .
- ٣ - توجيه طلاب الدراسات العليا بالجامعات السعودية لتحقيق هذا التراث العلمي وإخراجه لتحصل به الاستفادة الكاملة .
- ٤ - وضع دراسة متكاملة للحركة العلمية في مكة المكرمة تظهر الأثر الكبير للمسجد الحرام في النشاط العلمي في البلاد الإسلامية .

المصادر والمراجع

- أبجد العلوم الوشيء المرقوم في بيان أحوال العلوم ، للشيخ صديق ابن حسن القنوجي ، طبعة دار الكتب العلمية ١٩٧٨ م .
- إتخاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكزبري ، للشيخ محمد ياسين الفاداني ، دار البصائر ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢ هـ .
- أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري ، للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي ، طبعة مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .
- الإعلام بوفيات الأعلام ، للشيخ صالح بن أحمد الأركاني ، مكتوب بالآلة الكاتبة ، مصور من مكتبة الشيخ .
- إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام ، للعلامة ، المحدث ، المسند ، عبد الله بن محمد الغازي المكي الحنفي ، تحقيق أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة الأسد ، الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ .

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع - للعلامة محمد بن علي الشوكاني ، دار المعرفة ببيروت ، بدون تاريخ .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، للإمام محمد مرتضى الزبيدي ، طبعة مكتبة الحياة .
- التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ، للشيخ صديق ابن حسن القنوجي ، تعليق عبد الحكيم شرف الدين ، طبعة المطبعة الهندية العربية ١٣٨٣ هـ .
- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، للشيخ عبد الرحمن الجبري ، طبعة دار الجيل ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٨ م .
- التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث إلى القرن الثالث عشر ، د. محمد الهيلة ، طبعة مؤسسة الفرقان ، الطبعة الأولى ١٩٩٤ م .
- تطور دراسات السنة النبوية ، نهضتها المعاصرة - آفاقها - مدخل لدراسات السنة النبوية ، أ.د. فاروق حمادة ، طبعة دار القلم ، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ .
- تنزيل الرحمات على من مات ، للشيخ أحمد القطان ، مخطوط رقم ٢٥٥٠ ، مكتبة الحرم المكي .

- ثبت ابن عابدين - للشيخ زين العابدين بن محمد أفندي عابدين ، الطبعة بدون .
- ثبت المحدث عبد الرحمن الكزبري ، مجموع الأثبات الحديدية لآل الكزبري الدمشقيين وسيرهم وتراجمهم ، تحقيق عمر بن موفق التشوفاني ، دار البشائر ، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ .
- ثبت الكزبري ، تأليف الشيخ محمد ياسين الفاداني ، طبعة دار البشائر ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان ، للعلامة، الفقيه زكريا بن عبد الله ببلا ، تحقيق أ.د. عبد الوهاب أبو سليمان، د. محمد إبراهيم علي ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ .
- الحرم الشريف الجامع والجامعة ، أ.د. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان ، مطبوعات نادي مكة الثقافي ١٤١٧ هـ .
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ، تأليف الشيخ عبد الرزاق البيطار ، تحقيق محمد العطار ، الطبعة الثانية ، دار صادر ١٤١٣ هـ .

- السحب الوابلة على ضرائح الخنابلة للشيخ محمد بن عبد الله بن حميد ، تحقيق الشيخ بكر أبو زيد ، د. عبد الرحمن العثيمين ، مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .
- سلك الدر في أعيان القرن الثاني عشر ، للشيخ محمد خليل علي المرادي ، طبعة دار البشائر ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ .
- سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للأستاذ عمر عبد الجبار ، مكتبة تهامة الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، للشيخ محمد بن محمد مخلوف ، طبعة دار الكتاب العربي ، بدون .
- علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري، تأليف د. محمد مطيع، د. نزار أباظة ، طبعة دار الفكر ، سوريا ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- عقود اللاليء في أسانيد الرجال ، للسيد عيروس بن عمر الحبشي ، مطبعة لجنة البيان العربي ، بدون .
- فتح العلام في أسانيد الرجال وأنبات الأعلام ، للشيخ صالح بن أحمد الأركاني ، مكتوب على الآلة الكاتبة .

- فهرس الفهارس والأثبتات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للشيخ عبد الحي الكناني ، طبعة دار الغرب ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .
- فيض الملك الوهاب المتعالي بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي ، للعلامة المسند عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي المكي ، تحقيق أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة الأسد ، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ .
- لسان العرب ، للعلامة جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، طبعة دار الفكر .
- المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ، للشيخ عبد الله مرداد أبو الخير ، اختصار محمد سعيد العامودي ، وأحمد علي ، طبعة عالم المعرفة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ .
- مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ، تأليف عبد الله بن محمد الحبشي ، طبعة المكتبة العصرية ، ١٤٠٨ هـ .
- معجم المؤلفين ، عمر بن رضا كحالة ، طبعة مكتبة المثني ودار إحياء التراث ، الطبعة الأولى .

- معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأبواب ،
د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ،
١٤٢٠ هـ .
- المفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية ، ثبت عبد الحميد قدس ، تأليف
الشيخ عبد الحميد محمد علي قدس ، تحقيق د. رضا بن محمد صفى الدين
السنوسي ، المكتبة المكية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩ هـ .
- منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم ، للشيخ علي بن تاج الدين بن
تقي الدين البخاري ، تحقيق د. جميل عبد الله المصري وآخرون ، مركز
إحياء التراث ، جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- نثر الغرر في تذييل نظم الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثالث عشر
إلى القرن الرابع عشر ، للشيخ عبد الله بن محمد الغازي المكي مخطوط .
- نزهة الخواطر وبهجة المسامع ، للعلامة عبد الحي بن فخر الدين الحسيني ،
طبعة مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .
- نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني
عشر والثالث عشر ، للشيخ أحمد بن محمد الحضراوي ، تحقيق محمد
المصري ، طبعة وزارة الثقافة السورية ، طبعة ١٩٩٦ م .

- نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر ، للشيخ عبد الله بن محمد الغازي المكي ، مخطوط .

- النفس اليباني ، للشيخ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، تحقيق ونشر مركز الدراسات والأبحاث اليمنية ، صنعاء ، طبعة ١٩٧٩ م .



کتابخانه تخصصی
پنجشنبه ۱۳۷۴

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الفصل الأول : المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر الهجري	١١
المبحث الأول : المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر الهجري	١٣
المبحث الثاني : المحدثات المكيات في القرن الثاني عشر الهجري	٤٣
الفصل الثاني : المحدثون المكيون في القرن الثالث عشر الهجري	٤٥
المبحث الأول : المحدثون المكيون في القرن الثالث عشر الهجري	٤٧
المبحث الثاني : المحدثات المكيات في القرن الثالث عشر الهجري	٨٧
الخاتمة	٨٩
التوصيات المقترحة	٩١
المصادر والمراجع	٩٣
فهرس الموضوعات	١٠١

